٢٠٠٢

مهرجان القراءة للجميع

مكتبة الأسرة

# معجم الأعلام والموضوعات فى القرآن الكريم

الجزء الأول




الأعمال الدينية

د. عبد الصبور مرزوق


معجم
الأعلام والموضوعات
في القرآن الكريم

طبعــة خاصــة
تصدرها دار الشروق
ضمن مشروع مكتبة الأسرة



أسسها محمد المعلم عام ١٩٦٨

القاهرة : ٨ شارع سيبويه المصرى
رابعة العدوية - مدينة نصر - ص . ب : ٣٣ البانوراما
تليفون : ٤٠٢٣٣٩٩ - فاكس : ٤٠٣٧٥٦٧ (٢٠٢)
البريد الإلكترونى: email: dar@shorouk.com

# مُعْجَم الأعلام والموضوعات في القرآن الكريم

تصنيف
الدكتور عبد الصبور مرزوق

## المجلد الأول

الجزء الأول

دار الشروق




## مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٢
مكتبة الأسرة
برعاية السيدة سوزان مبارك
( سلسلة الأعمال الدينية)

# معجم الأعلام والموضوعات في القرآن الكريم

المجلد الأول / الجزء الأول
تصنيف: د. عبدالصبور مرزوق

الغلاف:
للفنان محمود الهندى

الإشراف الفنى :
صبرى عبدالواحد

المشرف العام:
د. سمير سرحان

الناشر :
دار الشروق

الجهات المشاركة :
جمعية الرعاية المتكاملة المركزية
وزارة الثقافة
وزارة الإعلام
وزارة التربية والتعليم
وزارة الإدارة المحلية
وزارة الشباب
التنفيذ : هيئة الكتاب

## على سبيل التقديم

نعم استطاعت مكتبة الأسرة باصداراتها عبر الأعوام الماضية أن تسد فراغا كان رهيبًا فى المكتبة العربية، وأن تزيد رقعة القراءة والقراء، بل حظيت بالتفاف وتلهف جماهيرى على إصداراتها غير مسبوق على مستوى النشر فى العالم العربى أجمع، بل أعادت إلى الشارع الثقافى أسماء رواد فى مجالات الإبداع والمعرفة كادت أن تنسى، وأطلعت شباب مصر على إبداعات عصر التنوير وما تلاه من روائع الإبداع والفكر والمعرفة الإنسانية المصرية والعربية على وجه الخصوص، ها هى تواصل إصداراتها للعام التاسع على التوالى فى مختلف فروع المعرفة الإنسانية بالنشر الموسوعى بعد أن حققت فى العامين الماضيين إقبالاً جماهيريًا رائعًا على الموسوعات التى أصدرتها. وتواصل إصدارها هذا العام إلى جانب الإصدارات الإبداعية والفكرية والدينية وغيرها من السلاسل المعروفة وحتى إبداعات شباب الأقاليم وجدت لها مكانًا هذا العام فى **«مكتبة الأسرة»**.. سوف يذكر شباب هذا الجيل هذا الفضل لصاحبته وراعيته السيدة العظيمة **سوزان مبارك**. .

**د. سمير سرحان**

# تقديم الناشر

لن نكون بعيدين عن الحقيقة إذا قررنا أن هذا المعجم هو أول تصنيف موضوعي «أبجدي» كامل لأغراض القرآن الكريم ومقاصده وموضوعاته.

ويضم المعجم بمجلداته الثلاثة أقساماً خمسة: **أولها**: عن الذات العلية (الله جل جلاله). **والثاني**: عن أعلام الأنبياء. **والثالث**: عن أعلامٍ غير أنبياء، كفرعون وقارون وهامان. **والرابع**: عن «نماذج بلا أسماء» كمؤمن آل فرعون، والرجل الصالح الذي تعلم منه نبي الله موسى عليه السلام. **والقسم الخامس**: هو الموضوعات، وقد جاوزت ألفاً ومائة موضوع مصنفة جميعها تصنيفاً أبجدياً.

وقد التزم المصنف في العمل أدق وسائل الاستقراء الذي لم يعتمد فيه على اللفظ ولكن على الموضوع، وعليه فإن موضوعا كالجهاد قد ضم إليه كل ما يتمم فائدته، فدخل إليه ما جاء في حرف «الحاء» عن الحرب، وما جاء عن القتال في حرق «القاف»، ثم ما جاء عن الشهادة وعن الأسرى والغنائم، وعن الهدنة والمصالحة والعهد.. إلخ.. بحيث لا يفرغ الباحث من قراءة الموضوع إلا وقد استوفاه كاملاً مبوباً حسب التسلسل الطبيعي للأحداث دون التقيد باللفظ، لأن الأساس هو متابعة الموضوع. ومثله عن معالجة موضوع كالنفاق.. فلم يتقيد فيه المصنف بجذور اللفظة ن ف ق وإنما عرض لخلائق المنافقين من الكذب والخيانة والغدر والفرار عند الزحف وغيرها وإن لم ترد هذه الصفات بلفظ نافق وينافق.

أما مُصنف المعجم فلعله في غير حاجة إلى تعريف.. لكننا نذكر فقط بأنه شارك في إصدار «الموسوعة القرآنية» عام ١٩٦٨ من ستة مجلدات ضخام، مع الكثير من مؤلفاته. وهو أستاذ جامعي عتيد سبق أن أشرف على الإدارة العامة لرابطة العالم الإسلامية بمكة المكرمة. وهو الآن الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة.





# خطبة الكتاب

الحمد لله الذي نزّل القرآن على عبده، قرآناً عربياً غير ذي عوج، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، نزل به الروح الأمين، تبصرة وذكرى لكل عبد منيب.

أحمده سبحانه، وأستغفره، وأتوب إليه، وأسأله المزيد من التوفيق والتأييد؛ وعليه توكلي وهو حسبي ونعم المولى ونعم النصير.

وأصلي وأسلم على سيد الخلق وإمام الأنبياء محمد بن عبد الله، الذي أرسله ربّه بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله، فبيّن الهدى من الضلال، وفرق بين الحق والباطل، وأخرج الناس من الظلمات إلى النور، وهداهم إلى صراط مستقيم، صلوات الله وسلامه عليه.

**أما بعد**

فهذا المعجم أوّل تصنيف تكتملُ بين دفّتيه «أعلام» القرآن الكريم و «موضوعاته» كما لم يحدث ذلك من قبل.

وكان الأصل أن يخرج هذا العمل إلى النور قبل أكثر من عشرين عاماً يوم شاركت في إصدار «الموسوعة القرآنية» التي صدرت عن دار «سجلّ العرب» بالقاهرة عام ١٩٦٨ م، وكان من تخطيطنا أن يكون هذا المعجم أحد فقرات المنهج الذي أردنا أن نخرجها عليه، لكن ظروفاً ـ لا مكان هنا للحديث عنها ـ حالت دون ذلك.

كما حالت الظروف نفسها دون إعداد مصنّف كبير بمصادر الدراسات القرآنية التي قام بها العلماء الأعلام عبر العصور وحفلت بها المكتبات في مختلف أنحاء العالم: مطبوعة أو مخطوطة في مختلف علوم القرآن التي يستعصى بل يكاد يستحيل الإلمام بها والإفادة بما فيها على الدارسين والباحثين لغيبة هذا المصنّف «الكشاف» الذي نقف منه على عناوين الدراسات وأسماء المؤلفين والجهات التي نشرت بها وزمان النشر ومكانه وطبعاً مما أسأل الله أن يقيض له من أولي العزم من العلماء من ينهض به ويسد الثغرة الشاغرة في مصادر الدراسات القرآنية.

***

وهذا التصنيف الموضوعي للقرآن الكريم أعلاماً وموضوعات، لست أول من عنى به أو حاوله. فكثيرون كتبوا عن أعلام القرآن وعن بعض موضوعاته، لكنه في الحالين شيء غير الذي انتهينا إليه.

وإن أولى المحاولات المعروفة في العصر الحديث تلك التي قام بها المستشرق الفرنسي «جول لابوم» ونقلها إلى العربية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله والتي عنوانها «تفصيل آيات القرآن الحكيم».

وفي الحق أن هذه المحاولة على ما بذل فيها من جهد مشكور يزيد من تقديرنا العام له ـ أن صاحبها غريب على اللسان العربي، لا يملك من فقهه ولا من البصر بإيحاءاته ما يملكه أبناء اللغة وأصحابها، ولهذا وقع فيها بعض ما تعرض له، وما حرصنا على عدم الوقوع فيه.

أولاً: فهي من حيث التصنيف العام لا تحكم الربط بين الأغراض التي يضمها نسق واحد، بل تمزج بين نوع ونوع بما يخل بالمراد، ويضيع الفائدة.

فنرى ـ جول لابوم ـ يقرن في الباب الواحد بين «الأعلام» وبين «الموضوعات والأغراض» كما وقع في الباب الثامن منها، والذي اقترن فيه الحديث عن «الله» سبحانه إلى الحديث عن الجن وعن الشياطين(١).

ثم اقترن كذلك بالحديث عن السحر والسحرة وعن الخلق والعدم(٢).

وكما وقع في الباب التاسع الذي اقترن فيه الحديث عن «القرآن» بالحديث عن «التعبير» وعن أصحاب الكهف(٣).

وكما وقع في الباب العاشر، الذي جمعت فيه الآيات الخاصة الحديث عن «الدين» إلى الآيات الخاصة بالحديث عن «الموت» والحديث عن «الحيوانات»(٤).

ومثل هذا كثير.

ثانياً: إن ما قام به المستشرق الفرنسي «جول لابوم» قد افتقد التوفيق تماماً في إحكام العناوين التي تندرج تحتها الآيات لإحكام الجامع المانع، وإنما وقع فيه خلط بين ما يتسق والعنوان، وبين ما لا يتسق.

وكمثال نجد في الباب الثاني الذي عنوانه «محمد ﷺ»(٥) نراه يجمع في المبحث الرابع منه والذي عنوانه الفرعي «شخصية محمد ﷺ» بين آيات كان أولى بها أن يكون عنوانها «تأييد الله للرسول» وآيات أخرى كان الأولى أن يكون عنوانها «نفي افترائه ﷺ للقرآن»، ثم آيات فيها الحديث عن طبيعة العلاقة بين الرسول وبين المؤمنين. وآيات أُخر تكشف مواقف المنافقين منه إلى غير ذلك من الكثير الذي يصعب معه استخلاص الغرض الشامل الذي يمثله العنوان.

ثالثاً: إن هذه المحاولة على ما فيها من جهد مشكور ومقدر ـ تفتقد «الاستقراء» الدقيق للآيات بحسب تصنيفها الوضوعي.

ففي الباب السابع عشر، والذي عنوانه «علم تهذيب الأخلاق» نرى في المبحث التاسع والثلاثين منه والذي عنوانه «الصبر»(٦) أنه لم يضم سوى ٣١ إحدى وثلاثين آية مع أن الاستقراء يكشف عن آيات في الموضوع أضعاف هذا العدد...

ولذا فاته تسجيل الآيات الواردة في سور «النساء» و «الأنعام» و «الأعراف» و «الأنفال» و «يونس» و «هود» و «يوسف» و «إبراهيم» وغيرها مما تفوت معه الفائدة.

رابعاً: من حيث الشكل ـ إن ترتيب الآيات في الموضوع الواحد يفتقد الترتيب «التنازلي» الذي يبدأ عادة من «البقرة» إلى «الناس» وهذا كثير يصعب التنبيه إلى مواضعه وتكفي الإشارة فيه.

ولو شغلنا بتتبع «جول لابوم » في عمله المشكور ـ «تفصيل آيات القرآن الحكيم» لشغلنا عن تقديم

---

(١) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ٢٧٤ وما بعدها

(٢) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ٢٦٩، ٢٧٨.

(٣) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ٢٨٢ ـ ٢٨٤.

(٤) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ٢٨٧.

(٥) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ١٧ ـ ٢٧.

(٦) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ٦٥٤ ـ ٦٥٦.

محاولتنا هذه، والتي نرجو أن يرزقنا الله من توفيقه فيها ما لم يُرزقه السابقون، ومن ثم فلأحاول الإجابة على بعض التساؤلات الخاصة بهذا العمل:

ما الغاية من إعداده ونشره؟ وما الذي يتوخى له من الفائدة؟ وما قصته ومتى كان الشروع في جمعه وتصنيفه؟ ثم وما المنهج الذي ارتضيته للعمل فيه؟ ثم: ما هي الأصداء التي حرّكها في نفسي بعدما فرغت من تصنيفه؟

أما لماذا هذا المعجم؟ وما الحاجة إليه وإلى مثله من التصانيف والمعاجم المنتسبة إلى القرآن فأقول:

**أولاً**: إذا كانت الأجيال السابقة من العلماء والباحثين تستطيع الاعتماد على حفظها الجيد للقرآن ومعايشتها المتصلة له في استدعاء الأشباه والنظائر في كتاب الله بحيث يُستصفى الموضوع مما ليست له به صلة من الآيات..

إذا كان حال السابقين، فمما لا يختلف اثنان فيه أن جمهرة المتعلمين، والكثرة الكاثرة من حملة المؤهلات في أيامنا هذه يفتقدون الصلة بكتاب ربّهم، ولا يكادون يعرفون عنه إلا أقل القليل.

**ثانياً**: إن مناهج التعليم في معظم أنحاء عالمنا الإسلامي، تتجه الآن إلى التقليل من المساحة التي كانت من قبل للقرآن حفظاً أو دراسة. في الوقت الذي انتهى فيه أو كاد دَوْر «الكتّاب» الذي كان يحفَّظ القرآن فيه، وكان الناس يتشاءمون إذا انخرط أبناؤهم في مراحل التعليم دون المرور به.

**ثالثاً**: لأن أغراض القرآن ومقاصده مبثوثة في ثنايا الآيات والسّور، من «البقرة» إلى «الناس» مما يجعل من العسير إدراكها إلا على الخاصة، ولذا يصبح من الضروري النافع أن يكون بين أيدي المسلمين عامة مثل هذا التصنيف.

**رابعاً**: هذا المعجم ـ في تقديري ـ ليس إلا مقدمة بالغة الأهمية لمشروع أكبر لخدمة القرآن الكريم علينا جميعاً أن نفرغ له، ونبدأ العمل فيه، وأعني به مشروع «المكتبة القرآنية» أو «دائرة معارف القرآن» حيث إن «القرآن» وحده الذي لم ينشر له مثل ذلك حتى اليوم.

## عن منهج العمل في هذا التصنيف

وقد حاولت ـ وبعون الله التماس التوفيق منه سبحانه ـ أن أتجنّب ـ قدر ما تسمح به الطاقة ـ ما رأيته قصوراً في تجارب الآخرين، وتفادي ما ظننته من أخطائهم.

ومن ثمّ قام العمل على الحصر الدقيق للأغراض التي احتواها الكتاب.

وكانت الخطوة الثانية حصراً أكثر دقة وخصوصية للآيات التي تجتمع في غرض واحد.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الحصر والتصنيف لم يكن عمادهما الاتفاق اللفظيّ بين آيات الموضوع الواحد.

وإنما كنت أجمع الآيات التي ترد في الموضوع وإن اختلفت ألفاظها.

وعلى سبيل المثال فإن تصنيف الآيات في موضوع كالنفاق، لا يجوز الوقوف به عند حدود لفظة النفاق ومشتقاتها، بل كان يستوجب متابعة أحوال المنافقين وتصرفاتهم وسماتهم وخلائقهم حيث إذا حدّثوا كذبوا، وإذا وعدوا أخلفوا، وإذا اؤتُمنوا خانوا، وما إلى ذلك من السمات التي كانت تظهر في تصرفاتهم وفي معاملاتهم للرسول ﷺ وللمؤمنين، كتعلّلهم بالأعذار الكاذبة عن المشاركة في الجهاد، أو تخاذلهم عن الإنفاق في سبيل

الله، أو غمزهم للمؤمنين بالسوء، إلى آخر ما يتصل بالنفاق وتبرز منه خلائق المنافقين، وإن خلا من كلمة نافق وينافق.

ومثل هذا كذلك في تصنيف موضوع «المرأة» حيث يكون الوقوف عند جذور الألفاظ قصوراً في منهج البحث لا يكتمل إلا بضمّ كل ما ورد في القرآن الكريم عنها: أمًا، وأختاً، وبنتاً، وزوجة، وأمًا للمؤمنين، وزوجةً للنبي ﷺ خاصة، أو لغيره من الأنبياء، أو لعدوّ لله ورسوله، إلى آخر ما يصبح موضوع المرأة به في أقرب صورة إلى الكمال.

فإذا انتهت المرحلتان السابقتان من الاستقراء والحصر الدقيق للموضوعات بدأ التصنيف الداخلي لأغراض الموضوع الواحد، ثم اختيار العناوين الفرعية له كي تتضح الصورة التي ورد عليها في القرآن الكريم، والتي جمعت ملامحها بعد أن كانت قبل موزّعة في هذه السورة أو تلك.

وكمثال:

فإن الحديث في موضوع كالإنسان ضمّ أغراضاً داخلية جرى تفصيلها بحسب الآيات التي تحدثت عن كل أطواره وسماته وطباعه، وغيرها، كالحديث عن خلقه وعن بعض طباعه، وعن بعض صفاته وأخلاقه مثل لهفته، وتعجّله، وطغيانه إذا استغنى، وجزعه إذا فاته الخير، وبخله وحرصه، وقبلها عن استخلافه في الأرض ودوره في عمارتها، وعن تكريم الله له، وأمر الملائكة بالسجود له .. إلى آخر هذه الأغراض الفرعية التي يستكمل بها الغرض العام ويزداد بها وضوحاً وإحاطة، بحيث لا تفرغ من مطالعة الموضوع إلا وقد وقفت ـ من القرآن ـ على كل ما جاء به عن الإنسان.

ثم أما بعد.

فمما يجب الاعتراف به، والتنبيه إليه أن ما بُذل في هذا العمل من الجهد، وما روعي فيه من الأسس ومن ضوابط المنهج، لا يمكن أن يعصم من خطأ، ولا أن يضمن النجاة من القصور، لأننا بشر، والكمال لله وحده.

ولعل القارىء الكريم ـ وأهل العلم خاصة ـ أن يكونوا عوناً لنا على درْك ما وقعت الغفلة عنه، وتصويب ما وقع الخطأ فيه حتى يصبح العمل في طبعاته القادمة بإذن الله في أقرب صورة إلى الكمال، وأهلاً بحمل اسم القرآن العظيم الذي ينتسب إليه.

والله أسأل، أن ينفع بهذا العمل، وأن يثيب كل من أعانوا على إصداره وأن يجعله في ميزان حسناتي، ويرزقني الإخلاص والعون لاستكمال ما أعتزم القيام به لخدمة كتابه.

كما أسأله سبحانه أن يغفر لي ما قصّرت في ذات نفسي، وأهلي، فترة اشتغالي بهذا العمل، وأن يرحم والديّ كما ربّياني صغيراً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم وبارك على خاتم أنبيائه ورسله وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديهم ودعا بدعوتهم، وسار على دربهم إلى يوم الدين.

عبد الصبور مرزوق

القاهرة : في التاسع من شوال سنة ١٤١٥ هـ

الموافق العاشر من مارس سنة ١٩٩٥ م

# القسم الأول

# الله جل جلاله

## (صفاته وأسماؤه)



# الـلـه جلّ جلالـه

## صفاته

**اعبدوا الله ما لكم من إله غيره. هكذا كانت دعوات الأنبياء والرسل إلى الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به غيره لأنه وحده الخالق وهو وحده الرازق وهو وحده الذي بيده ملكوت كل شيء تبارك الله ربّ العالمين**

### ربّ العالمين :

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ | [ الفاتحة/٢ ] |
| ﴿ إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ﴾ | [ البقرة/١٣١ ] |
| ﴿ إني أخاف الله رب العالمين ﴾ | [ المائدة/٢٨ ] |
| ﴿ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله ربّ العالمين ﴾ | [ الأنعام/٤٥ ] |
| ﴿ وأمرنا لنسلم لرب العالمين ﴾ | [ الأنعام/٧١ ] |
| ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين ﴾ | [ الأنعام/١٦٢ ] |
| ﴿ تبارك الله ربّ العالمين ﴾ | [ الأعراف/٥٤ ] |
| ﴿ ولكنى رسول من ربّ العالمين ﴾ | [ الأعراف/٦١ ] |
| ﴿ ولكنّى رسول من ربّ العالمين ﴾ | [ الأعراف/٦٧ ] |
| ﴿ إنّي رسول من رب العالمين ﴾ | [ الأعراف/١٠٤] |
| ﴿ قالوا آمنا بربّ العالمين ﴾ | [ الأعراف/١٢١] |
| ﴿ وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾ | [ يونس/١٠ ] |
| ﴿ لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ | [ يونس/٣٧ ] |
| ﴿ فأتيا فرعون فقولا إنا رسول ربّ العالمين ﴾ | [ الشعراء/١٦ ] |
| ﴿ قال فرعون وما رب العالمين * قال رب السموات والأرض وما بينهما ﴾ | [الشعراء/٢٣ ـ ٢٤ ] |
| ﴿ فألقى السحرة ساجدين * قالوا آمنا برب العالمين ﴾ | [الشعراء/٤٦ ـ ٤٧ ] |
| ﴿ فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ﴾ | [ الشعراء/٧٧ ] |
| ﴿ تالله إن كنا لفي ضلال مبين * إذ نسوّيكم برب العالمين ﴾ | [الشعراء/٩٧ ـ ٩٨ ] |
| ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ | [ الشعراء/١٠٩] |
| ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ | [ الشعراء/١٢٧] |
| ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ | [ الشعراء/١٤٥] |
| ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ | [ الشعراء/١٦٤] |
| ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ | [ الشعراء/١٨٠] |

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وإنه لتنزيل رب العالمين ﴾ | [ الشعراء/١٩٢] |
| ﴿ وسبحان الله رب العالمين ﴾ | [ النمل/٨ ] |
| ﴿ وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ﴾ | [ النمل/٤٤ ] |
| ﴿ يا موسى إني أنا الله رب العالمين ﴾ | [ القصص/٣٠ ] |
| ﴿ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ | [ السجدة/٢ ] |
| ﴿ فما ظنكم برب العالمين ﴾ | [ الصافات/٨٧ ] |
| ﴿ وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين ﴾ | [الصافات/١٨١ ـ ١٨٢ ] |
| ﴿ وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ﴾ | [ الزمر/٧٥ ] |
| ﴿ ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ﴾ | [ غافر/٦٤ ] |
| ﴿ فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ﴾ | [ غافر/٦٥ ] |
| ﴿ وأُمرت أن أسلم لرب العالمين ﴾ | [ غافر/٦٦ ] |
| ﴿وتجعلون له أنداداً ذلك ربّ العالمين ﴾ | [ فصلت/٩ ] |
| ﴿ فقال إني رسول رب العالمين ﴾ | [ الزخرف/٤٦ ] |
| ﴿تنزيل من ربّ العالمين﴾ | [ الواقعة/٨٠ ] |
| ﴿ قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ﴾ | [ الحشر/١٦ ] |
| ﴿ تنزيلٌ من ربّ العالمين ﴾ | [ الحاقة/٤٣ ] |
| ﴿ وما تشاءون إلا أن يشاء الله ربّ العالمين ﴾ | [ التكوير/٢٩ ] |
| ﴿ يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴾ | [ المطففين/٦ ] |

**ربّ الناس :**

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ | |
| ﴿ ملك الناس ﴾ | |
| ﴿ إله الناس ﴾ | [ الناس/١ ـ ٣] |

**الواحد الأحد :**

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وإلٰهكم إلهٌ واحد لا إلٰه إلا هو ﴾ | [ البقرة/١٦٣ ] |
| ﴿ الله لا إلٰه إلا هو ﴾ | [ البقرة/٢٥٥ ] |
| ﴿ الله لا إلٰه إلا هو ﴾ | [ آل عمران/٢ ] |
| ﴿ لا إلٰه إلا هو ﴾ | [ آل عمران/٦ ] |
| ﴿ لا إلٰه إلا هو ﴾ | [ آل عمران/١٨ ] |
| ﴿ وما من إلٰه إلا الله ﴾ | [ آل عمران/٦٢ ] |
| ﴿ الله لا إلٰه إلا هو ﴾ | [ النساء/٨٧ ] |
| ﴿ إنما الله إلٰهٌ واحد ﴾ | [ النساء/١٧١ ] |
| ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إلٰه إلا إلٰه واحد ﴾ | [ المائدة/٧٣ ] |

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
| --- | --- |
| ﴿ ائنكم لتشهدون أن مع الله آلهةً أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إلهٌ واحد ﴾ | [ الأنعام/١٩ ] |
| ﴿ ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو ﴾ | [ الأنعام/١٠٢ ] |
| ﴿ لا إله إلا هو ﴾ | [ الأنعام/١٠٦ ] |
| ﴿ فقل حسبي الله لا إله إلا هو ﴾ | [ التوبة/١٢٩ ] |
| ﴿ لا إله إلا هو ﴾ | [ هود/١٤ ] |
| ﴿ قل هو ربّي لا إله إلا هو ﴾ | [ الرعد/٣٠ ] |
| ﴿ وليعلموا أنما هو إله واحد ﴾ | [ إبراهيم/٥٢ ] |
| ﴿ لا إله إلا أنا فاتقون ﴾ | [ النحل/٢ ] |
| ﴿ إلهكم إله واحد ﴾ | [ النحل/٢٢ ] |
| ﴿ إلهكم إله واحد ﴾ | [ الكهف/١١٠ ] |
| ﴿ الله لا إله إلا هو ﴾ | [ طه/٨ ] |
| ﴿ لا إله إلا أنت سبحانك ﴾ | [ الأنبياء/٨٧ ] |
| ﴿ قل إنما يوحى إليّ انما إلهكم إله واحد ﴾ | [ الأنبياء/١٠٨ ] |
| ﴿ فإلهكم إله واحد ﴾ | [ الحج/٣٤ ] |
| ﴿ لا إله إلا هو ﴾ | [المؤمنون/١١٦] |
| ﴿ لا إله إلا هو ﴾ | [ النمل/٢٦ ] |
| ﴿ وهو الله لا إله إلا هو ﴾ | [ القصص/٧٠ ] |
| ﴿ لا إله إلا هو ﴾ | [ فاطر/٣ ] |
| ﴿ إن إلهكم لواحد ﴾ | [ الصافات/٤ ] |
| ﴿ وما من إله إلا الله الواحد القهار ﴾ | [ ص/٦٥ ] |
| ﴿ لا إله إلا هو ﴾ | [ الزمر/٦ ] |
| ﴿ لا إله إلا هو ﴾ | [ غافر/٣ ] |
| ﴿ لا إله إلا هو ﴾ | [ غافر/٦٢ ] |
| ﴿ لا إله إلا هو ﴾ | [ غافر/٦٥ ] |
| ﴿ يوحى إليّ انما إلهكم إلهٌ واحد ﴾ | [ فصلت/٦ ] |
| ﴿ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله ﴾ | [ الزخرف/٨٤ ] |
| ﴿ فاعلم أنه لا إله إلا الله ﴾ | [ محمد/١٩ ] |
| ﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو ﴾ | [ الحشر/٢٢ ] |
| ﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو ﴾ | [ الحشر/٢٣ ] |
| ﴿ الله لا إله إلا هو ﴾ | [ التغابن/١٣ ] |
| ﴿ لا إله إلّا هو ﴾ | [ المزّمل/٩ ] |
| ﴿ قل هو الله أحد ﴾ | [ الإخلاص/١ ] |

## استحالة تعدد الآلهة :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحدٌ وإنني بريء مما تشركون ﴾ | [ الأنعام/١٩ ] |
| ﴿ يا صاحبي السجن أأربابٌ متفرقون خيرٌ أم الله الواحد القهّار ﴾ | [ يوسف/٣٩ ] |
| ﴿ الذين يجعلون مع الله إلَهاً آخر فسوف يعلمون ﴾ | [ الحجر/٩٦ ] |
| ﴿ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون ﴾ | [ النحل/٢٠ ] |
| ﴿ قل لو كان معه آلهةٌ كما يقولون إذاً لابتغوا إلى ذي العرش سبيلاً ﴾ | [ الإسراء/٤٢ ] |
| ﴿ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بيّن فمن أظلم ممّن افترى على الله كذباً ﴾ | [ الكهف/١٥ ] |
| ﴿ واتخذوا من دون الله آلهةً ليكونوا لهم عزاً * كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضداً ﴾ | [ مريم/٨١ ـ ٨٢ ] |
| ﴿ أم اتخذوا آلهةً من الأرض هم يُنْشرون * لو كان فيهما آلهةٌ إلا الله لفسدتا ﴾ | [ الأنبياء/٢١ ـ ٢٢ ] |
| ﴿ أم اتخذوا من دونه آلهةً قل هاتوا برهانكم ﴾ | [ الأنبياء/٢٤ ] |
| ﴿ ومن يقل منهم إني إلَه من دونه فذلك نجزيه جهنّم ﴾ | [ الأنبياء/٢٩ ] |
| ﴿ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ﴾ | [ الأنبياء/٤٣ ] |
| ﴿ إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذُباباً ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ﴾ | [ الحج/٧٣ ] |
| ﴿ وما كان معه من إلَه إذاً لذهب كلّ إلَه بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ﴾ | [ المؤمنون/٩١ ] |
| ﴿ واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً ولا يملكون موتاً ولا حياةً ولا نشوراً ﴾ | [ الفرقان/٣ ] |
| ﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً ﴾ | [العنكبوت/٤١ ] |
| ﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ | [ الروم/٤٠ ] |
| ﴿ واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون * لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ﴾ | [ يس/٧٤ ـ ٧٥ ] |
| ﴿ والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ﴾ | [ الزمر/٢ ] |
| ﴿ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين ﴾ | [ فصلت/٩ ] |
| ﴿ الذي جعل مع الله إلَهاً آخر فألقياه في العذاب الشديد ﴾ | [ ق/٢٦ ] |

## نفي التثليث والتثنية عنه سبحانه :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم إنّما الله إلَه واحد ﴾ | [ النساء/١٧١ ] |

﴿ لقد كفر الذين قالوا إنّ الله ثالث ثلاثة وما من إلَهٍ إلا إلَه واحد ﴾ [ المائدة/٧٣ ]

﴿ وقال الله لا تتخذوا إلَهين اثنين إنما هو إلَه واحد ﴾ [ النحل/٥١ ]

## ونفي الولد والصاحبة عنه سبحانه :

﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون ﴾ [ البقرة/١١٦ ]

﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق ، إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد ﴾ [ النساء/١٧١ ]

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحبّاؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق ﴾ [ المائدة/١٨ ]

﴿ وجعلوا لله شركاء الجنَّ وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون * بديع السموات والأرض أنّى يكون له ولدٌ ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ﴾ [ الأنعام/١٠٠ ـ ١٠١ ]

﴿ وقالت اليهود عزيرٌ ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴾ [ التوبة/٣٠ ]

﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ [ يونس/٦٨ ]

﴿ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ﴾ [ الإسراء/١١١ ]

﴿ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً * ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً ﴾ [ الكهف/٤ ـ ٥ ]

﴿ ما كان لله أن يتخذ من ولدٍ سبحانه ﴾ [ مريم/٣٥ ]

﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً * لقد جئتم شيئاً إدّاً * تكاد السموات يتفطّرن منه وتنشق الأرض وتخرّ الجبال هدّاً * أن دعوْا للرحمن ولداً * وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً ﴾ [ مريم/٨٨ ـ ٩٢ ]

﴿ ما اتخذ الله من ولد ﴾ [ المؤمنون/٩١ ]

﴿ الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولداً ﴾ [ الفرقان/٢ ]

﴿ ألا إنهم من إفكهم ليقولون * ولد الله وإنهم لكاذبون * أصطفى البنات على البنين * ما لكم كيف تحكمون * أفلا تذكرون * أم لكم سلطان مبين * فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين * وجعلوا بينه وبين الجنّة نسباً ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون * سبحان الله عما يصفون ﴾ [ الصافات/١٥١ ـ ١٥٩ ]

﴿ لو أراد الله أن يتخذ ولداً لاصطفى مما يخلق ما يشاء ﴾ [ الزمر/٤ ]

﴿ وجعلوا له من عباده جزءاً إن الإنسان لكفور مبين ﴾ [ الزخرف/١٥ ]

﴿ أم اتخذ مما يخلق بناتٍ وأصفاكم بالبنين ﴾ [ الزخرف/١٦ ]

﴿ قل إن كان للرحمن ولدٌ فأنا أوّل العابدين ﴾ [ الزخرف/٨١ ]

## الله الخالق البارىء المصوّر

### آياته في خلقه دليل وجوده وقدرته :

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماءٍ فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لآياتٍ لقوم يعقلون ﴾ [ البقرة/١٦٤ ]

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيـاتٍ لأولى الألباب * الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكّرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار ﴾ [ آل عمران/١٩٠ ـ ١٩١ ]

﴿ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآياتٍ لقوم يتقون ﴾ [ يونس/٦ ]

﴿ أولم يروْا إلى ما خلق الله من شيء يتفيّأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجّداً لله وهم داخرون ﴾ [ النحل/٤٨ ]

﴿ ألـم يروْا إلى الطّير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله ﴾ [ النحل/٧٩ ]

﴿ أولم يروْا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادرٌ على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلاً لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفوراً ﴾ [ الإسراء/٩٩ ]

﴿ أولم يروْا كيف يبدىء الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير * قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشىء النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير ﴾ [ العنكبوت/١٩ ـ ٢٠ ]

﴿ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ﴾ [ الروم/٢٠ ]

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ [ الروم/٢١ ]

﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ﴾ [ الروم/٢٢ ]

﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلـك لآيات لقوم يسمعون ﴾ [ الروم/٢٣ ]

﴿ ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزّل من السماء ماءً فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ [ الروم/٢٤ ]

﴿ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ﴾ [ الروم/٢٥ ]

﴿ سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون * وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون * والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم * والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم * لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾ [ يس/٣٦/٤٠ ]

﴿ أولم يروا أنّا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً فهم لها مالكون * وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون * ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ﴾ [ يس/٧١ ـ ٧٣ ]

﴿ أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين * وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحي العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم * الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون * أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادرٍ على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ﴾ [ يس/٧٧ ـ ٨١ ]

﴿ أفرأيتم ما تمنون * أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون ﴾ [ الواقعة/٥٨ ـ ٥٩ ]

﴿ أفرأيتم ما تحرثون * أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ﴾ [ الواقعة/٦٣ ـ ٦٤ ]

﴿ أفرأيتم الماء الذي تشربون * أأنتم انزلتموه من المزن أم نحن المنزلون ﴾ [ الواقعة/٦٨ ـ ٦٩ ]

﴿ أفرأيتم النار التي تورون * أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون﴾ [ الواقعة/٧١ ـ ٧٢ ]

﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم * وإنه لقسمٌ لو تعلمون عظيمٌ ﴾ [ الواقعة/٧٥ ـ ٧٦ ]

﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت * وإلى السماء كيف رفعت * وإلى الجبال كيف نصبت * وإلى الأرض كيف سطحت ﴾ [ الغاشية/١٧ ـ ٢٠ ]

## كلّ ما خلق الله فهو مخلوق بالحق :

﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ﴾ [ الأنعام/٧٣ ]

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق ﴾ [ يونس/٥ ]

﴿ ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ﴾ [ إبراهيم/١٩ ]

﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق ﴾ [ الحجر/٨٥ ]

﴿ خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون ﴾ [ النحل/٣ ]

﴿ أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمًى وإن كثيراً من الناس بلقاء ربهم لكافرون ﴾ [ الروم/٨ ]

﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ﴾ [ ص/٢٧ ]

﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين * ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [ الدخان/٣٨ ـ ٣٩ ]

﴿ وخلق الله السموات والأرض بالحق ﴾ [ الجاثية/٢٢ ]

﴿ خلق السموات والأرض بالحق وصوّركم فأحسن صوركم وإليه المصير ﴾ [ التغابن/٣ ]

# موجبات التفكّر في إعجاز الخالق

## (أ) إن خالق الحياة هو خالق الموت :

﴿ كيف تكفرون بالله وكنتم امواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون ﴾ [ البقرة/٢٨ ]

﴿ والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ﴾ [ آل عمران/١٥٦ ]

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ إن الله له ملك السموات والأرض يحيي ويميت ﴾ | [ التوبة/١١٦ ] |
| ﴿ هو يحيي ويميت وإليه ترجعون ﴾ | [ يونس/٥٦ ] |
| ﴿ وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ﴾ | [ الحجر/٢٣ ] |
| ﴿ وهو الذي يحيي ويميت ﴾ | [ المؤمنون/٨٠] |
| ﴿ الذي خلقني فهو يهدين * والذي هو يطعمني ويسقين * وإذا مرضت فهو يشفين * والذي يميتني ثم يحيين ﴾ | [ الشعراء/٧٨ ـ ٨١ ] |
| ﴿ يخرج الحيّ من الميت ويخرج الميت من الحيّ ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ﴾ | [ الروم/١٩ ] |
| ﴿ هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ | [ غافر/٦٨ ] |
| ﴿ لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾ | [ الدخان/٨ ] |
| ﴿ إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير ﴾ | [ ق/٤٣ ] |
| ﴿ وأنّه هو أمات وأحيا ﴾ | [ النجم/٤٤ ] |
| ﴿ له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ﴾ | [ الحديد/٢ ] |
| ﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور ﴾ | [ الملك/٢ ] |

## (ب) خالق الزوجين لا غنى لأحدهما عن الآخر :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ﴾ | [ النساء/١ ] |
| ﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ | [ الأعراف/١٨٩ ] |
| ﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كلٍّ زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ﴾ | [ هود/٤٠ ] |
| ﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتّى ﴾ | [ طه/٥٣ ] |
| ﴿ وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزّت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج * ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ﴾ | [ الحج/٥ ـ ٦ ] |
| ﴿ أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ | [ الشعراء/٧ ] |
| ﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ﴾ | [ الروم/٢١ ] |
| ﴿ وأنزلنا من السماء ماءً فأنبتنا فيها من كل زوج كريم * هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه ﴾ | [ لقمان/١٠ ـ ١١ ] |
| ﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً ﴾ | [ فاطر/١١ ] |
| ﴿ سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴾ | [ يس/٣٦ ] |
| ﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج ﴾ | [ الزمر/٦ ] |
| ﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً ﴾ | [ الشورى/١١ ] |
| ﴿ والذي خلق الأزواج كلها ﴾ | [ الزخرف/١٢ ] |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴾ | [ ق/٧ ] |
| ﴿ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ | [ الذاريات/٤٩ ] |
| ﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تمنى ﴾ | [ النجم/٤٥ ـ ٤٦ ] |
| ﴿ ألم يك نطفة من منيٍّ يمنى * ثم كان علقة فخلق فسوّى * فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى ﴾ | [ القيامة/٣٧ ـ ٣٩ ] |

## (جـ) لا ترى في خلق الرحمن من تفاوت :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناء ﴾ | [ البقرة/٢٢ ] |
| ﴿ وسع كرسيّه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ﴾ | [ البقرة/٢٥٥ ] |
| ﴿ الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كلٌّ يجري لأجل مسمّى ﴾ | [ الرعد/٢ ] |
| ﴿ وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي وأنهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ﴾ | [ الرعد/٣ ] |
| ﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل ﴾ | [ الرعد/٤ ] |
| ﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيّناها للناظرين * وحفظناها من كل شيطان رجيم * إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ﴾ | [ الحجر/١٦ ـ ١٨ ] |
| ﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ﴾ | [الحجر/١٩ ] |
| ﴿ أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حيٍّ أفلا يؤمنون ﴾ | [ الأنبياء/٣٠ ] |
| ﴿ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجاً سبلاً لعلهم يهتدون * وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً وهم عن آياتها معرضون ﴾ | [ الأنبياء/٣١ ـ ٣٢ ] |
| ﴿ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ﴾ | [ الحج/٦٥ ] |
| ﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً * وخلقناكم أزواجاً * وجعلنا نومكم سباتاً * وجعلنا الليل لباساً * وجعلنا النهار معاشاً * وبنينا فوقكم سبعاً شداداً * وجعلنا سراجاً وهاجاً * وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً * وجناتٍ ألفافاً ﴾ | [ النبأ/٦ ـ ١٦ ] |
| ﴿ أأنتم أشد خلقاً أم السماء بناها * رفع سمكها فسوّاها * وأغطش ليلها وأخرج ضحاها * والأرض بعد ذلك دحاها * أخرج منها ماءها ومرعاها * والجبال أرساها ﴾ | [ النازعات/٢٧ ـ ٣٢ ] |
| ﴿ والسماء ذات الرجع * والأرض ذات الصدع ﴾ | [ الطارق/١١ ـ ١٢ ] |
| ﴿ والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها * والنهار إذا جلّاها * والليل إذا يغشاها * والسماءِ وما بناها * والأرض وما طحاها * ونفس وما سوّاها * فألهمها فجورها وتقواها ﴾ | [ الشمس/١ ـ ٨ ] |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين * وأنزلنا من السماء ماءً بقدرٍ فأسكنّاه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون ﴾ | [ المؤمنون/١٧ ـ ١٨ ] |
| ﴿ والسماء بنيناها بأيدٍ وإنا لموسعون * والأرض فرشناها فنعم الماهدون ﴾ | [ الذاريات/٤٧ ـ ٤٨ ] |
| ﴿ والسماء رفعها ووضع الميزان﴾ | [الرحمن/٧] |
| ﴿والأرض وضعها للأنام﴾ | [الرحمن/١٠ ] |

## الله : المحيي والمميت

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ﴾ | [ البقرة/٢٨ ] |
| ﴿ كذلك يحيى الله الموتى ﴾ | [ البقرة/٧٣ ] |
| ﴿ إذ قال إبراهيم ربّي الذي يحيى ويميت ﴾ | [ البقرة/٢٥٨ ] |
| ﴿ والله يحيى ويميت ﴾ | [ آل عمران/١٥٦ ] |
| ﴿ حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا ﴾ | [ الأنعام/٦١ ] |
| ﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ | [ الأعراف/٣٤ ] |
| ﴿ لا إلّه إلا هو يحيى ويميت﴾ | [ الأعراف/١٥٨ ] |
| ﴿ إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ | [ يونس/٤٩ ] |
| ﴿ هو يحيى ويميت وإليه ترجعون ﴾ | [ يونس/٥٦ ] |
| ﴿ وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ﴾ | [ الحجر/٢٣ ] |
| ﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ | [ النحـل/٦١ ] |
| ﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيى الموتى ﴾ | [ الحج/٦ ] |
| ﴿ وهو الذي يحيى ويميت ﴾ | [ المؤمنون/٨٠ ] |
| ﴿ الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يُحييكم ﴾ | [ الروم/٤٠ ] |
| ﴿ إن ذلك لمحيى الموتى ﴾ | [ الروم/٥٠ ] |
| ﴿ قل يتوفّاكم ملك الموت الذي وكّل بكم ﴾ | [ السجدة/١١ ] |
| ﴿ إنّا نحن نحيى الموتى ﴾ | [ يس/١٤ ] |
| ﴿ الله يتوفّى الأنفس حين موتها ﴾ | [ الزمر/٤٢ ] |
| ﴿ هو الذي يحيى ويميت ﴾ | [ غافر/٦٨ ] |
| ﴿ إن الذي أحياها لمحيي الموتى ﴾ | [ فصلت/٣٩ ] |
| ﴿ فالله هو الوليّ وهو يحيى الموتى ﴾ | [ الشورى/٩ ] |
| ﴿ لا إلّه إلا هو يحيى ويميت ﴾ | [ الدخان/٨ ] |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة ﴾ | [ الجاثية/٢٦ ] |
| ﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ | [ الأحقاف/٣٣ ] |
| ﴿ إنا نحن نحيي ونميت وإلينـا المصير ﴾ | [ ق/٤٣ ] |
| ﴿ وأنه هو أمات وأحيا ﴾ | [ النجم/٤٤ ] |
| ﴿ نحن قدّرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ﴾ | [ الواقعة/٦٠ ] |
| ﴿ له ملك السموات والأرض يحيي ويميت ﴾ | [ الحديد/٢ ] |
| ﴿ قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ﴾ | [ الجمعة/٨ ] |
| ﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ﴾ | [ الملك/٢ ] |

## الحي القيوم :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ الله لا إله إلا هو الحيّ القيوم ﴾ | [ البقرة/٢٥٥ ] |
| ﴿ الله لا إله إلاّ هو الحي القيوم ﴾ | [ آل عمران/٢ ] |
| ﴿ وعنت الوجوه للحي القيوم ﴾ | [ طه/١١١ ] |
| ﴿ هو الحيّ لا إله إلا هو ﴾ | [ غافر/٦٥ ] |

## مخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحيّ :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ إن الله فالق الحبّ والنوى يخرج الحيّ من الميت ومخرج الميت من الحي ﴾ | [ الأنعام/٩٥ ] |
| ﴿ قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله ﴾ | [ يونس/٣١ ] |
| ﴿ يخرج الحيّ من الميت ويخـرج الميت من الحيّ ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ﴾ | [ الروم/١٩ ] |

## الله :الـرزّاق وباسط الرزق ومقدّره :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ | [ البقرة/٣ ] |
| ﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ | [ البقرة/٢٢ ] |
| ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ | [ البقرة/٥٧ ] |
| ﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ﴾ | [البقرة/٦٠ ] |
| ﴿ ربِّ اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات ﴾ | [ البقرة/١٢٦ ] |
| ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ | [ البقرة/١٧٢ ] |

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ | [ البقرة/٢١٢ ] |
| ﴿ أنفقوا مما رزقناكم ﴾ | [ البقرة/٢٥٤ ] |
| ﴿ وتـرزق من تشاء بغير حساب ﴾ | [ آل عمران/٢٧ ] |
| ﴿ إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ | [ آل عمران/٣٧ ] |
| ﴿ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله ﴾ | [ النساء/٣٩ ] |
| ﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ | [ المائدة/٨٨ ] |
| ﴿ وارزقنا وأنت خير الرّازقين ﴾ | [ المائدة/١١٤ ] |
| ﴿ وحرّموا ما رزقهم الله افتراء على الله ﴾ | [ الأنعام/١٤٠ ] |
| ﴿ كلوا مما رزقكم الله ﴾ | [ الأنعام/١٤٢ ] |
| ﴿ قل من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده والطّيّبات من الرزق ﴾ | [ الأعراف/٣٢ ] |
| ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ | [ الأعراف/١٦٠ ] |
| ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ | [ الأنفال/٣ ] |
| ﴿ لهم درجات عند ربّهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ | [ الأنفال/٤ ] |
| ﴿ ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ﴾ | [ الأنفال/٢٦ ] |
| ﴿ لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ | [ الأنفال/٧٤ ] |
| ﴿ قل من يرزقكم من السماء والأرض ﴾ | [ يونس/٣١ ] |
| ﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً قل آلله أذِنَ لكم أم على الله تفترون ﴾ | [ يونس/٥٩ ] |
| ﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ | [ يونس/٩٣ ] |
| ﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾ | [ هود/٦ ] |
| ﴿ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربّي ورزقني منه رزقاً حسناً ﴾ | [ هود/٨٨ ] |
| ﴿ وأنفقوا مما رزقناهم ﴾ | [ الرعد/٢٢ ] |
| ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ | [ الرعد/٢٦ ] |
| ﴿ وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾ | [ إبراهيم/٣١ ] |
| ﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ | [ إبراهيم/٣٢ ] |
| ﴿ وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ | [ إبراهيم/٣٧ ] |
| ﴿ ويجعلون لما لا يعلمون نصيباً مما رزقناهم ﴾ | [ النحل/٥٦ ] |
| ﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾ | [ النحل/٧١ ] |
| ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ | [ النحل/٧٢ ] |
| ﴿ ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً ﴾ | [ النحل/٧٣ ] |
| ﴿ ومن رزقناه منّا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سراً وجهراً ﴾ | [ النحل/٧٥ ] |
| ﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ | [ الإسراء/٣٠ ] |
| ﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم ﴾ | [ الإسراء/٣١ ] |
| ﴿ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحـر ورزقنـاهم من الطيبـات ﴾ | [ الإسراء/٧٠ ] |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
| --- | --- |
| ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه ﴾ | [ طه/٨١ ] |
| ﴿ ورزق ربك خير وأبقى ﴾ | [ طه/١٣١ ] |
| ﴿ لا نسألك رزقاً نحن نرزقك ﴾ | [ طه/١٣٢ ] |
| ﴿ ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ﴾ | [ الحج/٢٨ ] |
| ﴿ ليذكروا اسم الله على ما رزقهم ﴾ | [ الحج/٣٤ ] |
| ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ | [ الحج/٣٥ ] |
| ﴿ ليرزقنّهم الله رزقاً حسناً وإن الله لهو خير الرازقين ﴾ | [ الحج/٥٨ ] |
| ﴿ وهو خير الرازقين ﴾ | [ المؤمنون/٧٢ ] |
| ﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ | [ النور/٣٨ ] |
| ﴿ أمّن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض ﴾ | [ النمل/٦٤ ] |
| ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ | [ القصص/٥٤ ] |
| ﴿ إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عند الله الرزق ﴾ | [ العنكبوت/١٧ ] |
| ﴿ وكأيّن من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم ﴾ | [ العنكبوت/٦٠ ] |
| ﴿ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ | [ الروم/٣٧ ] |
| ﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ﴾ | [ الروم/٤٠ ] |
| ﴿ كلوا من رزق ربكم وأشكروا له ﴾ | [ سبأ/١٥ ] |
| ﴿ قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله ﴾ | [ سبأ/٢٤ ] |
| ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ | [ سبأ/٣٦ ] |
| ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ﴾ | [ سبأ/٣٩ ] |
| ﴿ هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض ﴾ | [ فاطر/٣ ] |
| ﴿ وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾ | [ فاطر/٢٩ ] |
| ﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه ﴾ | [ يس/٤٧ ] |
| ﴿ إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ﴾ | [ ص/٥٤ ] |
| ﴿ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ | [ الزمر/٥٢ ] |
| ﴿ هو الذي يريكم آياته وينزّل لكم من السماء رزقاً ﴾ | [ غافر/١٣ ] |
| ﴿ يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ | [ الشورى/١٢ ] |
| ﴿ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء ﴾ | [ الشورى/١٩ ] |
| ﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوْا في الأرض ولكن ينزّل بقدرٍ ما يشاء ﴾ | [ الشورى/٢٧ ] |
| ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ | [ الشورى/٣٨ ] |
| ﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ | [ الجاثية/١٦ ] |
| ﴿ وفي السماء رزقكم وما توعدون ﴾ | [ الذاريات/٢٢ ] |

﴿ ومـا خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون * مـا أريد منهم من رزق ومـا أريد أن يطعمون * إن الله هو الرزاق ﴾ [ الـذاريات/٥٦ ـ ٥٨ ]

﴿ والله خير الرازقين ﴾ [ الجمعة/١١ ]

﴿ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت ﴾ [ المنافقون/١٠ ]

﴿ ومن يتّق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [ الطلاق/٢ ـ ٣ ]

﴿ هو الذي جعـل لكم الأرض ذلولاً فـامشوا في منـاكبها وكلـوا من رزقه وإليـه النشور ﴾ [ الملك/١٥ ]

﴿ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه ﴾ [ الملك/٢١ ]

﴿ فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربّه فأكرمه ونعّمـه فيقول ربّي أكرمن * وأما إذا ما ابتلاه فَقَدَر عليه رزقه فيقول ربّي أهانن ﴾ [ الفجر/١٥ ـ ١٦ ]

## الله : السميـع العليم البصير

﴿ ربنا تقبّل منا إنك أنت السميع العليم ﴾ [ البقرة/١٢٧ ]

﴿ وهو السميع العليم ﴾ [ البقرة/١٣٧ ]

﴿ إن الله سميع عليم ﴾ [ البقرة/١٨١ ]

﴿ والله سميع عليم ﴾ [ البقرة/٢٢٤ ]

﴿ فإن الله سميع عليم ﴾ [ البقرة/٢٢٧ ]

﴿ واعلموا أن الله سميع عليم ﴾ [ البقرة/٢٤٤ ]

﴿ لا انفصام لها والله سميع عليم ﴾ [ البقرة/٢٥٦ ]

﴿ ذرّية بعضها من بعض والله سميع عليم ﴾ [ آل عمران/٣٤ ]

﴿ فتقبّل منّي إنك أنت السميع العليم ﴾ [ آل عمران/٣٥ ]

﴿ والله سميع عليم ﴾ [ آل عمران/١٢١ ]

﴿ إن الله كان سميعاً بصيراً ﴾ [ النســاء/٥٨ ]

﴿ وكان الله سميعاً بصيراً ﴾ [ النساء/١٣٤ ]

﴿ وكان الله سميعاً عليماً ﴾ [ النساء/١٤٨ ]

﴿ والله هو السميع العليم ﴾ [ المائدة/٧٦ ]

﴿ وهو السميع العليم ﴾ [ الأنعام/١٣ ]

﴿ فاستعذ بالله إنه سميعٌ عليم ﴾ [ الأعراف/٢٠٠ ]

﴿ إن الله سميع عليم ﴾ [ الأنفال/١٧ ]

﴿ وإن الله لسميع عليم ﴾ [ الأنفال/٤٢ ]

﴿ إنه هو السميع العليم ﴾ [ الأنفال/٦١ ]

﴿ إن صلاتك سكن لهم والله سميعٌ عليم ﴾ [ التوبة/١٠٣ ]

﴿ هو السميع العليم ﴾ [ يونس/٦٥ ]

﴿ إنه هو السميع العليم ﴾ [ يوسف/٣٤ ]

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ إن ربّي لسميع الدعاء ﴾ | [ إبراهيم/٣٩ ] |
| ﴿ لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ﴾ | [ الإسراء/١ ] |
| ﴿ وهو السميع العليم ﴾ | [ الأنبياء/٤ ] |
| ﴿ وأن الله سميع بصير ﴾ | [ الحج/٦١ ] |
| ﴿ إن الله سميع بصير ﴾ | [ الحج/٧٥ ] |
| ﴿ والله سميع عليم ﴾ | [ النور/٦٠ ] |
| ﴿ إنه هو السميع العليم ﴾ | [ الشعراء/٢٢٠ ] |
| ﴿ وهو السميع العليم ﴾ | [ العنكبوت/٦٠ ] |
| ﴿ إن الله سميع بصير ﴾ | [ لقمان/٢٨ ] |
| ﴿ إنه سميع قريب ﴾ | [ سبا/٥٠ ] |
| ﴿ إن الله هو السميع البصير ﴾ | [ غافر/٢٠ ] |
| ﴿ إنه هو السميع البصير ﴾ | [ غافر/٥٦ ] |
| ﴿ إنه هو السميع العليم ﴾ | [ فصلت/٣٦ ] |
| ﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ | [ الشورى/١١ ] |
| ﴿ إنه هو السميع العليم ﴾ | [ الدخان/٦ ] |
| ﴿ إن الله سميع عليم ﴾ | [ الحجرات/١ ] |
| ﴿ والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير ﴾ | [ المجادلة/١ ] |

## الله : اللطيف الخبير علّام الغيوب

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وهو بكل شيء عليم ﴾ | [ البقرة/٢٩ ] |
| ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ | [ البقرة/٥ ـ ٩ ] |
| ﴿ ومن تطوّع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴾ | [ البقرة/١٥٨ ] |
| ﴿ وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ﴾ | [ البقرة/٢١٥ ] |
| ﴿ واعلموا أن الله بكل شيء عليم ﴾ | [ البقرة/٢٣١ ] |
| ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ | [ البقرة/٢٤٦ ] |
| ﴿ والله واسع عليم ﴾ | [ البقرة/٢٤٧ ] |
| ﴿ ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ﴾ | [ البقرة/٢٨٢ ] |
| ﴿ والله بما تعملون عليم ﴾ | [ البقرة/٢٨٣ ] |
| ﴿ فإن الله عليم بالمفسدين ﴾ | [ آل عمران/٦٣ ] |
| ﴿ والله عليم بالمتقين ﴾ | [ آل عمران/١١٥ ] |
| ﴿ إن الله عليم بذات الصدور ﴾ | [ آل عمران/١١٩ ] |
| ﴿ والله أعلم بما يكتمون ﴾ | [ آل عمران/١٦٧ ] |
| ﴿ والله بكل شيء عليم ﴾ | [ النساء/١٧٦ ] |
| ﴿ إن الله عليم بذات الصدور ﴾ | [ المائدة/٧ ] |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وأن الله بكل شيء عليم ﴾ | [ المائدة/٩٧ ] |
| ﴿ قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب ﴾ | [ المائدة/١٠٩ ] |
| ﴿ تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ﴾ | [ المائدة/١١٦ ] |
| ﴿ أليس الله بأعلم بالشاكرين ﴾ | [الأنعام/٥٣ ] |
| ﴿ والله أعلـــم بالظالمين ﴾ | [الأنعام/٥٨ ] |
| ﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ﴾ | [ الأنعام/١٠٣ ] |
| ﴿ إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ | [ الأنعام/١١٧ ] |
| ﴿ إن ربك هو أعلم بالمعتدين ﴾ | [ الأنعام/١١٩ ] |
| ﴿ الله أعلم حيث يجعل رسالته ﴾ | [ الأنعام/١٢٤ ] |
| ﴿ إن ربك حكيم عليم ﴾ | [ الأنعام/١٢٨ ] |
| ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ | [ الأنفال/٤٣ ] |
| ﴿ إن الله بكل شيء عليم ﴾ | [ الأنفال/٧٥ ] |
| ﴿ والله عليم بالمتقين ﴾ | [ التوبة/٤٤ ] |
| ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ | [ التوبة/٤٧ ] |
| ﴿ ألم يعلموا أن الله يعلم سرّهم ونجواهم وأن الله علاّم الغيوب ﴾ | [ التوبة/٧٨ ] |
| ﴿ إن الله عليم بما يفعلون ﴾ | [ يونس/٣٦ ] |
| ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ | [ هود/٥ ] |
| ﴿ وأسَرُّوه بضاعةً والله عليم بما يعملون ﴾ | [ يوسف/١٩ ] |
| ﴿ إن ربِّي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ﴾ | [ يوسف/١٠٠ ] |
| ﴿ إن ربك هو الخلاّق العليم ﴾ | [ الحجر/٨٦ ] |
| ﴿ لكي لا يعلم بعد علم شيئاً إن الله عليم قدير ﴾ | [ النحل/٧٠ ] |
| ﴿ ربكم أعلم بما في نفوسكم ﴾ | [ الإسراء/٢٥ ] |
| ﴿ فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً ﴾ | [ الإسراء/٨٤ ] |
| ﴿ وإن الله لعليم حليم ﴾ | [ الحج/٥٩ ] |
| ﴿ إن الله لطيفٌ خبير ﴾ | [ الحج/٦٣ ] |
| ﴿ إني بما تعملون عليم ﴾ | [ المؤمنون/٥١] |
| ﴿ والله بكل شيء عليم ﴾ | [ النور/٣٥ ] |
| ﴿ والله عليم بما يفعلون ﴾ | [ النور/٤١ ] |
| ﴿ يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ﴾ | [ الروم/٥٤ ] |
| ﴿ إن الله لطيف خبير ﴾ | [ لقمان/١٦ ] |
| ﴿ إن الله عليم بذات الصدور ﴾ | [ لقمان/٢٣ ] |
| ﴿ إن الله عليم خبير ﴾ | [ لقمان/٣٤ ] |
| ﴿ إن الله كان لطيفاً خبيراً ﴾ | [ الأحزاب/٣٤ ] |
| ﴿ وهو الفتاح العليم ﴾ | [ سبأ/٢٦ ] |

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ قل إن ربّي يقذف بالحق علّام الغيوب ﴾ | [ سبا/٤٨ ] |
| ﴿ إن الله عليم بما يصنعون ﴾ | [ فاطر/٨ ] |
| ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ | [ فاطر/٣٨ ] |
| ﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ | [ يٓس/٣٨ ] |
| ﴿ وهو بكل خلق عليم ﴾ | [ يٓس/٧٩ ] |
| ﴿ بلى وهو الخلاق العليم ﴾ | [ يٓس/٨١ ] |
| ﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾ | [ غافر/٢ ] |
| ﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ | [ فصلت/١٢ ] |
| ﴿ الله لطيف بعباده ﴾ | [ الشورى/١٩ ] |
| ﴿ وهو الحكيم العليم ﴾ | [ الزخرف/٨٤ ] |
| ﴿ إن الله عليم خبير ﴾ | [الحجرات/١٣] |
| ﴿ إن الله بكل شيء عليم ﴾ | [ المجادلة/٧ ] |
| ﴿ والله مولاكم وهو العليم الحكيم ﴾ | [ التحريم/٢ ] |
| ﴿ قال نبّأني العليم الخبير ﴾ | [ التحريم/٣ ] |
| ﴿ وأسرّوا قولكم أو اجهروا به إنّـه عليم بذات الصـدور* ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ﴾ | [ الملك/١٣ ـ ١٤ ] |

## القدير المقتدر ، القوي القهار

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ | [ البقرة/٢٠ ] |
| ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ | [ البقرة/١٠٩ ] |
| ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ | [ البقرة/١٤٨ ] |
| ﴿ قال أعلم أنّ الله على كل شيء قدير ﴾ | [ البقرة/٢٥٩ ] |
| ﴿ بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ﴾ | [ آل عمران/٢٦ ] |
| ﴿ ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قديرٍ ﴾ | [ آل عمران/٢٩ ] |
| ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ | [ آل عمران/١٦٥ ] |
| ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ | [ آل عمران/١٨٩ ] |
| ﴿ وكـان الله على ذلك قديراً ﴾ | [ النساء/١٣٣ ] |
| ﴿ فإن الله كان عفوّاً قديراً ﴾ | [ النساء/١٤٩ ] |
| ﴿ يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ | [ المائدة/١٧ ] |
| ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ | [ المائدة/٤٠ ] |
| ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ | [ المائدة/١٢٠ ] |
| ﴿ وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ﴾ | [ الأنعام/١٧ ] |
| ﴿ وهو القاهر فوق عباده ﴾ | [ الأنعام/١٨ ] |

| الآية | السورة/رقم الآية |
| --- | --- |
| ﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ﴾ | [ الأنعام/٦١ ] |
| ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ | [ الأنفال/٤١ ] |
| ﴿ إن الله قويٌّ شديد العقاب ﴾ | [ الأنفال/٥٢ ] |
| ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ | [ التوبة/٣٩ ] |
| ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ | [ هود/٤ ] |
| ﴿ إن ربك هو القوي العزيز ﴾ | [ هود/٦٦ ] |
| ﴿ أأربابٌ متفرقون خير أم الله الواحد القهار ﴾ | [ يوسف/٣٩ ] |
| ﴿ خالق كل شيء وهو الواحد القهار ﴾ | [ الرعد/١٦ ] |
| ﴿ وبرزوا لله الواحد القهار ﴾ | [ إبراهيم/٤٨ ] |
| ﴿ إن الله عليم قدير ﴾ | [ النحل/٧٠ ] |
| ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ | [ النحل/٧٧ ] |
| ﴿ وكان الله على كل شيء مقتدراً ﴾ | [ الكهف/٤٥ ] |
| ﴿ وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ﴾ | [ الحج/٦ ] |
| ﴿ وإن الله على نصرهم لقدير ﴾ | [ الحج/٣٩ ] |
| ﴿ إن الله لقويٌّ عزيز ﴾ | [ الحج/٤٠ ] |
| ﴿ إن الله لقويٌّ عزيز ﴾ | [ الحج/٧٤ ] |
| ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ | [ النور/٤٥ ] |
| ﴿ فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ﴾ | [ الفرقان/٥٤ ] |
| ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ | [ العنكبوت/٢٠ ] |
| ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ | [ الروم/٥٠ ] |
| ﴿ يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ﴾ | [ الروم/٥٤ ] |
| ﴿ وكان الله على كل شيء قديراً ﴾ | [ الأحزاب/٢٧ ] |
| ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ | [ فاطر/١ ] |
| ﴿ إنه كان عليماً قديراً ﴾ | [ فاطر/٤٤ ] |
| ﴿ وما من إلَه إلا الله الواحد القهار ﴾ | [ ص/٦٥ ] |
| ﴿ سبحانه هو الله الواحد القهار ﴾ | [ الزمر/٤ ] |
| ﴿ لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ﴾ | [ غافر/١٦ ] |
| ﴿ إنه على كل شيء قدير ﴾ | [ فصلت/٣٩ ] |
| ﴿ وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾ | [ الشورى/٩ ] |
| ﴿ وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ﴾ | [ الشورى/٢٩ ] |
| ﴿ إنه عليم قدير ﴾ | [ الشورى/٥٠ ] |
| ﴿ بلى إنه على كل شيء قدير ﴾ | [ الأحقاف/٣٣ ] |
| ﴿ وكان الله على كل شيء قديراً ﴾ | [ الفتح/٢١ ] |
| ﴿ فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾ | [ القمر/٤٢ ] |

﴿ في مقعد صدقٍ عند مليكٍ مقتدر ﴾ [ القمر/٥٥ ]

﴿ يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ﴾ [ الحديد/٢ ]

﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ [ الحشر/٦ ]

﴿ والله قديرٌ والله غفور رحيم ﴾ [ الممتحنة/٧ ]

﴿ له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ﴾ [ التغابن/١ ]

﴿ لتعلموا أن الله على كل شيء قدير ﴾ [ الطلاق/١٢ ]

﴿ واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ﴾ [ التحريم/٨ ]

﴿ تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ﴾ [ الملك/١ ]

## العزيز الحكيم

﴿ إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ [ البقرة/١٢٩ ]

﴿ فاعلموا أن الله عزيز حكيم ﴾ [ البقرة/٢٠٩ ]

﴿ إن الله عزيز حكيم ﴾ [ البقرة/٢٢٠ ]

﴿ واعلم أن الله عزيز حكيم ﴾ [ البقرة/٢٦٠ ]

﴿ والله عزيز ذو انتقام ﴾ [ آل عمران/٤ ]

﴿ لا إله إلا هو العزيز الحكيم ﴾ [ آل عمران/٦ ]

﴿ وإن الله لهو العزيز الحكيم ﴾ [ آل عمران/٦٢ ]

﴿ وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ [آل عمران/١٢٦ ]

﴿ إن الله كان عزيزاً حكيماً ﴾ [ النساء/٥٦ ]

﴿ وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾ [ النساء/١٦٥ ]

﴿ وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ﴾ [ الأنفال/١٠ ]

﴿ أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ﴾ [ التوبة/٧١ ]

﴿ إن الله عزيز ذو انتقام ﴾ [ إبراهيم/٤٧ ]

﴿ ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ﴾ [ النحل/٦٠ ]

﴿ إن الله لقويٌّ عزيز ﴾ [ الحج/٧٤ ]

﴿ يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ﴾ [ النمل/٩ ]

﴿ إني مهاجر إلى ربّي إنه هو العزيز الحكيم ﴾ [ العنكبوت/٢٦ ]

﴿ وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [ الروم/٢٧ ]

﴿ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم ﴾ [ السجدة/٦ ]

﴿ ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ﴾ [ سبأ/٦ ]

﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ﴾ [ فاطر/٢٨ ]

﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ [ يس/٣٨ ]

﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [ الزمر/١ ]

﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾ [ غافر/٢ ]

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ | [ فصلت/١٢ ] |
| ﴿ الله العزيز الحكيم ﴾ | [ الشورى/٣ ] |
| ﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ | [ الجاثية/٢ ] |
| ﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ | [ الأحقاف/٢ ] |
| ﴿ وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾ | [ الفتح/١٩ ] |
| ﴿ سبّح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ | [ الحديد/١ ] |
| ﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ | [ الحشر/١ ] |
| ﴿ يسبّح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾ | [ الحشر/٢٤ ] |
| ﴿ إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ | [ الممتحنة/٥ ] |
| ﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ | [ الصف/١ ] |
| ﴿ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ﴾ | [ التغابن/١٨ ] |
| ﴿ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ﴾ | [ البروج/٨ ] |

## العليّ الأعلى

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ﴾ | [ البقرة/٢٥٥ ] |
| ﴿ إن الله كان علياً كبيراً ﴾ | [ النساء/٣٤ ] |
| ﴿ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ﴾ | [ الرعد/٩ ] |
| ﴿ ولله المثل الأعلى ﴾ | [ النحل/٦٠ ] |
| ﴿ وأن الله هو العلي الكبير ﴾ | [ الحج/٦٢ ] |
| ﴿ وله المثل الأعلى في السموات والأرض ﴾ | [ الروم/٢٧ ] |
| ﴿ وأن الله هو العلي الكبير ﴾ | [ لقمان/٣٠ ] |
| ﴿ وهو العليّ الكبير ﴾ | [ سبأ/٢٣ ] |
| ﴿ فالحكم لله العليّ الكبير ﴾ | [ غافر/١٢ ] |
| ﴿ وهو العليّ العظيم ﴾ | [ الشورى/٤ ] |
| ﴿ إنّه عليٌّ حكيم ﴾ | [ الشورى/٥١ ] |
| ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ | [ الأعلى/١ ] |
| ﴿ وما لأحد عنده من نعمة تجزى * إلّا ابتغاء وجه ربه الأعلى ﴾ | [ الليل/٢٠ ] |

## لا تدركه الأبصار

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل * لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ﴾ | [ الأنعام/١٠٢/١٠٣ ] |

## ليس كمثله شيء

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ | [ الشورى/١١ ] |

## شديد العقاب

﴿ واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ [ البقرة/١٩٦ ]
﴿ ومن يبدّل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب ﴾ [ البقرة/٢١١ ]
﴿ فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ﴾ [ آل عمران/١١ ]
﴿ واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ [ المائدة/٢ ]
﴿ اعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ [ المائدة/٩٨ ]
﴿ إن ربك سريع العقاب ﴾ [ الأنعام/١٦٥ ]
﴿ إن ربك لسريع العقاب ﴾ [ الأعراف/١٦٧ ]
﴿ ومن يشـاقق الله ورسولـه فإن الله شديـد العقاب ﴾ [ الأنفال/١٣ ]
﴿ واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ [ الأنفال/٢٥ ]
﴿ إني أخاف الله والله شديد العقاب ﴾ [ الأنفال/٤٨ ]
﴿ إن الله قويٌّ شديد العقاب ﴾ [ الأنفال/٥٢ ]
﴿ وإن ربك لشديد العقاب ﴾ [ الرعد/٦ ]
﴿ ثم أخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [ الرعد/٣٢ ]
﴿ شديد العقاب ذي الطول ﴾ [ غافر/٣ ]
﴿ فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [ غافر/٥ ]
﴿ إنه قويٌّ شديد العقاب ﴾ [ غافر/٢٢ ]
﴿ إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ﴾ [ فصلت/٤٣ ]
﴿ ومن يشاقّ الله فإن الله شديد العقاب ﴾ [ الحشر/٤ ]
﴿ واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ [ الحشر/٧ ]

## شديد البأس والبطش

﴿ والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً ﴾ [ النساء/٨٤ ]
﴿ فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرّعوا ﴾ [ الأنعام/٤٣ ]
﴿ كذلك كذّب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا ﴾ [ الأنعام/١٤٨ ]
﴿ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون ﴾ [ الأعراف/٤ ]
﴿ فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنّا كنا ظالمين ﴾ [ الأعراف/٥ ]
﴿ أفأمـن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون * أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحىً وهم يلعبون ﴾ [ الأعراف/٩٧ ـ ٩٨ ]
﴿ ولا يُردّ بأسنا عن القوم المجرمين ﴾ [ يوسف/١١٠ ]
﴿ فلما أحسّوا بأسنا إذا هم منها يركضون ﴾ [ الأنبياء/١٢ ]
﴿ فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا ﴾ [ غافر/٢٩ ]
﴿ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده ﴾ [ غافر/٨٤ ]
﴿ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا ﴾ [ غافر/٨٥ ]

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ فأهلكنا أشدّ منهم بطشاً ﴾ | [ الزخرف/٨ ] |
| ﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ﴾ | [ الدخان/١٦ ] |
| ﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشدّ منهم بطشاً ﴾ | [ ق/٣٦ ] |
| ﴿ ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ﴾ | [ القمر/٣٦ ] |
| ﴿ إن بطش ربك لشديد ﴾ | [ البروج/١٢ ] |

## عزيزٌ ذو انتقام

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ﴾ | [ آل عمران/٤ ] |
| ﴿ ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيزٌ ذو انتقام ﴾ | [ المـائـدة/٩٥ ] |
| ﴿ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليمّ ﴾ | [ الأعـراف/١٣٦ ] |
| ﴿ إن الله عزيز ذو انتقام ﴾ | [ إبراهيم/٤٧ ] |
| ﴿ فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين ﴾ | [ الحجر/٧٩ ] |
| ﴿ فانتقمنا من الذين أجرموا ﴾ | [ الروم/٤٧ ] |
| ﴿ إنا من المجرمين منتقمون ﴾ | [ السجدة/٢٢ ] |
| ﴿ أليس الله بعزيز ذي انتقام ﴾ | [ الزمر/٣٧ ] |
| ﴿ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ | [ الـزخـرف/٢٥ ] |
| ﴿ فإمّا نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون ﴾ | [ الزخرف/٤١ ] |
| ﴿ فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴾ | [ الزخرف/٥٥ ] |
| ﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ﴾ | [ الدخان/١٦ ] |
| ﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قـرن هم أشـدّ منهم بطشـاً ﴾ | [ ق/٣٦ ] |
| ﴿ إن بطش ربك لشديد ﴾ | [ البروج/١٢ ] |

## الرحمن ، الرحيم ، الرءوف ، الغفور

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ | [ الفاتحة/١ ] |
| ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ | [ الفاتحة/٣ ] |
| ﴿ إنه هو التوّاب الرحيم ﴾ | [ البقرة/٣٧ ] |
| ﴿ إنه هو التوّاب الرحيم ﴾ | [ البقرة/٥٤ ] |
| ﴿ إنك أنت التوّاب الرحيم ﴾ | [ البقرة/١٢٨ ] |
| ﴿ إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾ | [ البقرة/١٤٣ ] |
| ﴿ وأنا التوّاب الرحيم ﴾ | [ البقرة/١٦٠ ] |
| ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ | [ البقرة/١٧٣ ] |
| ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ | [ البقـرة/١٨٢ ] |
| ﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾ | [ البقرة/١٩٢ ] |
| ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ | [ البقرة/١٩٩ ] |

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ والله غفور رحيم ﴾ | [ البقرة/٢١٨ ] |
| ﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾ | [ البقرة/٢٢٦ ] |
| ﴿ والله غفور رحيم ﴾ | [ آل عمران/٣١ ] |
| ﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾ | [ آل عمران/٨٩ ] |
| ﴿ والله غفور رحيم ﴾ | [ آل عمران/١٢٩ ] |
| ﴿ إن الله كان تواباً رحيماً ﴾ | [ النساء/١٦ ] |
| ﴿ إن الله كان غفوراً رحيماً ﴾ | [ النساء/٢٣ ] |
| ﴿ والله غفور رحيم ﴾ | [ النساء/٢٥ ] |
| ﴿ إن الله كان بكم رحيماً ﴾ | [ النساء/٢٩ ] |
| ﴿ لوجدوا الله تواباً رحيما ﴾ | [ النساء/٦٤ ] |
| ﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ | [ النساء/٩٦ ] |
| ﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ | [ النساء/١٠٠ ] |
| ﴿ إن الله كان غفوراً رحيماً ﴾ | [ النساء/١٠٦ ] |
| ﴿ ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيما ﴾ | [ النساء/١١٠ ] |
| ﴿ فإن الله كان غفوراً رحيما ﴾ | [ النساء/١٢٩ ] |
| ﴿ وكان الله غفوراً رحيما ﴾ | [ النساء/١٥٢ ] |
| ﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾ | [ المائدة/٣ ] |
| ﴿ فاعلموا أن الله غفور رحيم ﴾ | [ المائدة/٣٤ ] |
| ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ | [ المائدة/٣٩ ] |
| ﴿ والله غفور رحيم ﴾ | [ المائدة/٧٤ ] |
| ﴿ وأن الله غفور رحيم ﴾ | [ المائدة/٩٨ ] |
| ﴿ ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴾ | [ الأنعام/٥٤ ] |
| ﴿ فإن ربك غفور رحيم ﴾ | [ الأنعام/١٤٥ ] |
| ﴿ وإنه لغفور رحيم ﴾ | [ الأنعام/١٦٥ ] |
| ﴿ وأنت أرحم الراحمين ﴾ | [الأعراف/١٥١ ] |
| ﴿ إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ | [الأعراف/١٥٣ ] |
| ﴿ ورحمتي وسعت كل شيء ﴾ | [الأعراف/١٥٦ ] |
| ﴿ وإنه لغفور رحيم ﴾ | [الأعراف/١٦٧ ] |
| ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ | [ الأنفال/٦٩ ] |
| ﴿ والله غفور رحيم ﴾ | [ الأنفال/٧٠ ] |
| ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ | [ التوبة/٥ ] |
| ﴿ والله غفور رحيم ﴾ | [ التوبة/٢٧ ] |
| ﴿ والله غفور رحيم ﴾ | [ التوبة/٩١ ] |
| ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ | [ التوبة/٩٩ ] |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ | [ التوبة/١٠٢ ] |
| ﴿ وأن الله هو التوّاب الرحيم ﴾ | [ التوبة/١٠٤ ] |
| ﴿ إنه بهم رءوف رحيم ﴾ | [ التوبة/١١٧ ] |
| ﴿ إن الله هو التوّاب الرحيم ﴾ | [ التوبة/١١٨ ] |
| ﴿ وهو الغفور الرحيم ﴾ | [ يونس/١٠٧ ] |
| ﴿ إن ربي لغفور رحيم ﴾ | [ هود/٤١ ] |
| ﴿ إن ربّي رحيم ودود ﴾ | [ هود/٩٠ ] |
| ﴿ إن ربي غفور رحيم ﴾ | [ يوسف/٥٣ ] |
| ﴿ فالله خيرٌ حافظاً وهو أرحم الراحمين ﴾ | [ يوسف/٦٤ ] |
| ﴿ وهو أرحم الراحمين ﴾ | [ يوسف/٩٢ ] |
| ﴿ إنه هو الغفور الرحيم ﴾ | [ يوسف/٩٨ ] |
| ﴿ لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن ﴾ | [ الرعد/٣٠ ] |
| ﴿ ومن عصاني فإنك غفور رحيم ﴾ | [ إبراهيم/٣٦ ] |
| ﴿ نبّىء عبادي أني أنا الغفور الرحيم ﴾ | [ الحجر/٤٩ ] |
| ﴿ إن ربكم لرءوف رحيم ﴾ | [ النحل/٧ ] |
| ﴿ إن الله لغفور رحيم ﴾ | [ النحل/١٨ ] |
| ﴿ فإن ربكم لرءوف رحيم ﴾ | [ النحل/٤٧ ] |
| ﴿ إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ | [ النحل/١١٠ ] |
| ﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾ | [ النحل/١١٥ ] |
| ﴿ إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ | [ النحل/١١٩ ] |
| ﴿ إنه كان بكم رحيماً ﴾ | [ الإسراء/٦٦ ] |
| ﴿ قل ادعو الله أو ادعو الرحمن ﴾ | [ الإسراء/١١٠ ] |
| ﴿ قالت إني أعوذ بالرحمن منك ﴾ | [ مريم/١٨ ] |
| ﴿ إني نذرت للرحمن صوماً ﴾ | [ مريم/٢٦ ] |
| ﴿ إن الشيطـان كان للـرحمن عصياً * يـا أبت إني أخاف أن يمسـك عذابٌ من الرحمن ﴾ | [ مريم/٤٤ ـ ٤٥ ] |
| ﴿ إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خرّوا سجّداً وبُكياً ﴾ | [ مريم/٥٨ ] |
| ﴿ جنّات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب ﴾ | [ مريم/٦١ ] |
| ﴿ ثم لننزعنّ من كل شيعة أيّهم أشد على الرحمن عتيّا ﴾ | [ مريم/٦٩ ] |
| ﴿ فليمدد له الرحمن مدّاً ﴾ | [ مريم/٧٥ ] |
| ﴿ أطّلـع الغيبَ أم اتخـذ عند الرحمن عهداً ﴾ | [ مريم/٧٨ ] |
| ﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً ﴾ | [مريم/٨٥ ] |
| ﴿ لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً ﴾ | [ مريم/٨٧ ] |
| ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وُدًّا ﴾ | [ مريم/٩٦ ] |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
| --- | --- |
| ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ | [ طه/٥ ] |
| ﴿ وإن ربكـم الرحمن فاتّبعوني وأطيعوا أمـري ﴾ | [ طه/٩٠ ] |
| ﴿ وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾ | [ طه/١٠٨ ] |
| ﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ﴾ | [ طه/١٠٩ ] |
| ﴿ أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ﴾ | [ الأنبياء/٣٦ ] |
| ﴿ قل من يكْلؤكم بالليل والنهار من الرحمن ﴾ | [ الأنبياء/٤٢ ] |
| ﴿ وأيوب إذ نادى ربّه أني مسَّني الضر وأنت أرحم الراحمين ﴾ | [ الأنبياء/٨٣ ] |
| ﴿ وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ﴾ | [ الأنبياء/١١٢ ] |
| ﴿ إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾ | [ الحج/٦٥ ] |
| ﴿ وارحمنا وأنت خير الراحمين ﴾ | [المؤمنون/١٠٩ ] |
| ﴿ وقل ربِّ اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ﴾ | [ المؤمنون/١١٨ ] |
| ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ | [ النور/٥ ] |
| ﴿ ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴾ | [ النور/٢٢ ] |
| ﴿ فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾ | [ النور/٣٣ ] |
| ﴿ الملك يومئذ الحق للرحمن ﴾ | [ الفرقان/٢٦ ] |
| ﴿ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن ﴾ | [ الفرقان/٦٠ ] |
| ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ﴾ | [ الفرقان/٦٣ ] |
| ﴿ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين ﴾ | [ الشعراء/٥ ] |
| ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ | [ الشعراء/٩ ] |
| ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ | [ الشعراء/٦٨ ] |
| ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ | [الشعراء/١٠٤ ] |
| ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ | [الشعراء/١٢٢ ] |
| ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ | [الشعراء/١٤٠ ] |
| ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ | [الشعراء/١٥٩ ] |
| ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ | [ الشعراء/١٧٥ ] |
| ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ | [الشعراء/١٩١] |
| ﴿ وتوكّل على العزيز الرحيم ﴾ | [الشعراء/٢١٧ ] |
| ﴿ إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ | [ النمل/٣٠ ] |
| ﴿ إنه هو الغفور الرحيم ﴾ | [ القصص/١٦ ] |
| ﴿ وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ﴾ | [ سبأ/٢ ] |
| ﴿ تنزيل العزيز الرحيم ﴾ | [ يس/٥ ] |
| ﴿ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب ﴾ | [ يس/١١ ] |
| ﴿ إن يردْن الرحمن بضر لا تغـن عنّي شفاعتهم شيئاً ﴾ | [ يس/٢٣ ] |
| ﴿ هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ﴾ | [ يس/٥٢ ] |

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ تنزيل من الرحمن الرحيم ﴾ | [ فصلت/٢ ] |
| ﴿ ألا إن الله هو الغفور الرحيم ﴾ | [ الشورى/٥ ] |
| ﴿ أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ﴾ | [ الزخرف/٤٥ ] |
| ﴿ وهو الغفور الرحيم ﴾ | [ الأحقاف/٨ ] |
| ﴿ واتقوا الله إن الله توّاب رحيم ﴾ | [ الحجرات/١٢ ] |
| ﴿ لا يَلِتْكم من أعمالكم شيئاً إن الله غفور رحيم ﴾ | [ الحجرات/١٤ ] |
| ﴿ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ﴾ | [ ق/٣٣ ] |
| ﴿ الرحمن * علّم القرآن ﴾ | [ الرحمن/١ ـ ٢ ] |
| ﴿ وإن الله بكم لرءوف رحيم ﴾ | [ الحديد/٩ ] |
| ﴿ ربنا إنك رءوف رحيم ﴾ | [ الحشر/١٠ ] |
| ﴿ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ﴾ | [ الملك/٣ ] |
| ﴿ ربِّ السموات والأرض وما بينهما الرحمن ﴾ | [ النبأ/٣٧ ] |

## مرسل الرياح ومنزل الغيث

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقـاً لكم ﴾ | [ البقرة/٢٢ ] |
| ﴿ وما أنزل الله من السماء من ماءٍ فأحيا به الأرض بعد مـوتها ﴾ | [ البقرة/١٦٤ ] |
| ﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء ﴾ | [ الأنعام/٩٩ ] |
| ﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلّت سحاباً ثقالاً سقناه لبلد ميّت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات ﴾ | [ الأعراف/٥٧ ] |
| ﴿ وينزّل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ﴾ | [ الأنفال/١١ ] |
| ﴿ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدراراً ﴾ | [ هود/٥٢ ] |
| ﴿ هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينشىء السحابَ الثِّقال ﴾ | [ الرعد/١٢ ] |
| ﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقَدَرِها ﴾ | [ الرعد/١٧ ] |
| ﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ | [ إبراهيم/٣٢ ] |
| ﴿ وأرسلنا الرياح لَوَاقِح فأنزلنا من السماء ماءً فأسقيناكُمُوه وما أنتم له بخازنين ﴾ | [ الحجر/٢٢ ] |
| ﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شرابٌ ومنه شجر فيه تُسيمـون ﴾ | [ النحل/١٠ ] |
| ﴿ والله أنزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾ | [ النحل/٦٥ ] |
| ﴿ أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ﴾ | [ الإسراء/٦٩ ] |
| ﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى ﴾ | [ طه/٥٣ ] |
| ﴿ وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ﴾ | [ الحج/٥ ] |
| ﴿ وأنزلنا من السماء ماء بقَدَر فأسكنّاه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون ﴾ | [ المؤمنون/١٨ ] |
| ﴿ ألم تر أن الله يُزْجي سحاباً ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاماً فترى الوَدْق يخرج من خلاله وينزّل من السماء من جبال فيها من بَرَدٍ فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء ﴾ | [ النور/٤٣ ] |

| | |
|---|---|
| ﴿ وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً ﴾ | [ الفرقان/٤٨ ] |
| ﴿ أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماءً فأنبتنا بـه حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله ﴾ | [ النمل/٦٠ ] |
| ﴿ أمَّن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بُشراً بين يدي رحمته أإله مع الله ﴾ | [ النمل/٦٣ ] |
| ﴿ ولئن سألتهم من نزَّل من السماء ماءً فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولُنَّ الله ﴾ | [ العنكبوت/٦٣ ] |
| ﴿ وينزِّل من السماء ماءً فيحيي به الأرض بعد موتها ﴾ | [ الروم/٢٤ ] |
| ﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مُبَشِّرات وليذيقكم من رحمته ﴾ | [ الروم/٤٦ ] |
| ﴿ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كِسَفاً فتـرى الوَدْق يخـرج من خلالـه فإذا أصـاب به من يشـاء من عباده إذا هم يستبشرون ﴾ | [ الروم/٤٨ ] |
| ﴿ وأنزلنا من السماء ماءً فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ | [ لقمان/١٠ ] |
| ﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزِّل الغيث ﴾ | [ لقمان/٣٤ ] |
| ﴿ والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه إلى بلد مَيِّت فأحيينا به الأرض بعد موتها ﴾ | [ فاطر/٩ ] |
| ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فسلَكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ﴾ | [ الزمر/٢١ ] |
| ﴿ هو الذي يريكم آياته وينزِّل لكم من السماء رزقاً ﴾ | [ غافر/١٣ ] |
| ﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزَّت ورَبَتْ ﴾ | [ فصّلت/٣٩ ] |
| ﴿ وهو الذي ينزِّل الغيثَ من بعد ما قنطوا وينشر رحمته ﴾ | [ الشورى/٢٨ ] |
| ﴿ والذي نزَّل من السماء ماء بقدَر فأنْشَرْنا به بلدة ميتا ﴾ | [ الزخرف/١١ ] |
| ﴿ وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آياتٌ لقوم يعقلون ﴾ | [ الجاثية/٥ ] |
| ﴿ ونزَّلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جنات وحب الحصيد ﴾ | [ ق/٩ ] |
| ﴿ وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ما تَذَرُ من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرَّميم ﴾ | [ الذاريات/٤١ ـ ٤٢ ] |
| ﴿ كذَّبت عادٌ فكيف كان عذابي ونذر * إنا أرسلنا عليهم ريحاً صَرْصراً في يـوم نحس مستمر * تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل مُنْقَعِر ﴾ | [ القمر/١٨ ـ ٢٠ ] |
| ﴿ أفرأيتم الماء الذي تشربون * أأنتم أنزلتموه من المُزْنِ أم نحن المنزلون * لو نشاء جعلناه أُجاجاً فلولا تشكرون ﴾ | [ الواقعة/٦٨ ـ ٧٠ ] |
| ﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً ﴾ | [ نوح/١٠ ـ ١١ ] |
| ﴿ وأسقيناكم ماءً فراتاً ﴾ | [المرسلات/٢٧ ] |
| ﴿ وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجّاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً ﴾ | [النبأ/١٤ ـ ١٥ ] |

# الله مرسل الرسل

**حتى لا تكون للناس بعد رسالاته حجة، وحتى يعين العقل على فقه ما يعجز وحده عن إدراكه من عقاب أو مثوبة وصدق سبحانه حين قال: ﴿وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا﴾**
**[ القصص/٥٩]**

## مرسل الرسل :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ﴾ | [ البقرة/١١٩ ] |
| ﴿ ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ﴾ | [ البقرة/١٢٩ ] |
| ﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ﴾ | [ البقرة/١٥١ ] |
| ﴿ كان الناس أمةً واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ﴾ | [ البقرة/٢١٣ ] |
| ﴿ لقد مَنّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم ﴾ | [ آل عمران/١٦٤ ] |
| ﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً ﴾ | [ المائدة/٧٠ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء ﴾ | [ الأنعام/٤٢ ] |
| ﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾ | [ الأنعام/٤٨ ] |
| ﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ | [ الأعراف/٥٩ ] |
| ﴿ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضرّاء ﴾ | [ الأعراف/٩٤ ] |
| ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ | [ التوبة/٣٣ ] |
| ﴿ ثم بعثنا من بعده رسلاً إلى قومهم ﴾ | [ يونس/٧٤ ] |
| ﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملائه ﴾ | [ يونس/٧٥ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ | [ هود/٢٥ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ | [ هود/٩٦ ] |
| ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى اليهم ﴾ | [ يوسف/١٠٩ ] |
| ﴿ كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم ﴾ | [ الرعد/٣٠ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرّية ﴾ | [ الرعد/٣٨ ] |
| ﴿ وما أرسلنا من رسولٍ إلا بلسان قومه ليبين لهم ﴾ | [ إبراهيم/٤ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ﴾ | [ إبراهيم/٥ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين * وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾ | [ الحجر/١٠ ـ ١١ ] |
| ﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله ﴾ | [ النحل/٣٦ ] |
| ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴾ | [ النحل/٤٣ ] |
| ﴿ وما كنا معذبين حتّى نبعث رسولاً ﴾ | [ الإسراء/١٥ ] |

| الآيـة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وما أرسلناك عليهم وكيلاً ﴾ | [ الإسراء/٥٤ ] |
| ﴿ سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ﴾ | [ الإسراء/٧٧ ] |
| ﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾ | [ الإسراء/١٠٥ ] |
| ﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾ | [ الكهف/٥٦ ] |
| ﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾ | [ الأنبياء/٧ ] |
| ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا ﴾ | [ الأنبياء/٢٥ ] |
| ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ | [ الأنبياء/١٠٧ ] |
| ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيّ إلا إذا تمنّى ألقى الشيطان في أُمنيّته ﴾ | [ الحج/٥٢ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ | [ المؤمنون/٢٣] |
| ﴿ فأرسلنا فيهم رسولاً منهم أن اعبدوا الله ﴾ | [ المؤمنون/٣٢ ] |
| ﴿ ثم أرسلنا رسلنا تترى ﴾ | [ المؤمنون/٤٤] |
| ﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون ﴾ | [ المؤمنون/٤٥ ] |
| ﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم لَيَأكلون الطعام ﴾ | [ الفرقان/٢٠ ] |
| ﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾ | [ الفرقان/٥٦ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود اخاهم صالحاً ﴾ | [ النمل/٤٥ ] |
| ﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا ﴾ | [ القصص/٥٩ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ | [ العنكبوت/١٤] |
| ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم ﴾ | [ الروم/٤٧ ] |
| ﴿ يا أيها النبيّ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾ | [ سبا/٢٨ ] |
| ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ﴾ | [ الأحزاب/٤٥ ] |
| ﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ | [ سبا/٣٤ ] |
| ﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ﴾ | [ فاطر/٢٤ ] |
| ﴿ واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون * إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون ﴾ | [ يس/١٣ - ١٤ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ﴾ | [ الصافات/٧٢ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ | [ غافر/٢٣ ] |
| ﴿ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ﴾ | [ غافر/٧٠ ] |
| ﴿ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك﴾ | [ غافر/٧٨ ] |
| ﴿ وكم أرسلنا من نبي في الأولين ﴾ | [ الزخرف/٦ ] |
| ﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة ﴾ | [ الزخرف/٢٣ ] |
| ﴿ واسأل من أرسلنا قبلك من رسلنا ﴾ | [ الزخرف/٤٥ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه ﴾ | [ الزخرف/٤٦ ] |
| ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾ | [ الفتح/٨ ] |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله﴾ | [ الفتح/٢٨ ] |
| ﴿ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين ﴾ | [ الذاريات/٣٨ ] |
| ﴿ لقد أرسلنا رسلنا بالبينات ﴾ | [ الحديد/٢٥ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم ﴾ | [ الحديد/٢٦ ] |
| ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ | [ الصف/٩ ] |
| ﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياتنا ﴾ | [ الجمعة/٢ ] |
| ﴿ إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ | [ نوح/١ ] |
| ﴿ إنا أرسلنا إليكم رسولاً شاهداً عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً ﴾ | [ المزمل/١٥ ] |

## الله : منزل الكتاب

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدىً للمتقين ﴾ | [ البقرة/٢ ] |
| ﴿ وإذ آتينا موسى الكتاب وقفّينا من بعده بالرسل ﴾ | [ البقرة/٨٧ ] |
| ﴿ ولمـا جاءهم كتابٌ من عند الله مصدّق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ﴾ | [ البقرة/٨٩ ] |
| ﴿ فإنه نزّله على قلبك بإذن الله مصدّقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ﴾ | [ البقرة/٩٧ ] |
| ﴿ ولقد أنزلنا إليك آياتٍ بيناتٍ وما يكفر بها إلا الفاسقون ﴾ | [ البقرة/٩٩ ] |
| ﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم ﴾ | [ البقرة/١٠١ ] |
| ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ﴾ | [ البقرة/١٢١ ] |
| ﴿ يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ | [ البقرة/١٢٩ ] |
| ﴿ قولوا آمنـا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم ﴾ | [ البقرة/١٣٦ ] |
| ﴿ وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربّهم ﴾ | [ البقرة/١٤٤ ] |
| ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ﴾ | [ البقرة/١٤٦ ] |
| ﴿ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيّناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ﴾ | [ البقرة/١٥٩ ] |
| ﴿ ذلك بأن الله نزّل الكتاب بالحق ﴾ | [ البقرة/١٧٦ ] |
| ﴿ ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب ﴾ | [ البقرة/١٧٧ ] |
| ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ | [ البقرة/١٨٥ ] |
| ﴿ فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ﴾ | [ البقـرة/٢١٣ ] |
| ﴿ واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة ﴾ | [ البقرة/٢٣١ ] |
| ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه والمؤمنون كلّ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله ﴾ | [ البقرة/٢٨٥ ] |
| ﴿ نزّل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدًى للناس وأنزل الفرقان ﴾ | [ آل عمران/٣ ـ ٤ ] |

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب ﴾ | [ آل عمران/٧ ] |
| ﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواءٍ بيننا وبينكم ﴾ | [ آل عمران/٦٤ ] |
| ﴿ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾ | [ آل عمران/٧٠ ] |
| ﴿ وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ﴾ | [ آل عمران/٧٨ ] |
| ﴿ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوّة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ﴾ | [ آل عمران/٧٩ ] |
| ﴿ وإذ أخـذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدّق لما معكم لتؤمننّ به ولتنصرنه ﴾ | [ آل عمران/٨١ ] |
| ﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربّهم لا نفرق بين أحد منهم ﴾ | [ آل عمران/٨٤ ] |
| ﴿ فإن كذبوك فقد كـذب رسلٌ من قبلك جاءوا بالبينات والزّبر والكتاب المنير ﴾ | [ آل عمران/١٨٤ ] |
| ﴿ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ﴾ | [ آل عمران/١٨٧ ] |
| ﴿ وإنّ من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أُنزل إليكم وما أُنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً ﴾ | [ آل عمران/١٩٩ ] |
| ﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدّقاً لما معكم ﴾ | [ النساء/٤٧ ] |
| ﴿ فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة ﴾ | [ النساء/٥٤ ] |
| ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب ﴾ | [ النساء/١٠٥ ] |
| ﴿ وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة ﴾ | [ النساء/١١٣ ] |
| ﴿ آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزّل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ﴾ | [ النساء/١٣٦ ] |
| ﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أُنزل إليك وما أُنـزل من قبلك ﴾ | [ النساء/١٦٢ ] |
| ﴿ يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً ﴾ | [ النساء/١٧٤ ] |
| ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير ﴾ | [ المائدة/١٩ ] |
| ﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدىً ونور ﴾ | [ المائدة/٤٤ ] |
| ﴿ وآتيناه الإنجيل فيه هدىً ونورٌ ومصدقاً لما بين يديه من التوراة ﴾ | [ المائدة/٤٦ ] |
| ﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدّقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه ﴾ | [ المائدة/٤٨ ] |
| ﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربّهم ﴾ | [ المائدة/٦٦ ] |
| ﴿ يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك ﴾ | [ المائدة/٦٧ ] |
| ﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ﴾ | [ الأنعام/١٩ ] |
| ﴿ قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى ﴾ | [ الأنعام/٩١ ] |
| ﴿ وهذا كتابٌ أنزلناه مبارك مصدّق الذي بين يديه ﴾ | [ الأنعام/٩٢ ] |
| ﴿ وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلاً والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزّل من ربك بالحق ﴾ | [ الأنعام/١١٤ ] |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك ﴾ | [الأنعام/١٥٥ ] |
| ﴿ كتابٌ أنزل إليك ﴾ | [ الأعراف/٢ ] |
| ﴿ ولقد جئناهم بكتاب فصّلناه على علم ﴾ | [ الأعـراف/٥٢ ] |
| ﴿ إنّ وليّيَ الله الذي نزّل الكتاب ﴾ | [ الأعراف/١٩٦ ] |
| ﴿ تلك آيات الكتاب المبين * إنا أنزلناه قرآناً عربياً ﴾ | [ يوسف/١ ـ ٢ ] |
| ﴿ تلك آيات الكتاب والذي أُنزِل إليك من ربك الحق ﴾ | [ الرعد/١ ] |
| ﴿ كتابٌ أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور ﴾ | [ إبراهيم/١ ] |
| ﴿ إنّا نحن نزّلنا الذكر ﴾ | [ الحجر/٩ ] |
| ﴿ ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ﴾ | [ الحجر/٨٧ ] |
| ﴿ وقيل للذين اتّقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً ﴾ | [ النحل/٣٠ ] |
| ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نزّل إليهم ﴾ | [ النحل/٤٤ ] |
| ﴿ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم ﴾ | [ النحل/٦٤ ] |
| ﴿ ونزّلنا عليك الكتاب تِبْياناً لكل شيء ﴾ | [ النحل/٨٩ ] |
| ﴿ وآتينا موسى الكتاب ﴾ | [ الإسراء/٢ ] |
| ﴿ونُنزل من القرآن ما هو شفاء ﴾ | [ الإسراء/٨٢ ] |
| ﴿ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ﴾ | [ الإسراء/١٠٥ ] |
| ﴿ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى * تنزيلاً ممن خلق الأرض والسموات ﴾ | [ طه/٢ ـ ٤ ] |
| ﴿ وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً ﴾ | [ طه/١١٣ ] |
| ﴿ لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم ﴾ | [ الأنبياء/١٠ ] |
| ﴿ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ﴾ | [ الأنبياء/٤٧ ] |
| ﴿ وهذا ذكر مبارك أنزلناه ﴾ | [ الأنبياء/٥٠ ] |
| ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ﴾ | [ المؤمنون/٤٩ ] |
| ﴿ ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ﴾ | [ النور/٣٤ ] |
| ﴿ تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ | [ الفرقان/١ ] |
| ﴿ وقال الذين كفروا لولا نزّل عليه القرآن جملة واحدة ﴾ | [ الفرقان/٣٢ ] |
| ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ | [ الفرقان/٣٥ ] |
| ﴿ وإنه لتنزيل ربّ العالمين * نزل به الروح الأمين ﴾ | [ الشعراء/١٩٢ ـ ١٩٣ ] |
| ﴿ وإنك لَتُلَقَّى القرآن من لَدُنْ حكيم عليم ﴾ | [ النمل/٦ ] |
| ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ | [ القصص/٤٣ ] |
| ﴿ وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك ﴾ | [ القصص/٨٦ ] |
| ﴿ أُتْلُ ما أوحي إليكَ من الكتاب ﴾ | [ العنكبوت/٤٥ ] |
| ﴿ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ﴾ | [ العنكبوت/٥١ ] |
| ﴿ تنزيلُ الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ | [ السجدة/٢ ] |

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ [ السجدة/٢٣ ]
﴿ والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق ﴾ [ فاطر/٣١ ]
﴿ وآتيناهما الكتاب المستبين ﴾ [ الصافات/١١٧ ]
﴿ كتابٌ أنزلناه إليك مبارك ﴾ [ ص/٢٩ ]
﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق ﴾ [ الزمر/٢ ]
﴿ الله نزّل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني ﴾ [ الزمر/٢٣ ]
﴿ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق ﴾ [ الزمر/٤١ ]
﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾ [ غافر/٢ ]
﴿ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ﴾ [ غافر/٥٣ ]
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ [ فصلت/٤٥ ]
﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً ﴾ [ الشورى/٧ ]
﴿ وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب ﴾ [ الشورى/١٥ ]
﴿ الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان ﴾ [ الشورى/١٧ ]
﴿ وإنه في أم الكتاب لدينا لعليٌّ حكيم ﴾ [ الزخرف/٤ ]
﴿ حمٓ * والكتاب المبين * إنا أنزلناه في ليلة مباركة ﴾ [ الدخان/١ ـ ٣ ]
﴿ حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [ الجاثية/١ ـ ٢ ]
﴿ ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب ﴾ [ الجاثية/١٦ ]
﴿ تنزيلُ الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [ الأحقاف/٢ ]
﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى ﴾ [ الأحقاف/٣٠ ]
﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً ﴾ [ الحشر/٢١ ]
﴿ وصدّقت بكلمات ربّها وكتبه ﴾ [ التحريم/١٢ ]
﴿ إنّا نحن نزّلنا عليك القرآن تنزيلاً ﴾ [ الإنسان/٢٣ ]
﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾ [ القدر/١ ]

**مالك الملك : له ما في السموات والأرض :**

﴿ ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض ﴾ [ البقرة/١٠٧ ]
﴿ سبحانه بل له ما في السموات والأرض ﴾ [ البقرة/١١٦ ]
﴿ لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [ البقرة/٢٨٤ ]
﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنْزِع الملك ممن تشاء ﴾ [ آل عمران/٢٦ ]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [ آل عمران/١٠٩ ]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [ آل عمران/١٢٩ ]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾ [ آل عمران/١٨٩ ]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [ النساء/١٢٦ ]
﴿ وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [ النساء/١٣١ ]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴾ [ النساء/١٣٢ ]

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
| --- | --- |
| ﴿ وإن تكفروا فإن لله ما في السموات والأرض ﴾ | [ النساء/١٧٠ ] |
| ﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾ | [ المائدة/١٧ ] |
| ﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير ﴾ | [ المائدة/١٨ ] |
| ﴿ ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض ﴾ | [ المائدة/٤٠ ] |
| ﴿ لله ملك السموات والأرض وما فيهـن ﴾ | [ المائدة/١٢٠ ] |
| ﴿ قل لمن ما في السموات والأرض قل لله ﴾ | [ الأنعــام/١٢ ] |
| ﴿ الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو ﴾ | [ الأعراف/١٥٨ ] |
| ﴿ إن الله له ملك السموات والأرض ﴾ | [ التوبة/١١٦ ] |
| ﴿ ألا إن لله ما في السموات والأرض ﴾ | [ يونس/٥٥ ] |
| ﴿ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض ﴾ | [ يونس/٦٦ ] |
| ﴿ هو الغني له ما في السموات وما في الأرض ﴾ | [ يونس/٦٨ ] |
| ﴿ الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾ | [ إبــراهيـم/٢ ] |
| ﴿ وله ما في السموات والأرض ﴾ | [ النحل/٥٢ ] |
| ﴿ وقل الحمد لله الذي لم يتَّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ﴾ | [ الإسراء/١١١ ] |
| ﴿ فتعالى الله الملك الحق ﴾ | [ طه/١١٤ ] |
| ﴿ قال بل ربكم ربّ السموات والأرض ﴾ | [ الأنبياء/٥٦ ] |
| ﴿ الملك يومئذ لله يحكم بينهم ﴾ | [ الحج/٥٦ ] |
| ﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾ | [ الحج/٦٤ ] |
| ﴿ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون * سيقولون لله ﴾ | [ المؤمنون/٨٤ ـ ٨٥ ] |
| ﴿ قل من ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم * سيقولون لله ﴾ | [ المؤمنون/٨٦ ـ ٨٧ ] |
| ﴿ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون * سيقولون لله ﴾ | [ المؤمنون/٨٨ ـ ٨٩ ] |
| ﴿ فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو ربّ العرش الكريم ﴾ | [ المؤمنون/١١٦ ] |
| ﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾ | [ النور/٤٢ ] |
| ﴿ ألا إن لله ما في السموات والأرض ﴾ | [ النور/٦٤ ] |
| ﴿ الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ﴾ | [ الفرقان/٢ ] |
| ﴿ الملك يومئذ الحق للرحمن ﴾ | [ الفرقان/٢٦ ] |
| ﴿ قال فرعون وما رب العالمين * قال ربّ السموات والأرض وما بينهما ﴾ | [ الشعراء/٢٣ ـ ٢٤ ] |
| ﴿ وله من في السموات والأرض كلٌ له قانتون ﴾ | [ الروم/٢٦ ] |
| ﴿ لله ما في السموات والأرض ﴾ | [ لقمان/٢٦ ] |
| ﴿ الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾ | [ سبأ/١ ] |
| ﴿ ذلكم الله ربكم له الملك ﴾ | [ فاطر/١٣ ] |
| ﴿ إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ﴾ | [ يس/٨٢ ] |
| ﴿ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء ﴾ | [ يس/٨٣ ] |
| ﴿ ربّ السمَوات والأرض وما بينهما وربّ المشارق ﴾ | [ الصافات/٥ ] |

﴿ ذلكم الله ربكم له الملك ﴾ [ الزمر/٦ ]
﴿ له ملك السموات والأرض ﴾ [ الزمر/٤٤ ]
﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾ [ الزمر/٦٣ ]
﴿ لمن الملك اليوم لله الواحد القهّار ﴾ [ غافر/١٦ ]
﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [ الشورى/٤ ]
﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾ [ الشورى/١٢ ]
﴿ لله ملك السموات والأرض ﴾ [ الشورى/٤٩ ]
﴿ صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [ الشورى/٥٣ ]
﴿ سبحان ربّ السموات والأرض رب العرش عما يصفون ﴾ [ الزخرف/٨٢ ]
﴿ وهو الذي في السماء إلّه وفي الأرض إلّه وهو الحكيم العليم * وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾ [ الزخرف/٨٤ ـ ٨٥ ]
﴿ ربّ السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين * لا إله إلا هو يحيي ويميت ربّكم وربُّ آبائكم الأولين ﴾ [ الدخان/٧ ـ ٨ ]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾ [ الجاثية/٢٧ ]
﴿ فللّه الحمد ربّ السموات وربّ الأرض رب العالمين ﴾ [ الجاثية/٣٦ ]
﴿ وله الكبرياء في السموات والأرض ﴾ [ الجاثية/٣٧ ]
﴿ قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضُرّاً أو أراد بكم نفعاً ﴾ [ الفتح/١١ ]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾ [ الفتح/١٤ ]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [ النجم/٣١ ]
﴿ له ملك السموات والأرض ﴾ [ الحديد/٢ ]
﴿ له ملك السموات والأرض ﴾ [ الحديد/٥ ]
﴿ ولله ميراث السّموات والأرض ﴾ [ الحديد/١٠ ]
﴿ هو الله الذي لا إلّه إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون * هو الله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [ الحشر/٢٣ ـ ٢٤ ]
﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم ﴾ [ الجمعة/١ ]
﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ﴾ [ التغابن/١ ]
﴿ رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطاباً ﴾ [ النبأ/٣٧ ]
﴿ الذي له ملك السموات والأرض ﴾ [ البروج/٩ ]
﴿ قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إلّه الناس ﴾ [ الناس/١ ـ ٣ ]

## تسبيح كل شيء بحمده :

﴿ أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبّح بحمدك ونقدّس لك ﴾ [ البقرة/٣٠ ]
﴿ قالوا سبحانك ﴾ [ البقرة/٣٢ ]

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ﴾ | [ الأعراف/٢٠٦ ] |
| ﴿ ويسبّح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ﴾ | [ الرعد/١٣ ] |
| ﴿ تُسبّح له السموات السبع والأرض ومن فيهن ، وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ﴾ | [ الإسراء/٤٤ ] |
| ﴿ ولـه من في السمـوات والأرض ومن عنـده لا يستكبـرون عن عبـادتـه ولا يستحسرون * يسبحون الليل والنهار لا يَفْتُرون ﴾ | [ الأنبياء/١٩ ـ ٢٠ ] |
| ﴿ وسخّرنا مع داود الجبال يسبّحن والطير وكنا فاعلين ﴾ | [ الأنبياء/٧٩ ] |
| ﴿ وما مِنّا إلا له مقامٌ معلوم * وإنا لنحن الصافّون * وإنا لنحن المسبحون ﴾ | [ الصافات/١٦٤ ـ ١٦٦ ] |
| ﴿ إنّا سخّرنا الجبال معه يسبّحن بالعشيّ والإشراق * والطّيْر محشـورة كل لـه أوّاب ﴾ | [ ص/١٨ ـ ١٩ ] |
| ﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم ويؤمنون به ﴾ | [ غافر/٧ ] |
| ﴿ فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ﴾ | [فصلت/٣٨ ] |
| ﴿ والملائكة يسبحون بحمد ربّهم ﴾ | [ الشورى/٥ ] |
| ﴿ سبّح لله ما في السموات والأرض ﴾ | [ الحديد/١ ] |
| ﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ | [ الحشر/١ ] |
| ﴿ يسبّح له ما في السموات والأرض ﴾ | [ الحشر/٢٤ ] |
| ﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ | [ الصف/١ ] |
| ﴿ يسبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ | [ الجمعة/١ ] |
| ﴿ يسبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ | [ التغابن/١ ] |

**ذو الجلال والإكرام :**

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ | [ الرحمن/٢٧ ] |
| ﴿ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ﴾ | [ الرحمن/٧٨ ] |

**الفعّال لما يريد ولا يسأل عما يفعل :**

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ يختص برحمته من يشاء ﴾ | [ البقرة/١٠٥ ] |
| ﴿ يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم ﴾ | [ البقرة/١٤٢ ] |
| ﴿ يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ | [ البقرة/٢١٢ ] |
| ﴿ يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم ﴾ | [ البقـرة/٢١٣ ] |
| ﴿ والله يؤتي ملكه من يشاء ﴾ | [ البقرة/٢٤٧ ] |
| ﴿ ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ﴾ | [ البقرة/٢٥٣ ] |
| ﴿ ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء ﴾ | [ البقرة/٢٥٥ ] |
| ﴿ يؤتى الحكمة من يشاء ﴾ | [ البقرة/٢٦٩ ] |
| ﴿ فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ﴾ | [ البقرة/٢٨٤ ] |
| ﴿ هو الذي يصوّركم في الأرحام كيف يشـاء ﴾ | [ آل عمران/٦ ] |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ والله يؤيد بنصره من يشاء ﴾ | [ آل عمران/١٣ ] |
| ﴿ تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء بيدك الخير ﴾ | [ آل عمران/٢٦ ] |
| ﴿ وترزق من تشاء بغير حساب ﴾ | [ آل عمران/٢٧ ] |
| ﴿ إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ | [ آل عمران/٣٧ ] |
| ﴿ أنى يكون لي غلامٌ وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾ | [ آل عمران/٤٠ ] |
| ﴿ قالت ربِّ أنى يكون لي ولدٌ ولم يمسسْني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء ﴾ | [ آل عمران/٤٧ ] |
| ﴿ قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ﴾ | [ آل عمران/٧٣ ] |
| ﴿ يختص برحمته من يشاء ﴾ | [ آل عمران/٧٤ ] |
| ﴿ ولكن الله يجتبى من رسله من يشاء ﴾ | [ آل عمران/١٧٩ ] |
| ﴿ بل الله يزكّى من يشاء ﴾ | [ النساء/٤٩ ] |
| ﴿ إن الله يحكم ما يريد ﴾ | [ المائدة/١ ] |
| ﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء ﴾ | [ المائدة/١٧ ] |
| ﴿ ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم ﴾ | [ المائدة/٤١ ] |
| ﴿ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم ﴾ | [ المائدة/٤٨ ] |
| ﴿ ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ﴾ | [ الأنعام/٣٥ ] |
| ﴿ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظاً ﴾ | [ الأنعام/١٠٧ ] |
| ﴿ ولو شاء ربك ما فعلوه ﴾ | [ الأنعام/١١٢ ] |
| ﴿ إن يشـأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء ﴾ | [ الأنعام/١٣٣ ] |
| ﴿ قل فللّه الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين ﴾ | [ الأنعام/١٤٩ ] |
| ﴿ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا ﴾ | [ يونس/٩٩ ] |
| ﴿ وإن يمسسك الله بضرٍّ فلا كاشف له إلا هو وإن يردْك بخير فلا رادّ لفضله يصيب به من يشاء من عباده ﴾ | [ يونس/١٠٧ ] |
| ﴿ إن ربك فعّال لما يريد ﴾ | [ هود/١٠٧ ] |
| ﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ﴾ | [ يوسف/٥٦ ] |
| ﴿ كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء ﴾ | [ يوسف/٧٦ ] |
| ﴿ وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مردّ له ﴾ | [ الرعد/١١ ] |
| ﴿ ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ﴾ | [ الرعد/١٣ ] |
| ﴿ قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ﴾ | [ الرعد/٢٧ ] |
| ﴿ لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً ﴾ | [ الرعد/٣١ ] |
| ﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت ﴾ | [ الرعد/٣٩ ] |
| ﴿ ينزّل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده ﴾ | [ النحل/٢ ] |

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ ولو شاء لهداكم أجمعين ﴾ | [ النحل/٩ ] |
| ﴿ إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ﴾ | [ النحل/٤٠ ] |
| ﴿ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ﴾ | [ النحل/٩٣ ] |
| ﴿ ولا تقولَنَّ لشيء إني فاعلٌ ذلك غداً * إلا أن يشاء الله ﴾ | [ الكهف/٢٣ ـ ٢٤ ] |
| ﴿ فأراد ربك أن يبلغا أشدّهما ويستخرجا كنزهما ﴾ | [ الكهف/٨٢ ] |
| ﴿ إن الله يفعل ما يريد ﴾ | [ الحج/١٤ ] |
| ﴿ وأن الله يهدي من يريد ﴾ | [ الحج/١٦ ] |
| ﴿ إن الله يفعل ما يشاء ﴾ | [ الحج/١٨ ] |
| ﴿ وينزّل من السماء من جبال فيها من بَرَد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء ﴾ | [ النور/٤٣ ] |
| ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ﴾ | [ القصص/٥٦ ] |
| ﴿ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة ﴾ | [ القصص/٦٨ ] |
| ﴿ يعذّب من يشاء ويرحم من يشاء ﴾ | [ العنكبوت/٢١ ] |
| ﴿ ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حقَّ القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾ | [ السجدة/١٣ ] |
| ﴿ قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة ﴾ | [ الأحزاب/١٧ ] |
| ﴿ قل إن ربّي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ | [ سبأ/٣٩ ] |
| ﴿ إنّما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ﴾ | [ يس/٨٢ ] |
| ﴿ لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور * أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً ﴾ | [ الشورى/٤٩ ـ ٥٠ ] |
| ﴿ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ﴾ | [ الزخرف/٦٠ ] |
| ﴿ قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً ﴾ | [ الفتح/١١ ] |
| ﴿ أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون * لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلتم تفكهون ﴾ | [ الواقعة/٦٤ ـ ٦٥ ] |
| ﴿ أفرأيتم الماء الذي تشربون * أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون * لو نشاء جعلناه أجاجاً فلولا تشكرون ﴾ | [ الواقعة/٦٨ ـ ٧٠ ] |
| ﴿ كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء ﴾ | [ المدثر/٣١ ] |
| ﴿ وما يذكرون إلا أن يشاء الله ﴾ | [ المدثر/٥٦ ] |
| ﴿ وما تشاءون إلا أن يشاء الله ﴾ | [ الإنسان/٣٠ ] |
| ﴿ وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين ﴾ | [ التكوير/٢٩ ] |

## وجوب إفراده وحده بالعبادة :

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ إيّاك نعبد ﴾ | [ الفاتحة/٥ ] |
| ﴿ يا أيها الناس اعبدوا ربّكم ﴾ | [ البقرة/٢١ ] |
| ﴿ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله ﴾ | [ البقرة/٨٣ ] |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ إن الله ربّي وربكم فاعبدوه ﴾ | [ آل عمران/٥١ ] |
| ﴿ تعالوْا إلى كلمة سواءٍ بيننا وبينكم ألّا نعبد إلا الله ﴾ | [ آل عمران/٦٤ ] |
| ﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ﴾ | [ النساء/٣٦ ] |
| ﴿ وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربّي وربكم ﴾ | [المائدة/٧٢ ] |
| ﴿ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم ﴾ | [ المائدة/١١٧ ] |
| ﴿ ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه ﴾ | [ الأنعام/١٠٢ ] |
| ﴿ فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ | [ الأعراف/٥٩ ] |
| ﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ | [ الأعراف/٦٥ ] |
| ﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ | [ الأعراف/٧٣ ] |
| ﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ | [ الأعراف/٨٥ ] |
| ﴿ وما أُمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلّا هو ﴾ | [ التوبة/٣١ ] |
| ﴿ ذلكم الله ربكم فاعبدوه ﴾ | [ يونس/٣ ] |
| ﴿ فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفّاكم ﴾ | [ يونس/١٠٤ ] |
| ﴿ ألّا تعبدوا إلّا الله ﴾ | [ هود/٢ ] |
| ﴿ ألّا تعبدوا إلّا الله ﴾ | [ هود/٢٦ ] |
| ﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ | [ هود/٥٠ ] |
| ﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ | [ هود/٦١ ] |
| ﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ | [ هود/٨٤ ] |
| ﴿ فاعبده وتوكّل عليه ﴾ | [ هود/١٢٣ ] |
| ﴿ إن الحكم إلا لله أمـر ألّا تعبدوا إلا إياه ﴾ | [ يوسف/٤٠ ] |
| ﴿ قل إنما أُمرتُ أن أعبد الله ﴾ | [ الرعد/٣٦ ] |
| ﴿ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ﴾ | [ الحجر/٩٩ ] |
| ﴿ أن اعبدوا الله ﴾ | [ النحل/٣٦ ] |
| ﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إيـاه ﴾ | [ الإسراء/٢٣ ] |
| ﴿ وإن الله ربّي وربّكم فاعبدوه ﴾ | [ مريم/٣٦ ] |
| ﴿ فاعبدْه واصطبر لعبادته ﴾ | [ مريم/٦٥ ] |
| ﴿ لا إله إلّا أنا فاعبدني ﴾ | [ طه/١٤ ] |
| ﴿ لا إله إلّا أنا فاعبدون ﴾ | [ الأنبياء/٢٥ ] |
| ﴿ وأنا ربكم فاعبدون ﴾ | [ الأنبياء/٩٢ ] |
| ﴿ واعبدوا ربكم ﴾ | [ الحج/٧٧ ] |
| ﴿ اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ | [ المؤمنون/٢٣ ] |
| ﴿ اعبدوا الله مالكم من إله غيره ﴾ | [ المؤمنون/٣٢ ] |
| ﴿ يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ﴾ | [ النور/٥٥ ] |
| ﴿ أن اعبدوا الله ﴾ | [ النمل/٤٥ ] |

﴿ إنّما أُمرتُ أن أعبدَ ربّ هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء ﴾ [ النمل/٩١ ]

﴿ اعبدوا الله واتقوه ﴾ [ العنكبوت/١٦ ]

﴿ واعبدوه واشكـروا له ﴾ [ العنكبوت/١٧ ]

﴿ اعبدوا الله وارجـوا اليوم الآخر ﴾ [ العنكبوت/٣٦ ]

﴿ فإيّاي فاعبدون ﴾ [ العنكبوت/٥٦ ]

﴿ وأن اعبدوني هذا صراطٌ مستقيم ﴾ [ يس/٦١ ]

﴿ فاعبد الله مخلصاً له الدين﴾ [ الزمر/٢ ]

﴿ قل الله أعبد مخلصاً له ديني ﴾ [ الزمر/١٤ ]

﴿ بل الله فاعبد ﴾ [ الزمر/٦٦ ]

﴿ قل إني نُهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله ﴾ [ غافر/٦٦ ]

﴿ ألا تعبدوا إلا الله ﴾ [ فصلت/١٤ ]

﴿ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه ﴾ [ الزخرف/٦٤ ]

﴿ ألا تعبدوا إلا الله ﴾ [ الأحقاف/٢١ ]

﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾ [ الذاريات/٥٦ ]

﴿ فاسجدوا لله واعبدوا ﴾ [ النجم/٦٢ ]

﴿ أن اعبدوا الله واتقوه ﴾ [ نوح/٣ ]

﴿ وما أمروا إلّا ليعبدوا الله ﴾ [ البيّنة/٥ ]

﴿ فليعبدوا ربّ هذا البيت ﴾ [ قريش/٣ ]

## إنكار أن يُعْبَد غير الله :

﴿ قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضراً ولا نفعاً ﴾ [ المائدة/٧٦ ]

﴿ قل إنّي نُهيتُ أن أعبد الذين تدعون من دون الله ﴾ [ الأنعام/٥٦ ]

﴿ ويعبدون من دون الله ما لا يضرّهم ولا ينفعهم﴾ [ يونس/١٨ ]

﴿ فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ﴾ [ يونس/١٠٤ ]

﴿ ما تعبدون من دونـه إلا أسماءً سميتمـوها أنتم وآبـاؤكم ما أنـزل الله بها من سلطان ﴾ [ يوسف/٤٠ ]

﴿ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم * أُفٍّ لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ﴾ [ الأنبياء/٦٦ ـ ٦٧ ]

﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنّم أنتم لها واردون ﴾ [ الأنبياء/٩٨ ]

﴿ قالوا نعبد أصناماً فنظلّ لهـا عاكفين * قـال هل يسمعـونكم إذ تدعـون * أو ينفعونكم أو يضرون * قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون * قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون * أنتم وآباؤكم الأقدمون * فإنهم عدوٌّ لي إلا ربّ العالمين ﴾ [ الشعراء/٧١ ـ ٧٧ ]

﴿ إنّما تعبدون من دون الله أوثاناً وتخلقون إفكـاً إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه ﴾ [ العنكبوت/١٧ ]

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون * ما لكم لا تنطقون * فـراغ عليهم ضربـاً باليمين ﴾ | [ الصافات/٩١ ـ ٩٣ ] |
| ﴿ قل أفغير الله تأمرونّي أعبدُ أيها الجاهلون ﴾ | [ الزمر/٦٤ ] |
| ﴿ قل إنّي نُهيتُ أن أعبدَ الذين تدعون من دون الله ﴾ | [ غافر/٦٦ ] |
| ﴿ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنّني براءٌ مما تعبدون * إلا الذي فطرني ﴾ | [ الزخرف/٢٦ ـ ٢٧ ] |
| ﴿ واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ﴾ | [ الزخرف/٤٥ ] |
| ﴿ قد كانت لكم أسوةٌ حسنةٌ في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا بُرَآءُ منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده ﴾ | [ الممتحنة/٤ ] |
| ﴿ قل يا أيها الكافرون * لا أعبد ما تعبدون ﴾ | [ الكافرون/١ ـ ٢ ] |

## النهي القاطع عن الشّرك بالله :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون ﴾ | [ البقرة/٢٢ ] |
| ﴿ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلّهك وإلّه آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلّهاً واحداً ﴾ | [ البقرة/١٣٣ ] |
| ﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواءٍ بيننا وبينكم ألا نعبد إلا اللّه ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله ﴾ | [ آل عمران/٦٤ ] |
| ﴿ مـا كان إبـراهيم يهوديـاً ولا نصرانيـاً ولكن كان حنيفـاً مسلماً ومـا كان من المشركين ﴾ | [ آل عمران/٦٧ ] |
| ﴿ قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ | [ آل عمران/٩٥ ] |
| ﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ﴾ | [ النساء/٣٦ ] |
| ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشـاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً ﴾ | [ النساء/٤٨ ] |
| ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيداً ﴾ | [ النساء/١١٦ ] |
| ﴿ وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربّي وربّكم إنه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار ﴾ | [ المائدة/٧٢ ] |
| ﴿ قل إني أمرتُ أن أكون أوّل من أسلم ولا تكونن من المشركين ﴾ | [ الأنعام/١٤ ] |
| ﴿ قل إنما هو إلّه واحدٌ وإنني بريءٌ مما تشركون ﴾ | [ الأنعام/١٩ ] |
| ﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون * ثم لم تكن فتنتهم إلا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ﴾ | [ الأنعام/٢٢ ـ ٢٣ ] |
| ﴿ فلما افلت قال يا قوم إني بريءٌ مما تشركون * إني وجهت وجهي للـذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما انا من المشركين ﴾ | [ الانعام/٧٨ ـ ٧٩ ] |
| ﴿ قل تعالوا أتْلُ ما حرّم ربّكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً ﴾ | [ الأنعام/١٥١ ] |

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين * لا شريك له وبـذلك أُمرت ﴾ | [ الأنعام/١٦٢ ـ ١٦٣ ] |
| ﴿ قل إنما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزّل به سلطاناً وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾ | [ الأعراف/٣٣ ] |
| ﴿ فتعالى الله عما يشركون * أيشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ﴾ | [ الأعراف/١٩٠ ـ ١٩١ ] |
| ﴿ وأذانٌ من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريءٌ من المشركين ورسوله ﴾ | [ التوبة/٣ ] |
| ﴿ فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ﴾ | [ التوبة/٥ ] |
| ﴿ وأن أقم وجهك للدين حنيفاً ولا تكوننّ من المشركين ﴾ | [ يونس/١٠٥ ] |
| ﴿ قال إني أُشهد الله واشهدوا أني بريءٌ مما تشركون ﴾ | [ هود/٥٤ ] |
| ﴿ واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ﴾ | [ يوسف/٣٨ ] |
| ﴿ وسبحان الله وما أنا من المشركين ﴾ | [ يوسف/١٠٨ ] |
| ﴿ قل إنّما أُمرتُ أن أعبدَ الله ولا أشرك به ﴾ | [ الرعد/٣٦ ] |
| ﴿ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ﴾ | [ الحجر/٩٤ ] |
| ﴿ الذين يجعلون مع الله إلٰهاً آخر فسوف يعلمون ﴾ | [ الحجر/٩٦ ] |
| ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ | [ النحل/١ ] |
| ﴿ تعالى عما يشركون ﴾ | [ النحل/٣ ] |
| ﴿ إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين ﴾ | [ النحل/١٢٠ ] |
| ﴿ لا تجعل مع الله إلٰهاً آخر فتقعد مذموماً مخذولاً ﴾ | [ الإسراء/٢٢ ] |
| ﴿ ولا تجعل مع الله إلٰهاً آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً ﴾ | [ الإسراء/٣٩ ] |
| ﴿ ولم يكن له شريكٌ في الملك ﴾ | [ الإسراء/١١١ ] |
| ﴿ ما لهم من دونه من وليٍّ ولا يشرك في حكمه أحداً ﴾ | [ الكهف/٢٦ ] |
| ﴿ فأصبح يقلّب كفّيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربّي أحداً ﴾ | [ الكهف/٤٢ ] |
| ﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ﴾ | [ الكهف/٥٢ ] |
| ﴿ فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربّه أحداً ﴾ | [ الكهف/١١٠ ] |
| ﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون * لو كان هؤلاء ءالهة ما وردوها وكل فيها خالدون ﴾ | [ الأنبياء/٩٨ ـ ٩٩ ] |
| ﴿ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت ألّا تشرك بي شيئاً ﴾ | [ الحج/٢٦ ] |
| ﴿ حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنّما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق ﴾ | [ الحج/٣١ ] |
| ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلٰهاً آخر ﴾ | [ الفرقان/٦٨ ] |
| ﴿ فلا تدع مع الله إلٰهاً آخر ﴾ | [ الشعراء/٢١٣ ] |
| ﴿ آلله خير أم ما يشركون ﴾ | [ النمل/٥٩ ] |
| ﴿ ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإلٰهٌ مع الله ؟ ﴾ | [ النمل/٦٠ ] |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وجعل بين البحرين حاجزاً أإلَهٌ مع الله ؟ ﴾ | [ النمل/٦١ ] |
| ﴿ ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله ﴾ | [ النمل/٦٢ ] |
| ﴿ ومن يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته أإله مع الله ؟﴾ | [ النمل/٦٣ ] |
| ﴿ ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله ؟ ﴾ | [ النمل/٦٤ ] |
| ﴿ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ﴾ | [ القصص/٦٤ ] |
| ﴿ ولا تكوننّ مع المشركين ﴾ | [ القصص/٨٧ ] |
| ﴿ ولا تدع مع الله إلَهاً آخر ﴾ | [ القصص/٨٨ ] |
| ﴿ وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علمٌ فلا تطعهما ﴾ | [ العنكبوت/٨ ] |
| ﴿ ولا تكونوا من المشركين ﴾ | [ الروم/٣١ ] |
| ﴿ هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ | [ الروم/٤٠ ] |
| ﴿ يا بنيّ لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾ | [ لقمان/١٣ ] |
| ﴿ وإن جاهداك على أن تشرك بي مَا ليسَ لك به علم فلا تطعهما ﴾ | [ لقمان/١٥ ] |
| ﴿ ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾ | [ الأحزاب/٧٣ ] |
| ﴿ ويوم القيامة يكفرون بشرككم ﴾ | [ فاطر/١٤ ] |
| ﴿ قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتاباً فهم على بيّنة منه ؟ ﴾ | [ فاطر/٤٠ ] |
| ﴿ ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلَماً لرجل هـل يستويـان مثلاً ﴾ | [ الزمر/٢٩ ] |
| ﴿ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ | [ الزمر/٤٥ ] |
| ﴿ ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطنّ عملك ﴾ | [ الزمر/٦٥ ] |
| ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ | [ الزمر/٦٧ ] |
| ﴿ ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا ﴾ | [ غافر/١٢ ] |
| ﴿ وتدعونني إلى النار * تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم ﴾ | [ غافر/٤٢ ] |
| ﴿ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله ﴾ | [ غافر/٦٦ ] |
| ﴿ وويلٌ للمشركين ﴾ | [ فصلت/٦ ] |
| ﴿ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ؟ ﴾ | [ الأحقاف/٤ ] |
| ﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾ | [ الفتح/٦ ] |
| ﴿ ولا تجعلوا مع الله إلَهاً آخر ﴾ | [ الذاريات/٥١ ] |
| ﴿ سبحان الله عما يشركون ﴾ | [ الطور/٤٣ ] |
| ﴿ سبحان الله عما يشركون ﴾ | [ الحشر/٢٣ ] |
| ﴿ فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾ | [ الجن/٢ ] |
| ﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم ﴾ | [ البينة/٦ ] |

# من سنن الله في خلقه

## أ ـ التمكين للإنسان في عمارة الأرض :

﴿ الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [ البقرة/٢٢ ]

﴿ هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ﴾ [ البقرة/٢٩ ]

﴿ فَالِقُ الإصباح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حُسباناً ﴾ [ الأنعام/٩٦ ]

﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البرّ والبحر ﴾ [ الأنعام/٩٧ ]

﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجاتٍ ليبلُوكم فيما آتاكم ﴾ [ الأنعام/١٦٥ ]

﴿ ولقد مكّنّاكم في الأرض وجعلنا لكم فيْها معايش قليلاً ما تشكرون ﴾ [ الأعراف/١٠ ]

﴿ وبَوَّأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون الجبال بُيوتاً ﴾ [ الأعراف/٧٤ ]

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدّره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ [ يونس/٥ ]

﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ [ يونس/٦٧ ]

﴿ وهو الذي مدَّ الأرض وجعل فيها رَوَاسي وأنهاراً ومن كلّ الثمرات ﴾ [ الرعد/٣ ]

﴿ وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخّر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخّر لكم الأنهار * وسخّر لكم الشمس والقمر دائبين وسخّر لكم الليل والنهار * وآتاكم من كل ما سألتموه ﴾ [ إبراهيم/٣٢ ـ ٣٤ ]

﴿ والأرض مدَدْناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون* وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين * وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزّله إلا بقَدَر معلوم * وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماءً فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ﴾ [ الحجر/١٩ ـ ٢٢ ]

﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شرابٌ ومنه شجر فيه تُسيمون * ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات ﴾ [ النحل/١٠ ـ ١١ ]

﴿ وسخّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجومُ مسخّراتٌ بأمره ﴾ [ النحل/١٢ ]

﴿ وهو الذي سخّر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حليةً تلبسونها وترى الفلك مَوَاخِر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون* وألقى في الأرض رواسي أن تَمِيدَ بكم وأنهاراً وسُبُلا لعلكم تهتدون * وعلاماتٍ وبالنجم هم يهتدون ﴾ [ النحل/١٤ ـ ١٦ ]

﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [ النحل/٧٨ ]

﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكناً وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً تستخفّونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوْبَارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين ﴾ [ النحل/٨٠ ]

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكناناً وجعل لكم سَرَابِيلَ تقيكم الحرّ وسَرابيلَ تقيكم بأسكم ﴾ | [ النحل/٨١ ] |
| ﴿ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله ﴾ | [ الإسراء/٦٦ ] |
| ﴿ ولقد كرّمنـا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً ﴾ | [ الإسراء/٧٠ ] |
| ﴿ الذي جعل لكم الأرض مهداً وسلك لكم فيها سبلاً وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نباتٍ شتّى * كلوا وارْعوْا أنعامكم ﴾ | [ طه/٥٣ ـ ٥٤ ] |
| ﴿ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فِجَاجاً سُبلا لعلهم يهتدُون * وجعلنا السماء سقفاً محفُوظاً ﴾ | [ الأنبياء/٣١ ـ ٣٢ ] |
| ﴿ والبُدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير ﴾ | [ الحج/٣٦ ] |
| ﴿ ألم تر أن الله سخّر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسـك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾ | [ الحج/٦٥ ] |
| ﴿ وأنزلنا من السماء ماءً بقَدَرٍ فأسكنّاه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون * فأنشأنا لكم به جناتٍ من نَخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تـأكلون * وشجرةً تخرج من طور سيناء تنبتُ بالدّهن وصِبغٍ للآكلين * وإن لكم في الأنعام لعِبْرةً نُسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون * وعليها وعلى الفلك تُحملون ﴾ | [ المؤمنون/١٨ ـ ٢٢ ] |
| ﴿ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لِتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ﴾ | [ القصص/٧٣ ] |
| ﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجـاً لتسكنوا إليهـا وجعل بينكم مودّةً ورحمة ﴾ | [ الروم/٢١ ] |
| ﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنّهار وابتغاؤكم من فضله ﴾ | [ الروم/٢٣ ] |
| ﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشّراتٍ وليذيقكم من رحمته ولتجريَ الفلك بأمرِهِ ولتبتغوا من فضله ﴾ | [ الروم/٤٦ ] |
| ﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفْئدة ﴾ | [ السجدة/٩ ] |
| ﴿ وما يستوي البحران هذا عذبٌ فراتٌ سائغٌ شرابه وهذا ملحٌ أجاج ومن كلٍّ تأكلون لحماً طريّاًوتستخرجون حِلْية تلبسونها وترى الفلك فيه مَوَاخِرَ لتبتغوا من فضله ﴾ | [ فاطر/١٢ ] |
| ﴿ الله الذي جعل الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن الله لذو فضل على الناس ﴾ | [ غافر/٦١ ] |
| ﴿ الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناء وصوّركم فأحسنَ صُوَركم ورزقكم من الطّيبات ﴾ | [ غافر/٦٤ ] |
| ﴿ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون * ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ | [ غافر/٧٩ ـ ٨٠ ] |
| ﴿ فاطِرُ السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجـاً يَذْرَؤكم فيه ﴾ | [ الشورى/١١ |
| ﴿ الذي جعل لكم الأرض مَهْداً وجعل لكم فيها سبلاً لعلكم تهتدون ﴾ | [ الزخرف/١٠ |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفُلك والأنعام ما تركبون ﴾ | [ الزخرف/١٢ ] |
| ﴿ الله الذي سخّر لكم البحر لتجري الفلك فيه بـأمره ولتبتغـوا من فضله ولعلكم تشكرون * وسخّر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه ﴾ | [ الجاثية/١٢ ـ ١٣ ] |
| ﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ﴾ | [ الملك/١٥ ] |
| ﴿ قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ | [ الملك/٢٣ ] |
| ﴿ والله جعل لكم الأرض بساطاً * لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً ﴾ | [ نوح/١٩ ـ ٢٠ ] |
| ﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً * وخلقناكم أزواجاً * وجعلنا نومكم سُباتاً * وجعلنا الليل لباساً * وجعلنـا النهار معـاشاً * وبنينـا فوقكم سبعـاً شِداداً * وجعلنا سراجاً وهّاجاً * وأنزلنا من المُعْصِرات ماءً ثَجّاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً * وجناتٍ ألفافاً ﴾ | [ النبأ/٦ ـ ١٦ ] |

## ب ـ أن يكون البقاء لما ينفع النـاس :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبدٌ مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل ، فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفـع الناس فيمكث في الأرض كـذلك يضـرب الله الأمثال ﴾ | [ الرعد/١٧ ] |

## جـ ـ أن ينصر من ينصـرونه :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكـال فإن الله عدوٌ للكافرين ﴾ | [ البقرة/٩٨ ] |
| ﴿ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴾ | [ البقرة/١٠٧ ] |
| ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾ | [ البقرة/١٢٠ ] |
| ﴿ وزُلْزِلوا حتى يقول الرسول والذين آمنـوا معه متى نَصْـرُ الله ألا إن نصر الله قريب ﴾ | [ البقرة/٢١٤ ] |
| ﴿ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أَفْرِغ علينا صبراً وثَبِّت أقدامنا وانصُرنا على القوم الكافرين * فهزموهم بإذن الله ﴾ | [ البقرة/٢٥٠ ـ ٢٥١ ] |
| ﴿ الله ولي الذين آمنوا يخـرجهم من الظلمات إلى النـور والذين كفـروا أولياؤهم الطاغوتُ يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴾ | [ البقرة/٢٥٧ ] |
| ﴿ أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴾ | [ البقرة/٢٨٦ ] |
| ﴿ إذ قال الله يا عيسى إنّي متوفيك ورافِعُك إليّ ومطهرك من الذين كفروا وجاعلُ الذين اتّبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ﴾ | [ آل عمران/٥٥ ] |
| ﴿ والله وليّ المؤمنين ﴾ | [ آل عمران/٦٨ ] |
| ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليُهما وعلى الله فليتوكّل المؤمنون﴾ | [ آل عمران/١٢٢ ] |
| ﴿ ولقد نَصركم الله ببدْر وانتم أذِلّة ﴾ | [ آل عمران/١٢٣ ] |
| ﴿ إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدّكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين * بلى إن تصبروا وتتّقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من | |

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| الملائكة مسوّمين * وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ | [ آل عمران/١٢٤ ـ ١٢٦ ] |
| ﴿ وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين * فأتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة ﴾ | [ آل عمران/١٤٧ ـ ١٤٨ ] |
| ﴿ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين * سنُلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ﴾ | [ آل عمران١٥٠ ـ ١٥١ ] |
| ﴿ ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه ﴾ | [ آل عمران/١٥٢ ] |
| ﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ | [ آل عمران/١٦٠ ] |
| ﴿ الذين قال لهم النّاس إن النّاس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسَسْهم سوء ﴾ | [ آل عمران/١٧٣ ـ ١٧٤ ] |
| ﴿ والله أعلمُ بأعدائكم وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً ﴾ | [ النساء/٤٥ ] |
| ﴿ ومن يتولَّ الله ورسولَه والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ﴾ | [ المائدة/٥٦ ] |
| ﴿ ولقد كُذّبت رسُلٌ من قبلك فصبروا على ما كُذبوا وأُوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدِّل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين ﴾ | [ الأنعام/٣٤ ] |
| ﴿ قالوا أُوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض ﴾ | [ الأعراف/١٢٩ ] |
| ﴿ وأورثْنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمّت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمّرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ﴾ | [ الأعراف/١٣٧ ] |
| ﴿ إن وليّي الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولى الصالحين ﴾ | [ الأعراف/١٩٦ ] |
| ﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدّكم بألف من الملائكة مردفين * وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله ﴾ | [ الأنفال/٩ ـ ١٠ ] |
| ﴿ إذ يُغشّيكم النُّعاس أَمَنَةً منه وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبّت به الأقدام * إذ يوحى ربك إلى الملائكة أني معكم فثبّتُوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كلّ بنان ﴾ | [ الأنفال/١١ ـ ١٢ ] |
| ﴿ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميتَ إذ رميت ولكنَّ الله رمى ﴾ | [ الأنفال/١٧ ] |
| ﴿ واذكروا إذ أنتم قليلٌ مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطّفكم النّاسُ فآواكم وأيّدكم بنصره ﴾ | [ الأنفال/٢٦ ] |
| ﴿ فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ﴾ | [ الأنفال/٤٠ ] |
| ﴿ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسْبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين * وألّف بين قلوبهم لو أنفقْت ما في الأرض جميعاً ما ألّفْتَ بين قلوبهم ولكن الله ألّف بينهم ﴾ | [ الأنفال/٦٢ ـ ٦٣ ] |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿قاتلوهم يعذّبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصرْكم عليهم ويَشْفِ صدور قومٍ مؤمنين * ويذهب غيظ قلوبهم ﴾ | [ التوبة/١٤ ـ ١٥ ] |
| ﴿ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرضُ بما رَحُبَتْ ثم وليتم مدبرين * ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها وعذّب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ﴾ | [ التوبة/٢٥ ـ ٢٦ ] |
| ﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا ﴾ | [ التوبة/٤٠ ] |
| ﴿ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا ﴾ | [ التوبة/٥١ ] |
| ﴿ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴾ | [ التوبة/١١٦ ] |
| ﴿ فإن تولّوا فقُل حَسْبِيَ الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم ﴾ | [التوبة/١٢٩] |
| ﴿ الا إنّ أولياءَ الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون * الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ | [ يونس/٦٢ ـ ٦٣ ] |
| ﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التّنُّور قلنا احمل فيها من كلٍّ زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل * وقال اركبوا فيها باسم الله مجراها ومُرْسَاها إن ربّي لغفورٌ رحيم﴾ | [ هود/٤٠ ـ ٤١ ] |
| ﴿ فلما جاء أمرنا نجّينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزى يومئذ إن ربك هو القويّ العزيز * وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ | [ هود/٦٦ ـ ٦٧ ] |
| ﴿ قالوا يا لوط إنّا رسل ربك لن يصلوا إليك فأَسْرِ بأهلك بِقِطْعٍ من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب * فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجّيل منضود * مُسومَةً عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ | [ هود/٨١ ـ ٨٣ ] |
| ﴿ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ | [ هود/٩٤ ] |
| ﴿ قال ربّ السجن أحبُّ إليّ مما يدعونني إليه وإلاّ تصرف عني كيدهن أصبُ إليهن وأكنْ من الجاهلين * فاستجاب له ربّه فصرف عنه كيدهن ﴾ | [ يوسف/٣٣ ـ ٣٤ ] |
| ﴿ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنـك اليوم لـدينا مكين أمين * قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم * وكذلك مكّنا ليوسف في الأرض يتبوّأ منها حيث يشاء ﴾ | [ يوسف/٥٤ ـ ٥٦ ] |
| ﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنّكم من أرضنا أو لتعودُنّ في مِلّتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ﴾ | [إبراهيم/١٣ ـ ١٤ ] |
| ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين﴾ | [ إبراهيم/٢٧ ] |
| ﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين * إلا آل لوط إنا لمنجّوهم أجمعين * إلا امرأته ﴾ | [ الحجر/٥٧ ـ ٦٠ ] |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تَكُ في ضَيْقٍ مما يمكرون * إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾ | [ النحل/١٢٧ ـ ١٢٨ ] |
| ﴿ إنهم فتيةٌ آمنوا بربهم وزدناهم هدى * وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندْعُوَ من دونه إلَهاً لقد قلنا إذاً شططا ﴾ | [ الكهف/١٣ ـ ١٤ ] |
| ﴿ وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيىء لكم من أمركم مُرفقاً ﴾ | [ الكهف/١٦ ] |
| ﴿ قـالوا حرّقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين * قلنا يا نارُ كوني برداً وسلاماً على إبراهيم * وأرادوا به كيـداً فجعلناهم الأخسـرين * ونجّيناه ولـوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ﴾ | [ الأنبياء/٦٨ ـ ٧١ ] |
| ﴿ ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيّناه وأهله من الكرب العظيم * ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سَوْءٍ فأغرقناهم أجمعين ﴾ | [ الأنبياء/٧٦ ـ ٧٧ ] |
| ﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾ | [ الحج/٣٨ ] |
| ﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ﴾ | [ الحج/٣٩ ] |
| ﴿ واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴾ | [ الحج/٧٨ ] |
| ﴿ قال ربِّ انصرني بما كذبون * فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنّور فاسلك فيها من كلٍّ زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون * فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجّانا من القوم الظالمين﴾ | [ المؤمنون/٢٦ ـ ٢٨ ] |
| ﴿ قال رب انصرني بما كذبـون * قال عمّـا قليل ليصبحنّ نـادمين * فأخـذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾ | [ المؤمنون/٣٩ ـ ٤١ ] |
| ﴿ وعـد الله الذين آمنـوا منكم وعملوا الصـالحـات ليستخلفنهم في الأرض كمـا استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدّلنهم من بعد خوفهم أمناً ﴾ | [ النور/٥٥ ] |
| ﴿ وكذلك جعلنا لكل نبيٍّ عدواً من المجرمين وكفى بربك هادياً ونصيراً ﴾ | [ الفرقان/٣١ ] |
| ﴿ قال كلاّ فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون * فأتيا فرعون فقولا إنّا رسول ربِّ العالمين ﴾ | [ الشعراء/١٥ ـ ١٦ ] |
| ﴿ قـال ربِّ إن قومي كـذبون * فـافتح بيني وبينهم فتحـاً ونجّني ومن معي من المؤمنين * فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون * ثم أغرقنا بعدُ الباقين ﴾ | [ الشعراء/١١٧ ـ ١٢٠ ] |
| ﴿ فما كان جـواب قومـه إلا أن قالـوا أخرجـوا آل لوط من قـريتكم إنهم أناسٌ يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدّرناها من الغابـرين * وأمطرنـا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴾ | [ النمل/٥٦ ـ ٥٨ ] |
| ﴿ ونـريـد أن نمن على الّـذين استُضعفُـوا في الأرض ونجعلَهم أئمـة ونجعلَهم الوارثين * ونمكّن لهم في الأرض ونُرِى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾ | [ القصص/٥ ـ ٦ ] |

| | |
|---|---|
| ﴿ فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ﴾ | [ القصص/١٣ ] |
| ﴿ قال سنشدّ عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتّبعكما الغالبون ﴾ | [ القصص/٣٥ ] |
| ﴿ آلم * غُلبت الروم * في أدنى الأرض وهم من بعد غَلَبِهِم سيَغلبون * في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون * بنصر الله ينصر من يشاء ﴾ | [ الروم/١ ـ ٥ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم فجاءهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ | [ الروم/٤٧ ] |
| ﴿ وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً * وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً * وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديراً ﴾ | [ الأحزاب/٢٥ ـ ٢٧ ] |
| ﴿ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون * ونجّيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ | [ الصافات/٧٥ ـ ٧٦ ] |
| ﴿ ولقد سبقت كلمتُنا لعبادنا المرسلين * إنهم لهم المنصورون * وإن جندنا لهم الغالبون ﴾ | [ الصافات/١٧١ ـ ١٧٣ ] |
| ﴿ إنّا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقومُ الأشهاد ﴾ | [ غافر/٥١ ] |
| ﴿ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ | [ فصلت/٣١ ] |
| ﴿ وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله وليّ المتقين ﴾ | [ الجاثية/١٩ ] |
| ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبّت أقدامكم * والذين كفروا فتعساً لهم وأضلّ أعمالهم ﴾ | [ محمد/٧ ـ ٨ ] |
| ﴿ ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴾ | [ محمد/١١ ] |
| ﴿ فلا تهنوا وتدعوا إلى السَّلم وأنتم الأعلون والله معكم ﴾ | [ محمد/٣٥ ] |
| ﴿ إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخّر ويتمّ نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً * وينصرَك الله نصراً عزيزاً ﴾ | [ الفتح/١ ـ ٣ ] |
| ﴿لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾ | [ الفتح/١٨ ] |
| ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازْدُجر * فدعا ربه أنّي مغلوب فانتصر * ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر * وفجرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قُدِرْ * وحملناه على ذات ألواح ودُسُر * تجـرى بأعيُننا جزاء لمن كان كُفِر ﴾ | [ القمر/٩ ـ ١٤ ] |
| ﴿ فأيّدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ﴾ | [ الصف/١٤ ] |
| ﴿ ومن يتّق الله يجعل له مخرجاً *ويرزقْه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسْبه إن الله بَالِغُ أمره قد جعل الله لكل شيء قَدْراً ﴾ | [ الطلاق/٢ ـ ٣ ] |

## د ـ أن يخزي أعداءه ويهلك المفسدين في الأرض :

﴿ فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ﴾ [ البقرة/٥٠ ]

﴿ فبدّل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجـزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [ البقرة/٥٩ ]

﴿ وما للظالمين من أنصار ﴾ [ البقرة/٢٧٠ ]

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهـم كذبـوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب * قل للذين كفروا ستُغْلبون وتُحشرون إلى جهنم ﴾ [ آل عمران/١١ ـ ١٢ ]

﴿ ضُربت عليهم الذلّة أينما ثقفوا إلا بحبلٍ من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضُربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كـانوا يكفـرون بآيـات الله ويقتلون الأنبياء بغير حقٍّ ذلك بما عصوْا وكانوا يعتدون ﴾ [ آل عمران/١١٢ ]

﴿ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل بـه سلطانـاً ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ﴾ [ آل عمران/١٥١ ]

﴿ لا يغرّنك تقلّب الذين كفروا في البلاد * متاعٌ قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ [ آل عمران/١٩٦ ـ ١٩٧ ]

﴿ من يعمل سوءاً يُجزَ به ولا يجدْ له من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾ [ النساء/١٢٣ ]

﴿ يسألك أهل الكتاب أن تنزِّل عليهم كتاباً من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك . فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾ [ النساء/١٥٣ ]

﴿ إنّما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتّلوا أو يصلّبوا أو تقطّع أيديهم وأرجلهم من خلافٍ أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزيٌ في الدنيا ولهم في الآخرة عذابٌ عظيم ﴾ [ المائدة/٣٣ ]

﴿ ومن يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ [ المائدة/٧٢ ]

﴿ ألم يروْا كم أهلكنا من قبلهم من قرنٍ مكّناهم في الأرض ما لم نمكّن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدراراً وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين ﴾ [ الأنعام/٦ ]

﴿ حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون * فقطع دابـر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ﴾ [ الأنعام/٤٤ ـ ٤٥ ]

﴿ والذين كذّبوا بآياتنا يمسّهم العذاب بما كانوا يفسقون ﴾ [ الأنعام/٤٩ ]

﴿ ذلك أن لّم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ﴾ [ الأنعام/١٣١ ]

﴿ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون * فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴾ [ الأعراف/٤ ـ ٥ ]

﴿ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون * فعقروا الناقة وعتوْا عن أمر ربّهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [ الأعراف/٧٦ ـ ٧٨ ]

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ | [ الأعراف/٨٣ ـ ٨٤ ] |
| ﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ | [ الأعراف/١٠٣ ] |
| ﴿ فبدّل الذين ظلموا قولاً غير الذين قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزاً من السماء بما كانوا يظلمون ﴾ | [ الأعراف/١٦٢ ] |
| ﴿ فلما نسوا ما ذكّروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون * فلما عتوْا عما نُهوا عنه قلنا لهم كونوا قردةً خاسئين * وإذ تأذّن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ﴾ | [ الأعراف/١٦٥ ـ ١٦٧ ] |
| ﴿ ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين ﴾ | [ الأنفال/١٨ ] |
| ﴿ ذلك بما قدّمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴾ | [ الأنفال/٥١ ] |
| ﴿كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذّبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكلٌّ كانوا ظالمين﴾ | [ الأنفال/٥٤ ] |
| ﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا ﴾ | [ يونس/١٣ ] |
| ﴿ فلما ألقوْا قال موسى ما جئتم به السّحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾ | [ يونس/٨١ ] |
| ﴿ آلآن وقد عصيت قبلُ وكنت من المفسدين * فاليوم ننجّيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ﴾ | [ يونس/٩١ ـ ٩٢ ] |
| ﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾ | [ هود/٣٧ ] |
| ﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين * كأن لم يغنوْا فيها ألا إن ثموداً كفروا ربّهم ألا بعداً لثمود ﴾ | [ هود/٦٧ ـ ٦٨ ] |
| ﴿ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجّيل منضود* مسوّمةً عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ | [ هود/٨٢ ـ ٨٣ ] |
| ﴿ ولما جاء أمرنا نجّينا شعيباً والذين آمنوا معه برحمة منّا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ | [ هود/٩٤ ] |
| ﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمةٌ إن أخذه أليمٌ شديد ﴾ | [ هود/١٠٢ ] |
| ﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ | [ هود/١١٧ ] |
| ﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنّكم من أرضنا أو لتعودنّ في ملّتنا فأوحى إليهم ربّهم لنهلكن الظالمين * ولنسكننّكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد * واستفتحوا وخاب كل جبّار عنيد ﴾ | [ إبراهيم/١٣ ـ ١٥ ] |
| ﴿ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبيّن لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال * وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال * فلا تحسبنّ الله مخلف وعده رسله إن الله عزيزٌ ذو انتقام ﴾ | [ إبراهيم/٤٥ ـ ٤٧ ] |

﴿ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين * لعمرك إنّهم لفي سكرتهم يعمهون * فأخذتهم الصيحة مشرقين * فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجّيل ﴾ [ الحجر/٧١ ـ ٧٤ ]

﴿ وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين * فانتقمنا منهم ﴾ [ الحجر/٧٨ ـ ٧٩ ]

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحقّ عليها القول فدمّرناها تدميراً * وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عبـاده خبيراً بصيراً ﴾ [ الإسراء/١٦ ـ ١٧ ]

﴿ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً ﴾ [ الكهف/٥٩ ]

﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحسّ منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً ﴾ [ مريم/٩٨ ]

﴿ وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى * أفلم يَهْد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآياتٍ لأولى النّهي ﴾ [ طه/١٢٧ ـ ١٢٨ ]

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمةً وأنشأنا بعدها قوماً آخرين * فلما أحسّوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أُترفتم فيه ومساكنِكم لعلكم تسألون * قالوا يا ويلنا إنّا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين ﴾ [ الأنبياء/١١ ـ ١٥ ]

﴿ فكأيّن من قرية أهلكناها وهي ظالمةٌ فهي خاويةٌ على عروشها وبئرٍ معطّلةٍ وقصر مشيد ﴾ [ الحج/٤٥ ]

﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنّهم مغرقون ﴾ [ المؤمنون/٢٧ ]

﴿ قال عمّا قليل ليصبحن نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاءً فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [ المؤمنون/٤٠ ـ ٤١ ]

﴿ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون * لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تُنصرون * قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون ﴾ [ المؤمنون/٦٤ ـ ٦٦ ]

﴿ واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنّوا أنهم إلينا لا يرجعون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [ القصص/٣٩ ـ ٤٠ ]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تُسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين * وما كان ربّك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [ القصص/٥٨ ـ ٥٩ ]

﴿ قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشدّ منه قوة وأكثر جمعاً ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون ﴾ [ القصص/٧٨ ]

﴿ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ﴾ [ القصص/٨١ ]

﴿ فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ﴾ [ العنكبوت/١٤ ]

﴿ إنّا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [ العنكبوت/٣٤ ]

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿فكلاً أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾ | [ العنكبوت/٤٠ ] |
| ﴿ فأما عادٌ فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشدّ منا قوة ، أولم يروْا أن الله الذي خلقهم هو أشدّ منهم قوّة وكانوا بآياتنا يجحدون * فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحساتٍ لنذيقهم عذاب الخزى في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ﴾ | [ فصّلت/١٥ ـ ١٦ ] |
| ﴿ وكم أرسلنا من نبيّ في الأولين * وما يأتيهم من نبيٍّ إلا كانوا به يستهزئون * فأهلكنا أشد منهم بطشاً ومضى مثل الأوّلين ﴾ | [ الزخرف/٦ ـ ٨ ] |
| ﴿ فدعا ربّه أن هؤلاء قومٌ مجرمون * فأسْر بعبادي ليلاً إنكم مُتّبَعون * واترك البحر رهواً إنهم جند مغرقون ﴾ | [ الدخان/٢٢ ـ ٢٤ ] |
| ﴿ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرّفنا الآيات لعلّهم يرجعون ﴾ | [ الأحقاف/٢٧ ] |
| ﴿ فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون مـا يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغٌ فهل يُهلك إلا القوم الفاسقون ﴾ | [ الأحقاف/٣٥ ] |
| ﴿ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين * فتولّى بركنه وقال ساحرٌ أو مجنون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ وهو مليم ﴾ | [ الذاريات/٣٨ ـ ٤٠ ] |
| ﴿ وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ما تذرُ من شيء أتتْ عليه إلا جعلته كالرميم ﴾ | [ الذاريات/٤١ ـ ٤٢ ] |
| ﴿ وفي ثمود إذ قيل لهم تمتّعوا حتى حين * فعتوْا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون * فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ﴾ | [ الذاريات/٤٣ ـ ٤٥ ] |
| ﴿ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ | [ الذاريات/٤٦ ] |
| ﴿ وأنّه أهلك عاداً الأولى * وثموداً فما أبقى * وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى * والمؤتفكةَ أهوى * فغشاها ما غشّى ﴾ | [ النجم/٥٠ ـ ٥٤ ] |
| ﴿ ولقد راودوه عن ضيفـه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ﴾ | [ القمر/٣٧ ] |
| ﴿ ولقد جاء آل فرعون النّذر * كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾ | [ القمر/٤١ ـ ٤٢ ] |
| ﴿ كذّبت ثمود وعادٌ بالقارعة * فأما ثمود فأُهلكوا بالطاغية * وأما عادٌ فأهلكوا بريح صرصر عاتية * سخّرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية * فهل ترى لهم من باقية * وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربّهم فأخذهم أخذة رابية ﴾ | [ الحاقة/٤ ـ ١٠ ] |
| ﴿ كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً * فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلا ﴾ | [ المزّمل/١٥ ـ ١٦ ] |
| ﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد * إرَمَ ذات العماد * التي لم يُخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالـواد * وفرعـون ذي الأوتاد * الـذين طغوْا في البـلاد * فأكثـروا فيها الفســاد * فصبّ عليهم ربـك سوط عذاب* إن ربـك لبالمرصاد ﴾ | [ الفجر/٦ ـ ١٤ ] |

﴿ الم تر كيف فعل ربّك بأصحاب الفيل * ألم يجعل كيدهم في تضليل * وأرسل عليهم طيراً أبابيل * ترميهم بحجارةٍ من سجّيل * فجعلهم كعصف مأكول ﴾ [ الفيل/١ ـ ٥ ]

# القسم الثاني

# أعلام الأنبياء

# أبو البشر
# آدم عليه السلام

**في قصته عليه السلام كما رواها القرآن أمران تجدر ملاحظتهما :**

**أولهما : أن الله حين أمر الملائكة بالسجود له ميّزه عليه السلام بالعلم فكان معياراً للتمييز لا معيار غيره .**

**وثانيهمــا : ما قرره القرآن لأبنائه من التكريم فكان العلم وكانت « كرامة » الإنسان عـلامتين على الطريق إلى إنسانية راشدة وسعيدة**

[انظر: الإنسان]

## خلقه من طين :

﴿ إنّ مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ﴾ [ آل عمران/٥٩ ]

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من صلصال من حمإٍ مسنون ﴾ [ الحجر/٢٨ ]

﴿ إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين ﴾ [ ص/٧١ ]

## استخلافه في الأرض :

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعلٌ في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدّس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ﴾ [ البقرة/٣٠ ]

## تعليمه الأسماء [تمييزه بالعلم على الملائكة] :

﴿ وعلَّم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين * قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ﴾ [البقرة/٣١ ـ ٣٢ ]

﴿ قال يا آدم أنبئْهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أَقُلْ لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ﴾ [البقرة/٣٣ ]

﴿ خلق الإنسان * علّمه البيان ﴾ [ الرحمن/٣ ـ ٤ ]

﴿ علّم الإنسان ما لم يعلم ﴾ [ العلق/٥ ]

## أمر الملائكة بالسجود له :

﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [ البقرة/٣٤ ]

﴿ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [ الأعراف/١١ ]

﴿ وإذ قالَ ربك للملائكة إني خالق بشراً من صلصال من حمإٍ مسنون * فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين * فسـجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ [ الحجر/٢٨ ـ ٣٠ ]

﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [ الإسراء/٦١ ]

﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [ الكهف/٥٠ ]

﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [ طه/١١٦ ]

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين * فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين * فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ | [ ص/٧١ ـ ٧٣ ] |

## امتناع ابليس عن السجود لآدم :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين ﴾ | [ البقرة/٣٤ ] |
| ﴿ فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين ﴾ | [ الأعراف/١١ ] |
| ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون * إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين ﴾ | [ الحجر/٣٠ ـ ٣١ ] |
| ﴿ فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه ﴾ | [ الكهف/٥٠ ] |
| ﴿ فسجدوا إلا إبليس أبى ﴾ | [ طه/١١٦ ] |
| ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون * إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ﴾ | [ ص/٧٣ ـ ٧٤ ] |

## سبب عداء الشيطان :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ﴾ | [ الأعراف/١٢ ] |
| ﴿ قال يا إبليس ما لك ألاّ تكون مع الساجدين * قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإٍ مسنون ﴾ | [ الحجر/٣٢ ـ ٣٣ ] |
| ﴿ قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين * قال هذا صراط عليّ مستقيم * إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين ﴾ | [ الحجر/٣٩ ـ ٤٢ ] |
| ﴿ فسجدوا إلا إبليس كان من الجنّ ففسق عن أمر ربّه أفتتخذونه وذرّيته أولياء من دوني وهم لكم عدوّ بئس للظالمين بدلاً ﴾ | [ الكهف/٥٠ ] |
| ﴿ فسجدوا إلا إبليس أبى * فقلنا يا آدم إن هذا عدوٌّ لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنـة فتشقى * إن لك ألا تجـوع فيها ولا تعـرى * وأنك لا تظمـأ فيها ولا تضحى ﴾ | [ طه/١١٦ ـ ١١٩ ] |
| ﴿ قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرتَ أم كنـت من العالين * قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ﴾ | [ ص/٧٥ ـ ٧٦ ] |

## إسكانه وزوجه الجنة ونهيهما عن الأكل من الشجرة :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكُلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ | [ البقرة/٣٥ ] |
| ﴿ ويا آدم اسكن أنت زوجك الجنة فكُلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجـرة فتكونا من الظالمين ﴾ | [ الأعراف/١٩ ] |

## إغواء إبليس لهما وإخراجهما من الجنة :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ | [ البقرة/٣٦ ] |

﴿ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين * وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين ﴾ [الأعراف/٢٠ ـ ٢١]

﴿ فدلاّهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقلْ لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾ [الأعراف/٢٢]

﴿ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسـرين * قال اهبطوا بعضكم لبعض عدوٌ ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين * قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تُخرجون ﴾ [الأعراف/٢٣ ـ ٢٥]

﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى * فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخْصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى * ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴾ [طه/١٢٠ ـ ١٢٢]

﴿ قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدوّ فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ﴾ [طه/١٢٣]

## آدم أول المصطفين من الأنبياء وبعض ذريته :

﴿ إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين * ذرية بعضها من بعض ﴾ [ آل عمران/٣٣ ـ ٣٤ ]

## عهد الله إليه ونسيانه العهد :

﴿ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزماً ﴾ [ طه/١٥ ]

## المعصية :

﴿ وعصى آدم ربه فغوى ﴾ [ طه/١٢١ ]

## تلقيه الكلمات وقبول توبته :

﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ﴾ [ البقرة/٣٧ ]

﴿ ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴾ [ طه/١٢٢ ]

## تكريم الله لبنيه :

﴿ ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً ﴾ [ الإسراء/٧٠ ]

﴿ الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناء وصوّركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ﴾ [ غافر/٦٤ ]

﴿ وصوّركم فأحسن صوركم ﴾ [ التغابن/٣ ]

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
| --- | --- |
| ﴿ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم ۞ الذي خلقك فسوّاك فعدلك ۞ في أي صورة ما شاء ركّبك ﴾ | [ الإنفطار/٦ ـ ٨ ] |
| ﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ﴾ | [ التين/٤ ] |

# أبو الأنبياء
# إبراهيم عليه السلام

حين تتصل الخيوط من عالم الغيب بقلب إنسان من البشر فتجعل وازع الإيمان عنده أقوى من دوافع الفطرة حتى يهم الوالد بذبح ولده تلبية لأمر ربه تكون هذه « أولى » علامات النبوة عند أبي الأنبياء إبراهيم.

ثم تكون « الثانية » حين يرفض بالفطرة الموصولة بخيوط الغيب الوهية الشمس والقمر

وتكون « الثالثة » في بحثه عن اليقين الأكمل قائلاً: ﴿ رب أرني كيف تحيي الموتى ﴾

أما « الرابعة » والأخيرة أن تصبح النار عليه برداً وسلاماً .. وهنا يقول لأبنائه أجمعين : ﴿يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وانتم مسلمون ﴾

## الأوّاه الحليم كان أمة :

﴿ إن إبراهيم لأوّاه حليم ﴾ [ التوبة/١١٤ ]

﴿ فلما ذهب عن إبراهيم الرّوع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط * إن إبراهيم لحليم أوّاهُ منيب ﴾ [ هود/٧٤ ـ ٧٥ ]

﴿ إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ولم يـك من المشركين * شاكراً لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [ النحل/١٢٠ ـ ١٢١ ]

## المبتلي بكلمات ربه :

﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربّه بكلماتٍ فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذرّيتي قال لا ينال عهدي الظالمين ﴾ [ البقرة/١٢٤ ]

## والمبتلي بذبح ولده إسماعيل :

﴿ وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين * ربِّ هبْ لي من الصالحين * فبشرناه بغلام حليم * فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت أفعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين * فلما أسلما وتلّه للجبين * وناديناه أن يا إبراهيم * قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين * إن هذا لهو البلاء المبين * وفديناه بذبح عظيم ﴾ [ الصافات/٩٩ ـ ١٠٧ ]

## المصطفى .. ومن ذريته :

﴿ ومن يرغب عن ملّة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفاه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ [ البقرة/١٣٠ ]

﴿ إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين * ذرّية بعضها من بعض ﴾ [آل عمران/٣٣ ـ ٣٤ ]

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممّن حملنا مع نوح ومن ذرّية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينـا﴾ [ مريم/٥٨ ]

## أبو الأنبيــاء :

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفـع درجات من نشـاء إن ربك حكيم عليم* ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلـك نجزي المحسنين * وزكـريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكـلاًّ فضلنا على العـالمين * ومن آبائهم وذرّيـاتهم وإخـوانهم واجتبينـاهم وهديناهم إلى صراط مستقيم * ذلك هدى اللّه يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ﴾ [الأنعام/٨٣ ـ ٨٨ ]

﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوّة ﴾ [الأنعام/٨٩]

﴿ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتمُّ نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمّها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ﴾ [ يوسف/٦ ]

﴿ إني تركت ملة قوم لا يؤمنون باللّه وهم بالآخرة هم كافرون * واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شـيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ﴾ [يوسف/٣٧ ـ ٣٨ ]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذريـتهمـا النبوّة والكتاب ﴾ [ الحديد/٢٦ ]

## هو من شيعة نوح :

﴿ سلام على نوح في العالمين * إنّا كذلك نجـزي المحسنين * إنه من عبـادنا المؤمنين * ثم أغرقنا الآخرين * وإن من شيعته لإبراهيم * إذ جاء ربّه بقلبٍ سليم ﴾ [ الصافات/٧٩ ـ ٨٤ ]

## صاحب العهد بتطهير البيت ورفع قواعده :

﴿ وعهـدنا إلى إبـراهيم وإسماعيـل أن طهّرا بيتي للطـائفين والعاكفين والـركّع السجود ﴾ [ البقرة/١٢٥ ]

﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبّل منا إنك أنت السميع العليم ﴾ [ البقرة/١٢٧ ]

﴿ وإذ بوّأنا لإبراهيم مكان البيت ألا تشرك بي شيئاً وطهّر بيتي للطائفين والقائمين والرّكع السجود ﴾ [ الحج/٢٦ ]

## وصاحب المقام في البيت :

﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلًى ﴾ [ البقرة/١٢٥ ]

﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين * فيه آيات بينات مقام إبراهيم ﴾ [ آل عمران/٩٦ ـ ٩٧ ]

## وصاحب الصحف :

﴿ أم لم ينبّأ بما في صحف موسى * وإبراهيم الذي وفّى ﴾ [ النجم/٣٦ ـ ٣٧ ]

﴿ إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى ﴾ [ الأعلى/١٨ ـ ١٩ ]

## وصاحب الدعوات :

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾ [ البقرة/١٢٦ ]

﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرّيتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتُبْ علينا إنك أنت التواب الرحيم ﴾ [البقرة/١٢٨ ]

﴿ ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ [البقرة/١٢٩ ]

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبنيّ أن نعبد الأصنام ﴾ [ إبراهيم/٣٥ ]

﴿ ربنا إني أسكنت من ذرّيتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ [ إبراهيم/٣٧ ]

﴿ ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء ﴾ [ إبراهيم/٣٨ ]

﴿ ربّ اجعلني مقيم الصلاة ومن ذرّيتي ربنا وتقبّل دعاء * ربنا اغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ﴾ [ إبراهيم/٤٠ ـ ٤١ ]

## نظره في ملكوت السموات والأرض :

﴿ وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين * فلما جنّ عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربّي فلما أفَل قال لا أحب الآفلين * فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربّي فلما أفَل قال : لئن لم يهدني ربّي لأكوننّ من القوم الضالين ﴾ [الأنعام/٧٥ ـ ٧٧ ]

﴿ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفَلَتْ قال يا قوم إني بريء مما تشكرون ﴾ [الأنعام/٧٨ ]

﴿ إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ﴾ [الأنعام/٧٩ ]

## الشكّ لزيادة اليقين :

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ، قال فخذ أربعة من الطير فَصُرْهنّ إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهنّ يأتينك سعياً واعلم أنّ الله عزيز حكيم ﴾ [ البقرة/٢٦٠ ]

## خليل الله :

﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتّبع ملّة إبراهيم حنيفاً واتخذ الله إبراهيم خليلا ﴾ [ النساء/١٢٥ ]

### دعوته أباه إلى عبادة الله :

﴿ واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صدّيقاً نبياً ﴾ [مريم/٤١]

﴿ إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً * يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتّبعني أهدك صراطاً سويا * يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا * يا أبت إني أخاف ان يمسّك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولياً ﴾ [مريم/٤٢ ـ ٤٥]

﴿ قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمّنك واهجرني ملياً ﴾ [مريم/٤٦]

﴿ قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حَفيا *وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربي عسى ألّا أكون بدعاء ربي شقيا ﴾ [ مريم/٤٧ ـ ٤٨]

### محاجّته أباه وقومه في عبادتهم الأصنام :

﴿ واتْل عليهم نبأ إبراهيم ﴾ [الشعراء/٦٩]

﴿ إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون * قالوا نعبد أصناماً فنظلّ لها عاكفين * قال هل يسمعونكم إذ تدعون * أو ينفعونكم أو يضرون * قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ [الشعراء/٧٠ ـ ٧٤]

﴿ قال أفرأيتم مـا كنتم تعبدون * أنتم وآبـاؤكم الأقدمـون * فإنهم عـدو لي إلا ربّ العالمين ﴾ [الشعراء/٧٥ ـ ٧٧]

﴿ وإن من شيعته لإبراهيم * إذ جاء ربّه بقلب سليم * إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون * أئفكاً آلهة دون الله تريدون * فما ظنكم برب العالمين ﴾ [ الصافات/٨٣ ـ ٨٧]

### تحطيمه للأصنام :

﴿ وتالله لأكيدنّ أصنامكم بعد أنْ تُولّوا مدبرين * فجعلهم جذاذاً إلا كبيراً لهم لعلهم إليه يرجعون * قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين * قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم * قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون ﴾ [ الأنبياء/٥٧ ـ ٦١]

﴿ قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم * قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون ﴾ [ الأنبياء/٦٢ ـ ٦٣]

﴿ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم * أفٍّ لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ﴾ [ الأنبياء/٦٦ ـ ٦٧]

### حوار مع النمرود الملك :

﴿ ألم تر إلى الذي حاجّ إبراهيم في ربه أن آتاه الملك إذ قال إبراهيم ربّي الذي يُحي ويميت قال أنا أحي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأْت بها من المغرب فبُهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [ البقرة/٢٥٨]

### ملّته هي الإسلام لا مقولات أهل الكتاب :

﴿ ومن يرغب عن ملّة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في

الآخرة لمن الصالحين * إذ قال له ربّـه أسْلم قال : أسلمت لـرب العالمين * ووصّى بها إبراهيم بنيه ويعقوبُ يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون * أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموتُ إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ونحن له مسلمون ﴾ [ البقرة/١٣٠ ـ ٣٣

﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بـل ملّة إبـراهيم حنيفاً ومـا كان من المشركين * قولوا آمنّا بالله وما أُنزل إلينا وما أُنزل إلى إبـراهيم وإسماعيـل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أُوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيّون من ربهم ، لا نفرّق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [ البقرة/١٣٥ ـ ١٣٦

﴿ مـا كان إبـراهيم يهوديـاً ولا نصرانيـاً ولكن كان حنيفـاً مسلماً ومـا كان من المشركين ﴾ [ آل عمران/٦٧

﴿ قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ [ آل عمران/٩٥

﴿قل إنني هداني ربي إلى صراطٍ مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشـركين * قل إن صـلاتي ونسكي ومحياى وممـاتي لله رب العـالمين * لا شريك له وبذلك أُمِرْتُ وأنا أول المسلمين ﴾ [ الأنعام/١٦١ ـ ١٦٣

﴿ واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شـــيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ﴾ [ يوسف/٣٨ ]

﴿ ثم أوحينا إليك أن اتّبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ [ النحل/١٢٣ ]

﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملّة أبيكم إبراهيم هو سمّاكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس ﴾ [ الحج/٧٨ ]

﴿ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون * إلا الـذي فطرني فـإنه سيهدين * وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ﴾ [ الزخرف/٢٦ ـ ٢٨ ]

## حديث الضيف والبشرى :

﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاماً قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيـذ * فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ﴾ [هود/٦٩ ـ ٧٠ ]

﴿ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب * قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً إن هذا لشـــيء عجيب * قالوا أتعجبين من أمر الله ﴾ [هود/٧١ ـ ٧٣ ]

﴿ ونبئهم عن ضيف إبراهيم * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال إنا منكم وجلون * قالوا لا توْجل إنـا نبشـرك بغلام عليم * قال أبشرتموني على أن مسّني الكبر فبم

تبشرون * قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين * قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴾ [الحجر/٥١ ـ ٥٦]

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أُرسلنا إلى قوم مجرمين * إلا آل لوط إنا لمنجّوهم أجمعين * إلّا امرأته قدّرنا إنها لمن الغابرين ﴾ [الحجر/٥٧ ـ ٦٠]

﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين * قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجيّنه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ [ العنكبوت/٣١ ـ ٣٢ ]

﴿ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم مُنكرون * فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين * فقربه إليهم قال ألا تأكلون * فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ﴾ [الذاريات/٢٤ ـ ٢٨ ]

﴿ فأقبلت امرأته في صرّة فصكّت وجهها وقالت عجوز عقيم * قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ﴾ [الذاريات/٢٩ ـ ٣٠]

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين * لنرسل عليهم حجارة من طين * مُسومة عند ربك للمسرفين ﴾ [الذاريات/٣١ ـ ٣٤ ]

## التأسي به في رفض الباطل :

﴿ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا بُرءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده ﴾ [ الممتحنة/٤ ]

## سلام على إبراهيم :

﴿ وتركنا عليه في الآخرين * سلام على إبراهيم * كذلك نجزي المحسنين * إنه من عبادنا المؤمنين ﴾ [ الصافات/١٠٨ ـ ١١١ ]

# ادريس

## عليه السلام

**نبيٌ من الصالحين المجتبين لم يبسط في المصادر ذكره ، لكنه في القرآن الصديق النبي الذي رفعه ربّه إلى المكان العلي وحسبنا عنه ما تحدث به القرآن وحسبه به مكانة وذكراً.**

### الصدّيق النبي :

﴿ واذكر في الكتاب إدريس انه كان صديقاً نبياً ﴾ [ مريم/٥٦ ]

### صاحب المكان العليّ :

﴿ واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً * ورفعناه مكاناً عليا ﴾ [ مريم/٥٦ ـ ٥٧ ]

### الثناء عليه بين الصابرين الصالحين :

﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كلٌ من الصابرين * وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ﴾ [ الأنبياء/٨٥ ـ ٨٦ ]

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سُجّداً وبُكيًا ﴾ [ مريم/٥٨ ]

# إسحاق

## عليه السلام

الـولد الثـاني لإبراهيم عليهمـا السلام زعمت بنـو إسرائيل انه « الذبيح » وما هو كذلك .
وحسبه ذكراً انه نبي من الصالحين ومن المصطفين الأخيار .

### جاء أباه إبراهيم على كبر :

﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلاً هدينا ﴾ [ الانعام/٨٤ ]

﴿ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ﴾ [ هود/٧١ ]

### نبي من الصالحين :

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعـده وأوحينا إلى إبـراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [ النساء/١٦٣ ]

﴿ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلًّا جعلنا نبيا * ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ﴾ [ مريم/٤٩ ـ ٥٠ ]

﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلةً وكلًّا جعلنا صالحين ﴾ [ الأنبياء/٧٢ ]

﴿ وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين ﴾ [ الأنبياء/٧٣ ]

﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذرّيته النبوة والكتاب ﴾ [ العنكبوت/٢٧ ]

﴿ وبشرناه بإسحاق نبيًّا من الصالحين ﴾ [ الصافات/١١٢ ]

﴿ وباركنا عليه وعلى إسحاق ﴾ [ الصافات/١١٣ ]

### من المصْطفين الأخيار :

﴿ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار * إنّا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار * وإنهم عندنا لمن المصْطفيْن الأخيار ﴾ [ ص/٤٥ ـ ٤٧ ]

### التوحيد ملّته :

﴿ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ونحن له مسلمون ﴾ [ البقرة/١٣٣ ]

﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقـوب والأسباط كـانوا هـوداً أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ﴾ [ البقرة/١٤٠ ]

﴿ إني تركت ملّة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون * واتّبعتُ ملّة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ﴾ [ يوسف/٣٧ ـ ٣٨ ]

## وجوب الإيمان بما أنزل عليه :

﴿ قولوا آمنا بالله وما أُنزل إلينا وما أُنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربّهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [ البقرة/١٣٦ ]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [ آل عمران/٨٤ ]

# إسماعيل الذبيح

## عليه السلام

**السابق على أخيه إسحاق في الذكر وفي تلقي الوحي فهو الذبيح الذي افتدته السماء والنموذج الأعظم لبرّ الولد بوالده حين قال له : ﴿ يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾**

### هبته لأبيه إبراهيم على كبر :

﴿ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق ﴾ [ إبراهيم/٣٩ ]

﴿ ربِّ هب لي من الصالحين * فبشرناه بغلام حليم * فلما بلغ معه السّعي قال يا بُني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾ [ الصافات/١٠٠ ـ ١٠٢ ]

### الأول في الذكر وترتيب الوحي فهو الذبيح :

﴿ وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل ﴾ [ البقرة/١٢٥ ]

﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ﴾ [ البقرة/١٢٧ ]

﴿ قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [ البقرة/١٣٣ ]

﴿ وما أُنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [ البقرة/١٣٦ ]

﴿ وما أُنزل علينا وما أُنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [ آل عمران/٨٤ ]

﴿ وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [ النساء/١٦٣ ]

﴿ الحمد لله الذي وهب لي على الكِبَر إسماعيل وإسحاق ﴾ [ إبراهيم/٣٩ ]

### الصابر على الابتلاء والمستسلم للقضاء :

﴿ فبشّرناه بغلام حليم * فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾ [الصافات/١٠١ ـ ١٠٢ ]

﴿ فلما أسلما وتلّه للجبين * وناديناه أن يا إبراهيم * قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين * إن هذا لهو البلاء المبين * وفديناه بذبح عظيم ﴾ [الصافات/١٠٣ ـ ١٠٧ ]

### مشاركته أباه في رفع قواعد البيت :

﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً واتّخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهّرا بيتي للطائفين والعاكفين والركّع السجود ﴾ [ البقرة/١٢٥ ]

﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ﴾ [ البقرة/١٢٧ ]

## من الأخيار المفضلين على العالمين :

﴿ وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلاًّ فضلنا على العالمين ﴾ [الأنعام/٨٦ ]

﴿ ومن آبائهم وذرّياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ﴾ [الأنعام/٨٧ ]

﴿ واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار ﴾ [ ص/٤٨ ]

﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين * وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ﴾ [الأنبياء/٨٥ ـ ٨٦ ]

## التوحيد ملّته :

﴿ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ونحن له مسلمون ﴾ [ البقرة/١٣٣ ]

﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقـوب والأسباط كـانوا هـوداً أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ﴾ [ البقرة/١٤٠ ]

## وجوب الإيمان بما أنزل عليــه :

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أُنزل إلى إبراهيم وإسماعيل ﴾ [ البقرة/١٣٦ ]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل ﴾ [ آل عمران/٨٤ ]

﴿ وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل ﴾ [ النساء/١٦٣ ]

# إلياس واليسع

## عليهما السلام

نبي من المرسلين دعا قومه إلى الله فكذبوه
ترك الله عليه في الآخرين : ﴿سلام على الياسين﴾

### نبي من المرسلين :

﴿ وإن الياس لمن المرسلين ﴾ [ الصافات/١٢٣ ]

### دعوته قومه إلى عبادة الله :

﴿ وإن إلياس لمن المرسلين * إذ قال لقومه ألا تتقون * أتـدعون بَعْـلاً وتذرون أحسن الخالقين * الله ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾ [ الصافات/١٢٣ ـ ١٢٦ ]

### تكذيب قومه وسوء عاقبتهم :

﴿ فكذبوه فإنهم لمحضرون * إلا عباد الله المخلصين ﴾ [ الصافات/١٢٧ ـ ١٢٨ ]

### ثناء الله عليه :

﴿ وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين ﴾ [ الأنعام/٨٥ ]
﴿ وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلا فضلنا على العالمين ﴾ [ الأنعام/٨٦ ]
﴿ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [ الأنعام/٨٧ ]
﴿ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ﴾ [ الأنعام/٨٨ ]
﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ﴾ [ الأنعام/٨٩ ]
﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ﴾ [ الأنعام/٩٠ ]
﴿ وتركنا عليه في الآخرين * سلام على الياسين * إنا كذلك نجزي المحسنين * إنه من عبادنا المؤمنين ﴾ [ الصافات/١٢٩ ـ ١٣٢ ]

### من ذرية إبراهيم عليهما السلام

﴿ وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلًّا فضلنا على العالمين ﴾ [ الأنعام/٨٥ ـ ٨٦ ]

## هما من الأخيار :

﴿ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار * إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار * وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار * واذكر إسماعيل والْيسـع وذا الكفل وكُلٌ من الأخيار﴾ [ ص/٤٥ ـ ٤٨ ]

# أيوب

## عليه السلام

نبيٌ يضرب المثل بصبره
على البلاء

### نبيٌ أوحى إليه :

﴿ وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ﴾ [ النساء/١٦٣ ]

### من ذرّية إبراهيم :

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم * وهبنا له إسحاق ويعقوب كلاً هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذرّيته داود وسليمان وأيوب ﴾ [ الأنعام/٨٣ - ٨٤ ]

### نعم العبد الصابر على البلاء :

﴿ وأيوب إذ نادى ربّه أنّي مسّني الضرّ وأنت أرحم الراحمين * فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضُرٍّ وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ﴾ [ الأنبياء/٨٣ - ٨٤ ]

### كيف كان شفاؤه:

﴿ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربّه أنّي مسّني الشيطان بنُصْب وعذاب * اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب * ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب * وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابراً نعم العبد إنه أوّاب ﴾ [ ص/٤١ - ٤٤ ]

# داوود

## عليه السلام

ابـو سليمان النبي الأوّاب صـاحب « الـزبـور » أوتي الحكمة والملك ألان الله له الحديد وسبّحت مع تسبيحه الجبال والطير .

### الأوّاب ذو الأيْد :

﴿ واذكر عبدنا داود ذا الأيْد إنه أوّاب ﴾ [ ص/١٧ ]

### نبيٌّ له كتاب :

﴿ وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا﴾ [ النساء/١٦٣ ]

﴿ ولقد فضّلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا ﴾ [ الإسراء/٥٥ ]

### قتله لجالوت :

﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلّمه مما يشاء ﴾ [ البقرة/٢٥١ ]

### إيتاؤه العلم والملك :

﴿ ولقد آتينا داود وسليمان علماً ، وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ﴾ [ النمل/١٥ ]

﴿ وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ﴾ [ ص/٢٠ ]

### استخلافه في الأرض :

﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ﴾ [ ص/٢٦ ]

### إلانة الحديد له وتعليمه صناعة ألبسة الحرب :

﴿ وعلّمناه صنعة لَبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ﴾ [ الأنبياء/٨٠ ]

﴿وألنّا له الحديد * أن اعمل سابغات وقدّر في السّرد واعملوا صالحاً إني بما تعملون بصير ﴾ [سبا/١٠ ـ ١١ ]

### تسخير الجبال والطير تسبّحان معه :

﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ﴾ [ الأنبياء/٧٩ ]

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ ولقد آتينا داود منا فضلاً يا جبال أوّبي معه والطير ﴾ | [ سبا/١٠ ] |
| ﴿إنّا سخرنا الجبال معه يسبّحن بالعشيّ والإشراق * والطير محشورة كلّ له أواب﴾ | [ ص/١٨ ـ ١٩ ] |

## داودوكفّار بني إسرائيل :

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوْا وكانوا يعتدون * كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ | [ المائدة/٧٨ ـ ٧٩ ] |

## نبي وأبٌ لنبيّ :

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وورث سليمانُ داود وقال يا أيها الناس عُلِّمنا منطق الطير وأوتينا من كل شـيء إن هذا لهو الفضل المبين ﴾ | [ النمل/١٦ ] |
| ﴿ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أوّاب ﴾ | [ ص/٣٠ ] |

## الملائكة تتسوّر عليه المحراب :

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوّروا المحراب * إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تُشْطط واهدنا إلى سواء الصراط ﴾ | [ص/٢١ ـ ٢٢ ] |
| ﴿ إن هذا أخي له تسعٌ وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكْفلنيها وعزّني في الخطاب ﴾ | [ص/٢٣ ] |
| ﴿ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليلٌ ما هم وظن داود أنما فتنّاه فاستغفر ربه وخرّ راكعاً وأناب ﴾ | [ص/٢٤ ] |
| ﴿ فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴾ | [ص/٢٥ ] |

# ذو الكفل

## من الصابرين الصالحين الأخيار

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كـلٌّ من الصابرين ﴾ | [ الأنبياء/٨٥ ] |
| ﴿ وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ﴾ | [ الأنبياء/٨٦ ] |
| ﴿ واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكلٌّ من الأخيار ﴾ | [ ص/٤٨ ] |

# زكريا

## عليه السلام

أبـو يحيـى : وصـاحب النـداء الخفي المستجـاب
وكفيـل مريم ابنـة عمران ، وصـاحب الآية:
﴿ ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا ﴾

### كافل مريم ابنة عمران :

﴿فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً وكفّلها زكريا كلما دخل عليها زكريّا المحراب وجد عندها رزقاً قال : يا مريم أنّى لك هذا قالت : هو من عند الله ﴾ [ آل عمران/٣٧ ]

### أبو يحيى :

﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال ربِّ هبْ لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء * فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين ﴾ [ آل عمران/٣٨ ـ ٣٩ ]

﴿ قال ربّ أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾ [ آل عمران/٤٠ ]

﴿ ذِكرُ رحمة ربك عبده زكريا * إذ نادى ربّه نداءً خفيا * قال · ربِّ إني وهن العظم منّي واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك ربِّ شقيا * وإني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهَبْ لي من لدنك وليا * يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ﴾ [ مريم/٢ ـ ٦ ]

﴿ يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا* قال ربِّ أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتيا* قال كذلك قال ربك هو عليّ هيّن وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ﴾ [ مريم/٧ ـ ٩ ]

﴿ وزكريا إذ نادى ربّه : ربِّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين ﴾ [ الأنبياء/٨٩ ـ ٩٠ ]

### سؤاله ربه ان يجعل له آية :

﴿ قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيراً وسبّح بالعشي والإبكار ﴾ [ آل عمران/٤١ ]

﴿ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليالٍ سويا * فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ﴾. [ مريم/١٠ ـ ١١ ]

# سليمان بن داود

## عليه السلام

نبي أوتى العلم والملك وعُلّم منطق الطير ، وحشرت لـه الجنود من الجن والإنس والطيـر كما سُخـرت لـه الشياطين والريح.

### نبيٌّ أوحى إليه :

﴿ إنا أوحينا إليك كما اوحينا إلى نوح والنبيين من بعـده وأوحينا إلى إبـراهيم وإسمـاعيـل وإسحـاق ويعقـوب والأسبـاط وعيسى وأيـوب ويـونس وهـارون وسليمان ﴾ [ النساء/١٦٣ ]

### سؤاله ربه ملكاً لا يكون لغيره :

﴿ قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعـدي إنك أنت الـوهاب * فسخرنا لـه الريـح تجري بـأمره رخـاء حيث أصاب * والشيـاطين كل بنـاء وغواص * وآخرين مقرنين في الأصفاد ﴾ [ص/٣٥ ـ ٣٨ ]

### إيتاؤه العلم :

﴿ ولقد آتينا داود وسليمان علماً وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ﴾ [ النمل/١٥ ]

### تعليمه منطق الطير :

﴿ وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شـيء إن هذا لهو الفضل المبين ﴾ [ النمل/١٦ ]

### والجن والطير بين جنوده :

﴿ وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون ﴾ [ النمل/١٧ ]

### والريح والشياطين رهن أمره :

﴿ ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شـيء عـالمين * ومن الشياطين من يغوصون لـه ويعملون عمـلاً دون ذلك وكنـا لهم حافظين ﴾ [ الأنبياء/٨١ ـ ٨٢ ]

﴿ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن مـن

يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير ﴾ [ سبأ/١٢ ]

﴿ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفانٍ كالجواب وقـدورٍ راسياتٍ اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور ﴾ [ سبأ/١٣ ]

## محاكمته للهدهد وحديث عن ملكة سبأ :

﴿ وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين * لأعذبنه عـذاباً شديداً أو لأذبحنّه أو ليأتينّي بسلطان مبين * فمكث غير بعيد فقال : أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين ﴾ [ النمل/٢٠ ـ ٢٢ ]

﴿ إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شــيء ولها عرش عظيم * وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون * ألا يسجدوا لله الذي يُخرج الخَبْء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون * الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ﴾ [ النمل/٢٣ ـ ٢٦ ]

## الملكة تستشير الملأ :

﴿ قالت يا أيها الملأ إني ألقى إليّ كتابٌ كريم * إنه من سليمان وإنــه بسم الله الرحمن الرحيم * ألا تعلوا عليّ وأتوني مسلمين * قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون * قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين * قالت إن الملوك إذا دخلوا قريةً أفســدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون * وإني مرسلة إليهم بهدية فناظـرة بم يرجع المرسلون ﴾ [ النمل/٢٩ ـ ٣٥ ]

## سليمان يرفض الهدية وينذرها بالحرب :

﴿ فلما جاء سليمان قال أتمدونني بمالٍ فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون * إرجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجّنهم منها أذلة وهم صاغرون ﴾ [ النمل/٣٦ ـ ٣٧ ]

## عرش الملكة بين يديه :

﴿ قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين * قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين * قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ﴾ [ النمل/٣٨ ـ ٤٠ ]

## الملكة تعلن إسلامها :

﴿ قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون * فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين * وصدّها ما

كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين * قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لُجّة وكشفت عن ساقيها ، قال إنه صرح ممرد من قوارير ، قالت : رب إني ظلمت نفسي ، وأسلمتُ مع سليمان لله رب العالمين ﴾ [ النمل/٤١ ـ ٤٤ ]

## سليمان والخيل :

﴿ ووهبنا لداود سـليمان نعم العبد إنه أوّاب * إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد * فقال إني أحببت حبّ الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب * ردّوها عليّ فطفق مسحاً بالسوق والأعناق ﴾ [ ص/٣٠ ـ ٣٣ ]

## النملة وجند سليمان :

﴿ وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون * حتى إذا أتوْا على وادي النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون * فتبسم ضاحكاً من قولها وقال ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني بـرحمتك في عبادك الصالحين ﴾ [النمل/١٧ ـ ١٩ ]

## الفتنة :

﴿ ولقد فتنّا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب * قال ربِّ اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب ﴾ [ ص/٣٤ ـ ٣٥ ]

## النهاية :

﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خرّ تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ [سبا/١٤ ]

# شعيب
## عليه السلام

رسول الله إلى قومه« مدين » يدعوهم إلى ان يعبدوا الله والّا ينقصوا المكيال والميزان ولا يبخسوا الناس أشياءهم ولا يعثوا في الأرض مفسدين .
وكذبه قومه و آذوه فاخذتهم الصيحة * فاصبحوا في ديارهم جاثمين.

### إرساله إلى مدين :

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بيّنة من ربكم ﴾ [ الأعراف/٨٥ ]

﴿ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجاً واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [ الأعراف/٨٦ ]

﴿ وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أُرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ﴾ [ الأعراف/٨٧ ]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [ هود/٨٤ ]

### لا تنقصوا المكيال والميزان ولا تفسدوا في الأرض مفسدين :

﴿ قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ [ الأعراف/٨٥ ]

﴿ ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ﴾ [ هود/٨٤ ]

﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [ هود/٨٥ ]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعْثَوْا في الأرض مفسدين ﴾ [ العنكبوت/٣٦ ]

### الملأ المستكبرون يهددونه ومن آمن معه :

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا ﴾ [ الأعراف/٨٨ ]

﴿ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيباً إنكم إذاً لخاسرون ﴾ [ الأعراف/٩٠ ]

## لا عودة إلى الباطل :

﴿ قال أولو كنا كارهين * قد افترينا على الله كذباً ان عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علماً على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾ [ الأعراف/٨٨ - ٨٩ ]

﴿ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز * قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظِهْرياً إن ربي بما تعملون محيط * ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ﴾ [ هود/٩١ - ٩٣ ]

## نهاية المكذبين للنبي شعيب :

﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين * الذين كذبوا شعيباً كأن لم يغْنوا فيها ، الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين ﴾ [ الأعراف/٩١ - ٩٢ ]

﴿ ولما جاء أمرنا نجينا شعيباً والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/٩٤ ]

# صالح

## عليه السلام

**رسول الله إلى قومه « ثمود » يدعوهم إلى عبادة الله وكـانت « الناقـة » معجزتـه لكن قومـه كذبـوه وآذوه وعقروا « الناقة » فأخـذتهم الصيحة * فـأصبحوا في ديارهم جاثمين**

### إرساله إلى ثمود :

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتم بينة من ربكم ﴾ [ الأعراف/٧٣ ]

﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عادٍ وبوأكم في الأرض تتخذون من سهـولها قصوراً وتنحتون الجبال بيوتاً فاذكروا آلاء الله ولا تَعْثَوْا في الأرض مفسدين ﴾ [ الأعراف/٧٤ ]

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ﴾ [ هود/٦١ ]

﴿ كذبت ثمود المرسلين * إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٤١ ـ ١٤٥ ]

﴿ أتتركون فيما ها هنا آمنين * في جنات وعيون * وزروع ونخل طلعها هضيم * وتنحتـون من الجبال بيـوتاً فارهين * فاتقـوا الله واطيعون * ولا تطيعـوا أمـر المسرفين ﴾ [ الشعراء/١٤٦ ـ ١٥١ ]

﴿ قـال يا قـوم لم تستعجلون بـالسيئة قبـل الحسنة لـولا تستغفـرون الله لعلكم ترحمون * قال أطَّيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تُفتنون ﴾ [ النمل/٤٦ ـ ٤٧ ]

﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون * قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ﴾ [ النمل/٤٥ ـ ٤٦ ]

### الملأ المستكبرون يكذبونه :

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحاً مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون * قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ﴾ [ الأعراف/٧٥ ـ ٧٦ ]

﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب * قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ﴾ | [ هود/٦٢ - ٦٣ ] |
| ﴿ قالوا إنما أنت من المسحَّرين * ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بـآية إن كنت من الصادقين ﴾ | [ الشعـراء/١٥٣ - ١٥٤ ] |

## إرسال الناقة آية له :

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسّوها بسوء فيأخذكم عذابٌ أليم ﴾ | [ الأعراف/٧٣ ] |
| ﴿ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تـأكل في أرض الله ولا تمسّـوها بسـوء فيأخذكم عـذابٌ قـريب ﴾ | [ هود/٦٤ ] |
| ﴿ وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً ﴾ | [ الإسراء/٥٩ ] |
| ﴿ فأْت بآية إن كنت من الصادقين * قال هذه نـاقة لهـا شِربٌ ولكم شِـرب يوم معلوم * ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ﴾ | [ الشعراء/١٥٤ - ١٥٦ ] |
| ﴿ إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر * ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شِرب محتضر ﴾ | [ القمر/٢٧ - ٢٨ ] |
| ﴿ كـذبت ثمود بطغـواها * إذ انبعث أشقـاها * فقـال لهم رسول الله نـاقة الله وسقياها ﴾ | [ الشمس/١١ - ١٣ ] |

## القوم يعقرون الناقة ويؤخذون بالصيحة :

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ فعقروا الناقة وعتوْا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعـدنا إن كنت من المرسلين * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين * فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ﴾ | [ الأعراف/٧٧ - ٧٩ ] |
| ﴿ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب * فلما جاء أمرنا نجينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز * وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين * كـأن لم يغْنوا فيها ألا إن ثموداً كفروا ربّهم ألا بُعداً لثمود ﴾ | [ هود/٦٥ - ٦٨ ] |
| ﴿ وعاداً وثمود وأصحاب الرسّ وقروناً بين ذلك كثيراً * وكلا ضربنا له الأمثال وكلًّا تبّرنا كثيراً ﴾ | [ الفرقان/٣٨ - ٣٩ ] |
| ﴿ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم * فعقروهـا فأصبحـوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ | [ الشعراء/١٥٦ - ١٥٨ ] |
| ﴿ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون * قالوا : تقاسموا بالله لنبيتنّه وأهله ، ثم لنقولنّ لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون * ومكروا مكراً ومكرنا مكراً وهم لا يشعرون * فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمّرناهم وقومهم أجمعين * فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ﴾ | [ النمل/٤٨ - ٥٢ ] |
| ﴿ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقةً مثل صاعقة عاد وثمود ﴾ | [ فُصلّت/١٣ ] |

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وأماً ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ﴾ | [ فصلّت/١٧ ] |
| ﴿ وأنه أهلك عاداً الأولى *وثموداً فما أبقى ﴾ | [ النجم/٥٠ ـ ٥١ ] |
| ﴿ فنادوْا صاحبهم فتعاطى فعقر * فكيف كان عذابي ونـذر * إنا أرسلنـا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ﴾ | [ القمر/٢٩ ـ ٣١ ] |
| ﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة * فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ﴾ | [ الحاقة/٤ ـ ٥ ] |
| ﴿ هل أتاك حديث الجنود * فرعون وثمود * بل الذين كفروا في تكذيب * والله من ورائهم محيط ﴾ | [ البروج/١٧ ـ ٢٠ ] |
| ﴿ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد *الذين طغوا في البلاد* فأكثروا فيها الفساد * فصب عليهم ربك سوط عذاب * إن ربك لبالمرصاد ﴾ | [ الفجر/٩ ـ ١٤ ] |
| ﴿ كذبت ثمود بطغواهـا * إذ انبعث أشقـاها * فقـال لهم رسول الله نـاقة الله وسقياها * فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربّهم بـذنبهم فسوّاهـا * ولا يخاف عقباها ﴾ | [ الشمس/١١ ـ ١٥ ] |

# المسيح عيسى ابن مريم

## عليهما السلام

عبد اللّٰه ورسوله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه ، جاء مصدّقاً لما بين يـديه من « التـوراة » ومبشراً من بعده برسالة خاتم الرسل محمد عليهما الصلاة والسلام

### التبشير بميلاده :

﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين ﴾ [ آل عمران/٤٥ ]

### إيتاؤه البينات وتأييده بروح القدس :

﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ﴾ [ البقرة/٨٧ ]

﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ﴾ [ البقرة/٢٥٣ ]

﴿ اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس ﴾ [ المائدة/١١٠ ]

### تعليمه الكتاب والحكمة وإرساله إلى بني إسرائيل :

﴿ ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ [ آل عمران/٤٨ ]

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل ﴾ [ آل عمران/٤٩ ]

﴿ ثم قفّينا على آثارهم برسلنا وقفّينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل ﴾ [ الحديد/٢٧ ]

### أخذ الميثاق منه :

﴿ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقاً غليظا ﴾ [ الأحزاب/٧ ]

### آياته في الناس :

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأبرىء الأكمه والأبـرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئُكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين﴾ [ آل عمران/٤٩ ]

﴿ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتـك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلاً وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني وتبرىء الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين * وإذ أوحيت إلى

الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴾ [ المائدة/١١٠ ـ ١١١ ]

## عيسى عبد الله ورسوله وما هو بإله :

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأبـرىء الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله ﴾ [ آل عمران/٤٩ ]

﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ﴾ [ النساء/١٧١ ]

﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعاً ﴾ [ النساء/١٧٢ ]

﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون ﴾ [ المائدة/٧٥ ]

﴿ ولما ضُرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون * وقالوا أآلهتنا خيرٌ أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون * إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني إسرائيل ﴾ [ الزخرف/٥٧ ـ ٥٩ ]

## نفي مقولة ان المسيح ابن الله :

﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴾ [ التوبة/٣٠ ]

﴿ فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا * قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا ﴾ [ مريم/٢٩ ـ ٣٠ ]

﴿ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون * ما كان لله أن يتخذ من ولدٍ سبحانه إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون * وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴾ [ مريم/٣٤ ـ ٣٦ ]

## كفر القائلين بألوهية المسيح أو بالتثليث :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ [ المائدة/٧٢ ]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسّن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ [ المائدة/٧٣ ]

﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون ﴾ [ المائدة/٧٥ ]

## المسيح يتبرأ ممّن ألّهوه :

﴿ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمّي إلهين من دون الله

قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب * ما قلت لهم إلا مـا أمرتني به أن أعبـدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيداً مـا دمت فيهم فلما توفيتني كنتَ أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شـيء شهيد * إن تعذّبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾ [ المائدة/١١٦ ـ ١١٨ ]

﴿ ولمّا جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبيّن لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون * إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴾ [ الزخرف/٦٣ ـ ٦٤ ]

## إرساله إلى بني إسرائيل مصدقاً لما بين يديه من التوراة :

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم ﴾ [ آل عمران/٤٩ ]

﴿ ومصدقاً لما بين يديّ من التوراة ولأحلّ لكم بعض الذي حرّم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [آل عمران/ ٥٠ ]

## تبشيره برسالة محمد ﷺ :

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يديّ من التوراة ومبشراً برسولٍ يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحرٌ مبين ﴾ [ الصّف/٦ ]

## وجوب الإيمان به وبما أنزل عليه :

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [ البقرة/١٣٦ ]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [ آل عمران/٨٤ ]

﴿ شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [ الشورى/١٣ ]

## مثله عند الله كمثل آدم :

﴿ إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون * الحق من ربك فلا تكن من الممترين * فمن حاجك فيه من بعدما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾ [ آل عمران/٥٩ ـ ٦١ ]

## إيمان الحواريين بعيسى :

﴿ فلما أحسّ عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قـال الحواريـون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون * ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ [ آل عمران/٥٢ ـ ٥٣ ]

﴿ وإذ أوحيت إلى الحـواريين أن آمنوا بي وبـرسولي قـالوا آمنـا واشهد بـأننا مسلمون ﴾ [ المائدة/١١١ ]

## إنزال المائدة :

﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين * قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين * قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين * قال الله إني منزّلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذّبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾ [ المائدة/١١٢ ـ ١١٥ ]

## لعن الكافرين من بني إسرائيل على لسانه :

﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلـك بما عصوْا وكانوا يعتدون ﴾ [ المائدة/٧٨ ]

## رفعه ونفي قتله أو صَلْبه :

﴿ إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إليّ ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إليّ مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ﴾ [ آل عمران/٥٥ ]

﴿وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً * وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً * وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً﴾ [ النساء/١٥٦ ـ ١٥٩ ]

## السلام عليه في الميلاد والموت ويوم يبعث :

﴿ وسلام عليه يوم وُلد ويوم يموت ويوم يُبعث حيًّا ﴾ [ مريم/١٥ ]

﴿ والسلام عليّ يوم ولدتُ ويوم أموت ويوم أُبعث حياً ﴾ [ مريم/٣٣ ]

# لوط

## عليه السلام

**النبيّ المبتلى بمن كانوا يأتون الرجال شهوة من دون النساء ، بمن أتوْا الفاحشة ما سبقهم بها من أحد من العالمين .**

### رسول من الصالحين آتاه الله الحكم والعلم :

﴿ وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلا فضّلنا على العالمين ﴾ [ الأنعام/٨٦ ]

﴿ ولوطاً آتيناه حكماً وعلماً ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ﴾ [ الأنبياء/٧٤ ]

﴿ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ﴾ [ الأنبياء/٧٥ ]

﴿ وإن لوطاً لمن المرسلين ﴾ [ الصافات/١٣٣ ]

### إنكاره الفاحشة ما أتاها من قبل أحد :

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين * إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ﴾ [ الأعراف/٨٠ ـ ٨١ ]

﴿ كذبت قوم لوط المرسلين * إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين * أتأتون الذُّكران من العالمين * وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ﴾ [ الشعراء/١٦٠ ـ ١٦٦ ]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون * أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾ [ النمل/٥٤ ـ ٥٥ ]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ماسبقكم بها من أحد من العالمين * أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر ﴾ [ العنكبوت/٢٨ ـ ٢٩ ]

### الملائكة في بيت لوط والموقف العصيب مع القوم :

﴿ ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقال هـذا يوم عصيب * وجاءه قومه يُهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخـزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد * قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد * قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد * قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك ﴾ [ هود/٧٧ ـ ٨١ ]

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
| --- | --- |
| ﴿ فلما جاء آل لوط المرسلون * قال إنكم قوم منكرون * قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون * وأتيناك بالحق وإنا لصادقون ﴾ | [ الحجر/٦١ ـ ٦٤ ] |
| ﴿ وجاء أهل المدينة يستبشرون * قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون * واتقوا الله ولا تخزون * قالوا أولم ننهك عن العالمين * قال : هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ﴾ | [ الحجر/٦٧ ـ ٧١ ] |
| ﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين * قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجيّنه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ | [ العنكبوت/٣١ ـ ٣٢ ] |
| ﴿ولما أن جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً، وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين * إنّا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون﴾ | [ العنكبوت/٣٣ ـ ٣٤ ] |

## كيف كان جواب قوم لوط له :

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
| --- | --- |
| ﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ | [ الأعراف/٨٢ ] |
| ﴿ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ﴾ | [ هود/٧٩ ] |
| ﴿ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين * قال إني لعملكم من القالين ﴾ | [ الشعراء/١٦٧ ـ ١٦٨ ] |
| ﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناسٌ يتطهرون ﴾ | [ النمل/٥٦ ] |

## القارعة في قرية الفحشاء :

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
| --- | --- |
| ﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ | [ الأعراف/٨٣ ـ ٨٤ ] |
| ﴿ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسْر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب * فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجّيل منضود * مسوّمة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ | [ هود/٨١ ـ ٨٣ ] |
| ﴿ لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون * فأخذتهم الصيحة مشرقين * فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ | [ الحجر/٧٢ ـ ٧٤ ] |
| ﴿ ربّ نجّني وأهلي مما يعملون * فنجّيناه وأهله أجمعينَ * إلا عجوزاً في الغابرين * ثم دمّرنا الآخرين * وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين * إن في ذلك لآية ﴾ | [ الشعراء/١٦٩ ـ ١٧٤ ] |
| ﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴾ | [ النمل/٥٧ ـ ٥٨ ] |
| ﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون * ولقد تركنا منها آية بيّنة لقوم يعقلون ﴾ | [ العنكبوت/٣٤ ـ ٣٥ ] |

# خاتم الأنبياء محمد ﷺ

**اليتيم الأمي ، إمام رسل الله وخاتمهم والمرسل ـ من دونهم ـ إلى الناس كافة .**
**من أكمل الله به الدين وأتمّ على خلقه النعمة ، وأخرج الناس برسالته من الظلمات إلى النور ، وأنزل عليه الذكر وتكفّل بحفظه ليحق به الحق ويبطل به الباطل وليبقى عبر الزمان والمكان أمل الباحثين عن العدل وعن الخير وعن كرامة الإنسان : ﷺ .**

## بعض سمات المجتمع الجاهلي قبل بعثته

### إنكار البعث واليوم الآخر :

﴿ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين﴾ [ الأنعام/٢٩ ]

﴿ ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولون الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [ هود/٧ ]

﴿ وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ [ الإسراء/٤٩ ]

﴿ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خَلقاً جديداً ﴾ [ الإسراء/٩٨ ]

﴿ بل قالوا مثل ما قال الأولون * قالوا أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * لقد وُعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [ المؤمنون/٨١ ـ ٨٣ ]

﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ﴾ [ الجاثية/٢٤ ]

### عبادة الأصنام :

﴿ والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾ [ المائدة/٩٠ ]

﴿ ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنّا به عالمين * إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون * قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين * قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ﴾ [ الأنبياء/٥١ ـ ٥٤ ]

﴿ قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين ﴾ [ الشعراء/٧١ ]

﴿ أفرأيتم اللات والعزّى * ومناة الثالثة الأخرى * ألكم الذكر وله الأنثى * تلك إذاً قسمة ضِيزى * إن هي إلا أسماء سميتوها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان ﴾ [ النجم/١٩ ـ ٢٣ ]

## التكاثر القبليّ بالغنى والعصبية :

﴿ وقالوا لن نؤمن لك حتّى تفجُر لنا من الأرض ينبوعاً * أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجّر الأنهار خلالها تفجيراً * أو تسقط السماء كما زعمت علينا كِسفاً أو تأتيَ بالله والملائكة قبيلاً * أو يكون لك بيت من زخرف ﴾ [ الإسراء/٩٠ ـ ٩٣ ]

﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أُنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً * أو يلقي إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها ﴾ [ الفرقان/٧ ـ ٨ ]

﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذّبين * قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون * وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى ﴾ [ سبأ/٣٥ ـ ٣٧ ]

﴿ وقالوا : لولا نُزِّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم * أهم يقسمون رحمة ربك ﴾ [ الزخرف/٣١ ـ ٣٢ ]

﴿ ألهاكم التكاثر * حتى زرتم المقابر ﴾ [ التكاثر/١ ـ ٢ ]

## الامتهان الشديد للأنثى :

﴿ وإذا بُشر أحدهم بالأنثى ظلّ وجهه مسودًا وهو كظيم * يتوارى من القوم من سوء ما بُشر به أيمسكه على هُون أم يدسّه في التّراب ألا ساء ما يحكمون ﴾ [ النحل/٥٨ ـ ٥٩ ]

﴿ وإذا بُشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظلّ وجهه مسوداً وهو كظيم ﴾ [ الزخرف/١٧ ]

﴿وإذا الموءودة سُئلت * بأي ذنب قتلت﴾ [التكوير/٨ ـ ٩ ]

## مجتمع عماده التجارة :

﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضّوا إليها وتركوك قائماً ﴾ [ الجمعة/١١ ]

﴿ لإيلاف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ﴾ [ قريش/١ ـ ٢ ]

## ويتضاعف فيه الربا :

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبّطه الشيطان من المسّ ﴾ [ البقرة/٢٧٥ ]

﴿ يمحق الله الربا ويُربي الصدقات ﴾ [ البقرة/٢٧٦ ]

﴿ اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ﴾ [ البقرة/٢٧٨ ]

﴿ لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة ﴾ [ آل عمران/١٢٠ ]

﴿وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله﴾ [ الروم/٣٩ ]

## وينتشر فيه الخمر والميسر :

﴿ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾ [ البقرة/٢١٩ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنمـا الخمر والميسـر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمـل الشيطان فاجتنبوه ﴾ [ المائدة/٩٠ ]

## هـو دعوة إبراهيم :

﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربّنا تقبّل منا إنك أنت السميع العليم * ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتُب علينا إنك أنت التواب الرحيم * ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ﴾ [ البقـرة/١٢٧ ـ ١٢٩ ]

## وبشارة عيسى :

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدّقاً لما بين يديّ من التوراة ومبشّراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾ [ الصف/٦ ]

## خاتم الأنبياء والرسل :

﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ﴾ [ المـائـدة/٣ ]

﴿ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ﴾ [ الأحزاب/٤٠ ]

## صاحب الحوض المورود :

﴿ إنّا أعطيناك الكوثر * فصلّ لربك وانحر ﴾ [ الكوثر/١ ـ ٢ ]

# صاحب الخصوصيات ﷺ:

## نصره بالرعب

﴿ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزّل به سلطانـاً ومأواهم النّار وبئس مثوى الظالمين * ولقـد صدقكم الله وعـده إذ تحسّونهم بإذنه ﴾ [آل عمران/١٥١ ـ ١٥٢ ]

﴿ إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾ [ الأنفال/١٢ ]

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً ﴾ [ الأحزاب/٢٦ ]

﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنّوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يُخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ﴾ [ الحشر/٢ ]

## تراب الأرض طهور له ولأمته :

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيّباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ [ النساء/٤٣ ]

﴿ وإن كنتم جُنباً فاطّهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط

أو لامستم النساء فلم تجدوا مـاءً فتيمموا صعيـداً طيّباً فـامسحوا بـوجوهكم وأيدكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهّركم وليتمّ نعمته عليكم لعلكم تشكرون ﴾ [ المائدة/٦ ]

## واحلّت له الغنائم والفيء :

﴿ واعلموا أنّما غنمتم من شـيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى ﴾ [ الأنفال/٤١ ]

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيّبا ﴾ [ الأنفال/٦٩ ]

﴿ سيقول المخلّفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتّبعكم ﴾ [ الفتح/١٥ ]

﴿ فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً * ومغانم كثيرة يأخذونها ﴾ [الفتح/١٨ ـ ١٩ ]

﴿ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجّل لكم هذه وكفّ أيدي الناس عنكم ﴾ [ الفتح/٢٠ ]

﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلّط رسله على من يشاء والله على كل شـيء قدير * ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [ الحشر/٦ ـ ٧ ]

## وكانت رسالته إلى الناس عامة :

﴿ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً ﴾ [ الأعراف/١٥٨ ]

﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ [ الأنبياء/١٠٧ ]

﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ﴾ [ سبأ/٢٨ ]

## وأُعطى الشفاعة :

﴿ من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ﴾ [ البقرة/٢٥٥ ]

﴿ ما من شفيع إلا من بعد إذنه ﴾ [ يونس/٣ ]

﴿ وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً * يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولاً ﴾ [ طه/١٠٨ ـ ١٠٩ ]

﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له ﴾ [ الأنبياء/٢٣ ]

## اليتيم الفقير :

﴿ فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أُنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير ﴾ [ هود/١٢ ]

﴿ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً * أو يلقي إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها ﴾ [ الفرقان/٧ ـ ٨ ]

﴿ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلّوا فلا يستطيعون سبيلاً * تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ﴾ [ الفرقان/٩ ـ ١٠ ]

﴿ ألم يجدك يتيماً فآوى * ووجدك ضالاً فهدى * ووجدك عائلاً فأغنى ﴾ [ الضحى/٦ ـ ٨ ]

## صاحب الخلق العظيم :

﴿ فبما رحمة من الله لنتَ لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ [ آل عمران/١٥٩ ]

﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ﴾ [ التوبة/١٢٨ ]

﴿ وإن لك لأجراً غير ممنون * وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ [ القلم/٣ ـ ٤ ]

## الحريص على هداية الناس :

﴿ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [ التوبة/٨٠ ]

﴿ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ﴾ [ يوسف/١٠٣ ]

﴿ إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل ﴾ [ النحل/٣٧ ]

﴿ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً ﴾ [ الكهف/٦ ]

﴿ لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين * إن نشأ ننزِّل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴾ [ الشعراء/٣ ـ ٤ ]

﴿ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ﴾ [ القصص/٥٦ ]

﴿ أفمن زُيِّن له سوء عمله فرآه حسناً فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون ﴾ [ فاطر/٨ ]

## النبيّ الأمي :

﴿ الذين يتّبعون الرسول النبيّ الأميّ الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل * فآمنوا بالله ورسوله النبي الأميّ الذي يؤمن بالله وكلماته ﴾ [ الأعراف/١٥٧ ـ ١٥٨ ]

﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذاً لارتاب المبطلون ﴾ [ العنكبوت/٤٨ ]

﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ﴾ [ الجمعة/٢ ]

## الرسول البشر :

﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم ﴾ [ البقرة/١٥١ ]

﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ﴾ [ آل عمران/١٤٤ ]

﴿ أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم ﴾ [ يونس/٢ ]

﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى ﴾ [ يوسف/١٠٩ ]

﴿ ولقد أرسلنا رسلاً قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرّية ﴾ [ الرعد/٣٨ ]

﴿ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم ﴾ [ إبراهيم/٤ ]

﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾ [ النحل/٤٣ ]

﴿ قل سبحان ربّي هل كنت إلا بشراً رسولاً * وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولا * قل لو كان في

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزّلنا عليهم من السماء ملكاً رسولا ﴾ | [ الإسراء/٩٣ ـ ٩٥ ] |
| ﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي ﴾ | [ الكهف١١٠ ] |
| ﴿ هل هذا إلا بشر مثلكم ﴾ | [ الأنبياء/٣ ] |
| ﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾ | [ الأنبياء/٧ ] |
| ﴿ وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ﴾ | [ الأنبياء/٨ ] |
| ﴿ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن متّ فهم الخالدون ﴾ | [ الأنبياء/٣٤ ] |
| ﴿ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ﴾ | [ الفرقان/٧ ] |
| ﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴾ | [ الفرقان/٢٠ ] |
| ﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ ﴾ | [ فصلت/٦ ] |

## البشير النذير :

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ | [ البقرة/٢٥ ] |
| ﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ﴾ | [ البقرة/١١٩ ] |
| ﴿ وبشر الصابرين ﴾ | [ البقرة/١٥٥ ] |
| ﴿ ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ﴾ | [ آل عمران/٢١ ] |
| ﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليما ﴾ | [ النساء/ ١٣٨ ] |
| ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شـيء قدير ﴾ | [ المائدة/١٩ ] |
| ﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ﴾ | [ الأنعام/١٩ ] |
| ﴿ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربّهم ﴾ | [ الأنعام/٥١ ] |
| ﴿ ولتنذر أم القرى ومن حولها ﴾ | [ الأنعام/٩٢ ] |
| ﴿ ما بصاحبهم من جِنّة إن هو إلا نذير مبين ﴾ | [ الأعراف/١٨٤ ] |
| ﴿ إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ﴾ | [ الأعراف/١٨٨ ] |
| ﴿ وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ﴾ | [ التوبة/٣ ] |
| ﴿ ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ﴾ | [ التوبة/٣٤ ] |
| ﴿ والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ﴾ | [ التوبة/١١٢ ] |
| ﴿ أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشّر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربّهم ﴾ | [ يونس/٢ ] |
| ﴿ ألّا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير ﴾ | [ هود/٢ ] |
| ﴿ إنما أنت نذير والله على كل شـيء وكيل ﴾ | [ الرعد/١٢ ] |
| ﴿ وقل إني أنا النذير المبين ﴾ | [ الحجر/٨٩ ] |
| ﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شـيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ | [ النحل/٨٩ ] |
| ﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾ | [ الإسراء/١٠٥ ] |
| ﴿ لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصـالحات أن لهم | |

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| أجراً حسناً * ماكثين فيه أبداً * وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً ﴾ | [ الكهف/٢ ـ ٤ ] |
| ﴿ فإنما يسّرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لُدًّا ﴾ | [ مريم/٩٧ ] |
| ﴿ قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين * فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم * والذين سعوْا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ﴾ | [ الحج/٤٩ ـ ٥١ ] |
| ﴿ تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ | [ الفرقان/١ ] |
| ﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾ | [ الفرقان/٥٦ ] |
| ﴿ لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ﴾ | [ القصص/٤٦ ] |
| ﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً * وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً * وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً ﴾ | [ الأحزاب/٤٥ ـ ٤٧ ] |
| ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ﴾ | [ سبأ/٢٨ ] |
| ﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ﴾ | [ فاطر/٢٤ ] |
| ﴿ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشّره بمغفرة وأجر كريم ﴾ | [ يس/١١ ] |
| ﴿ إن هو إلا ذكر وقرآن مبين * لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين ﴾ | [ يس/٦٩ ـ ٧٠ ] |
| ﴿ لهم البشرى فبشر عباد ﴾ | [ الزمر/١٧ ] |
| ﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه ﴾ | [ الشورى/٧ ] |
| ﴿ وما أنا إلا نذير مبين ﴾ | [ الاحقاف/٩ ] |
| ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾ | [ الفتح/٨ ] |
| ﴿ ففروا إلى الله إنني لكم منه نذير مبين * ولا تجعلوا مع الله إلٰهاً آخر إنني لكم منه نذير مبين ﴾ | [ الذاريات/٥٠ ـ ٥١ ] |
| ﴿ قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين ﴾ | [ الملك/٢٦ ] |
| ﴿ يا أيها المدثر * قم فأنذر ﴾ | [ المدثر/١ ـ ٢ ] |

## عموم رسالته إلى الناس كافة :

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وأرسلناك للناس رسولاً وكفى بالله شهيداً ﴾ | [ النساء/٧٩ ] |
| ﴿ يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ﴾ | [ النساء/١٧٠ ] |
| ﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ | [ الأنعام/٩٠ ] |
| ﴿ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً ﴾ | [ الأعراف/١٥٨ ] |
| ﴿ قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم ﴾ | [ يونس/١٠٨ ] |
| ﴿ آلر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور ﴾ | [ ابراهيم/١ ] |
| ﴿ وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب ﴾ | [ إبراهيم/٤٤ ] |
| ﴿ هذا بلاغ للناس ولينذروا به ﴾ | [ إبراهيم/٥٢ ] |
| ﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نُزّل إليهم ﴾ | [ النحل/٤٤ ] |
| ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ | [ الأنبياء/١٠٧ ] |

﴿ تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ [ الفرقان/١ ]
﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ﴾ [ سبأ/٢٨ ]
﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [ ص/٨٧ ]
﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [ التكوير/٢٧ ]

﴿ قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم علم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء﴾ [ الأعراف/١٨٨ ]
﴿ ما كان لي من علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون ﴾ [ ص/٦٩ ]
﴿ قل ما كنت بدعاً من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إليّ ﴾ [ الأحقاف/٩ ]
﴿ قل إني لا أملك لكم ضراً ولا رشداً * قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحداً ﴾ [ الجن/٢١ ـ ٢٢ ]

## بدء الوحي :

﴿ إقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * إقرأ وربك الأكرم * الذي علّم بالقلم * علّم الإنسان ما لم يعلم ﴾ [ العلق/١ ـ ٥ ]

## نهيه عن تحريك لسانه عند الوحي :

﴿ ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضي إليك وحيه وقل ربّ زدني علما ﴾ [ طه/١١٤ ]
﴿لا تحرّك به لسانك لتعجل به * إن علينا جمعه وقرآنه * فإذا قرأناه فاتّبع قرآنه * ثم إن علينا بيانه﴾ [ القيامة/١٦ ـ ١٩ ]

## إعداده للرسالة الخاتمة :

﴿ يا أيها المزّمل * قم الليل إلا قليلا * نصفه أو انقص منه قليلا * أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا * إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلا * إن ناشئة الليل هي أشد وطأً وأقوم قيلا * إن لك في النهار سبحاً طويلا * واذكر اسم ربك وتبتّل إليه تبتيلا * رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا * واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلا * وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهّلهم قليلا ﴾ [ المزّمل/١ ـ ١١ ]

## الجهر بالدعوة :

﴿ يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس ﴾ [ المائدة/٦٧ ]
﴿ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربّهم ﴾ [ الأنعام/٥١ ]
﴿ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ﴾ [ الأعراف/٢ ]
﴿ وقل إني أنا النذير المبين ﴾ [ الحجر/٨٩ ]

﴿ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين * إنّا كفيناك المستهزئين ﴾ [ الحجر/٩٤ - ٩٥ ]

﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [ الشعراء/٢١٤ ]

﴿ يا أيها المدثر * قم فأنذر * وربك فكبّر * وثيابك فطهر * والرجز فاهجر * ولا تمنن تستكثر * ولربك فاصبر ﴾ [المدثر/١ - ٧ ]

## أسس الدعوة ومبادئها :

﴿ لا إكراه في الدين قد تبيّن الرشد من الغيّ ، فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ﴾ [ البقرة/٢٥٦ ]

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربّهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون * فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولّوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ﴾ [ البقرة/١٣٦ - ١٣٧ ]

﴿ فإن حاجّوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتّبعن ، وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تـولّوا فـإنما عليـك البلاغ والله بصيـر بالعباد ﴾ [ آل عمران/ ٢٠ ]

﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواءٍ بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولّوا فقولوا اشهدوا بـأنا مسلمون ﴾ [ آل عمران/٦٤ ]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربّهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون * ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبـل منه وهـو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [ آل عمران/٨٤ - ٨٥ ]

﴿ وأوحي إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد ، قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ﴾ [ الأنعام/١٩ ]

﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين ﴾ [ يوسف/١٠٨ ]

﴿ أُدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضلّ عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ [ النحل/١٢٥ ]

﴿ واخفض جناحك لمن اتبعـك من المؤمنين* فإن عصـوك فقل إني بـريء مما تعملون ﴾ [ الشعراء/٢١٥ - ٢١٦ ]

﴿ إنما أُمرت أن أعبد ربّ هذه البلدة الذي حرّمها وله كل شـيء وأمرتُ أن أكون من المسلمين * وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ﴾ [ النمل/٩١ - ٩٢ ]

﴿ قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضُرٍّ هل هن كاشفات ضرّه أو

أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون * قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون * من يأتيه عذاب يخزيه ويحلّ عليه عذاب مقيم * إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فما أنت عليهم بوكيل ﴾ [ الزمر/٣٨ ـ ٤١ ]

﴿ وذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ﴾ [ الذاريات/٥٢ ]

﴿ فذكّر إن نفعت الذكرى ﴾ [ الأعلى/٩ ]

﴿ فذكّر إنما أنت مذكر * لست عليهم بمصيطر * إلا من تولى وكفر * فيعذبه الله العذاب الأكبر ﴾ [ الغاشية/٢١ ـ ٢٤ ]

## إرساله بالهدى والحق رحمة للعالمين :

﴿ فإنه نزّله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدىً وبشرى للمسلمين ﴾ [ البقرة/٩٧ ]

﴿ إنا أرسلناك بالحق ﴾ [ البقرة/١١٩ ]

﴿ نزّل عليك الكتاب بالحق﴾ [ آل عمران/٣ ]

﴿ يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ﴾ [ النساء/١٧٠ ]

﴿ وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق ﴾ [ المائدة/٨٣ ]

﴿ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ﴾ [ المائدة/٨٤ ]

﴿ وكذّب به قومك وهو الحق ﴾ [ الأنعام/٦٦ ]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾ [ التوبة/٣٣ ]

﴿ قل يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ﴾ [ يونس/١٠٨ ]

﴿ تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ﴾ [ الرعد/١ ]

﴿ أفمن يعلم أنـما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى ﴾ [ الرعد/١٩ ]

﴿ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الـذين اختلفوا فيـه وهدىً ورحمـة لقوم يؤمنون ﴾ [ النحل/٦٤ ]

﴿ ونزّلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شـيء وهدىً ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ [ النحل/٨٩ ]

﴿ قـل نزّلـه روح القدس من ربـك بـالحق ليثبت الـذين آمنـوا وهـدىً وبشـرى للمسلمين ﴾ [ النحل/١٠٢ ]

﴿ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ﴾ [ الإسراء/١٠٥ ]

﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ [ الأنبياء/١٠٧ ]

﴿ وادع إلى ربك إنك لعلى هدىً مستقيم ﴾ [ الحج/٦٧ ]

﴿ بل جاءهم بالحق ﴾ [ المؤمنون/٧٠ ]

﴿ طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين* هدى وبشرى للمؤمنين ﴾ [ النمل/١ ـ ٢ ]

﴿ وإنه لهدىً ورحمة للمؤمنين ﴾ [ النمل/٧٧ ]

﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى ﴾ [ القصص/٤٨ ]

| | |
|---|---|
| ﴿ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا ﴾ | [ القصص/٥٣ ] |
| ﴿ أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك ﴾ | [ السجدة/٣ ] |
| ﴿ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربّك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ﴾ | [ سبأ/٦ ] |
| ﴿ إنّا أرسلناك بالحق ﴾ | [ فاطر/٢٤ ] |
| ﴿ والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق ﴾ | [ فاطر/٣١ ] |
| ﴿ بل جاء بالحق وصدّق المرسلين ﴾ | [ الصافات/٣٧ ] |
| ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق ﴾ | [ الزمر/٢ ] |
| ﴿ إنّا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق ﴾ | [ الزمر/٤١ ] |
| ﴿ قل هو للذين آمنوا هدىً وشفاءٌ ﴾ | [ فصلت/٤٤ ] |
| ﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق ﴾ | [ الجاثية/٦ ] |
| ﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أُنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ﴾ | [ الأحقاف/٣٠ ] |
| ﴿ وآمنوا بما نُزِّل على محمد وهو الحق من ربّهم ﴾ | [ محمد/٢ ] |
| ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾ | [ الفتح/٢٨ ] |
| ﴿ ولقد جاءهم من ربّهم الهدى ﴾ | [ النجم/٢٣ ] |
| ﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ﴾ | [ الحديد/١٦ ] |
| ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾ | [ الصف/٩ ] |

## مبلِّغ للناس وليس عليهم بمسيطر :

| | |
|---|---|
| ﴿ فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولّوا فإنما عليك البلاغ ﴾ | [ آل عمران/٢٠ ] |
| ﴿ من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولّـى فما أرسلناك عليهم حفيظا ﴾ | [ النساء/٨٠ ] |
| ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم ﴾ | [ المائدة/١٥ ] |
| ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ﴾ | [ المائدة/١٩ ] |
| ﴿ يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته ﴾ | [ المائدة/٦٧ ] |
| ﴿ فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ | [ المائدة/٩٢ ] |
| ﴿ ما على الرسول إلا البلاغ ﴾ | [ المائدة/٩٩ ] |
| ﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ ﴾ | [ الأنعام/١٩ ] |
| ﴿ وكذّب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بحفيظ ﴾ | [ الأنعام/٦٦ ] |
| ﴿ فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما أنا عليكم بوكيل ﴾ | [ الأنعام/١٠٤ ] |
| ﴿ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظاً وما أنت عليهم بوكيل ﴾ | [ الأنعام/١٠٧ ] |
| ﴿ فإن تولّوا فقل حسبي الله ﴾ | [ التوبة/١٢٩ ] |
| ﴿ فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل ﴾ | [ يونس/١٠٨ ] |

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ واتّبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله ﴾ | [ يونس/١٠٩ ] |
| ﴿ إنما أنت نذير والله على كل شـيء وكيل ﴾ | [ هود/١٢ ] |
| ﴿ فإن تولّوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوماً غيركم ﴾ | [ هود/٥٧ ] |
| ﴿ بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ ﴾ | [ هود/٨٦ ] |
| ﴿ فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب ﴾ | [ الرعد/٤٠ ] |
| ﴿ هذا بلاغٌ للناس ولينذروا به ﴾ | [ إبراهيم/٥٢ ] |
| ﴿ فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ﴾ | [ النحل/٣٥ ] |
| ﴿ فإن تولّوا فإنما عليك البلاغ المبين ﴾ | [ النحل/٨٢ ] |
| ﴿ وما أرسلناك عليهم وكيلاً ﴾ | [ الإسراء/٥٤ ] |
| ﴿ إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين ﴾ | [ الأنبياء/١٠٦ ] |
| ﴿ وما على الرسول إلا البلاغ المبين ﴾ | [ النور/٥٤ ] |
| ﴿ وإن تكذبوا فقد كذّب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين ﴾ | [ العنكبوت/١٨ ] |
| ﴿ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ﴾ | [ الأحزاب/٣٩ ] |
| ﴿ قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون * وما علينا إلا البلاغ المبين ﴾ | [ يس/١٦ ـ ١٧ ] |
| ﴿ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ﴾ | [ الزمر/٤١ ] |
| ﴿ والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل ﴾ | [ الشورى/٦ ] |
| ﴿ فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظاً إن عليك إلا البلاغ ﴾ | [ الشورى/٤٨ ] |
| ﴿ إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ﴾ | [ الأحقاف/٢٣ ] |
| ﴿ فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ | [ التغابن/١٢ ] |
| ﴿ قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحداً * إلا بلاغـاً من الله ورسالاته ﴾ | [ الجن/٢٢ ـ ٢٣ ] |
| ﴿ إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً * ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربّهم ﴾ | [ الجن/٢٧ ـ ٢٨ ] |
| ﴿ فذكّر إنما أنت مذكّر * لست عليهم بمصيطر * إلا من تولّى وكفر * فيعذبه الله العذاب الأكبر ﴾ | [ الغاشية/٢١ ـ ٢٤ ] |

## ذكره عليه السلام في الكتب السابقة :

| الآية | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ ولما جاءهم رسولٌ من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ | [ البقرة/١٠١ ] |
| ﴿ الذين يتّبعون الرسول النبي الأمي الـذي يجدونـه مكتوبـاً عندهم في التـوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيبات ويحرّم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزّروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ | [ الأعراف/١٥٧ ] |

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدّقاً لما بين يديّ من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾ [ الصف/٦ ]

## لم يسأل على الرسالة أجراً :

﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴾ [ الأنعام/٩٠ ]

﴿ وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكرٌ للعالمين ﴾ [ يوسف/١٠٤ ]

﴿ أم تسألهم خرجاً فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ﴾ [ المؤمنون/٧٢ ]

﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر ﴾ [ الفرقان/٥٧ ]

﴿ قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله ﴾ [ سبأ/٤٧ ]

﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر ﴾ [ ص/٨٦ ]

﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ [ الشورى/٢٣ ]

﴿ أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون ﴾ [ الطور/٤٠ ]

﴿ أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون ﴾ [ القلم/٤٦ ]

## شهادته على أمته وشهادة أمته على الناس :

﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾ [ البقرة/١٤٣ ]

﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ﴾ [ النساء/٤١ ]

﴿ ويوم نبعث في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيداً على هؤلاء ﴾ [ النحل/٨٩ ]

﴿ وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس ﴾ [ الحج/٧٨ ]

## طاعة الرسول طاعة لله :

﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾ [ آل عمران/٣١ ]

﴿ قل أطيعوا الله والرسول ﴾ [ آل عمران/٣٢ ]

﴿ وأطيعوا الله والرسول ﴾ [ آل عمران/١٣٢ ]

﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات ﴾ [ النساء/١٣ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [ النساء/٥٩ ]

﴿ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ﴾ [ النساء/٦٤ ]

﴿ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم ﴾ [ النساء/٦٩ ]

﴿ من يطع الرسول فقد أطاع الله ﴾ [ النساء/٨٠ ]

﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [ المائدة/٩٢ ]

﴿ وأطيعوا الله ورسوله ﴾ [ الأنفال/١ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ﴾ [ الأنفال/٢٠ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ﴾ [ الأنفال/٢٤ ]

﴿ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا ﴾ [ الأنفال/٤٦ ]

﴿ ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله ﴾ [ التوبة/٧١ ]

﴿ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا : سمعنا وأطعنا ﴾ [ النور/٥١ ]

﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتّقه فأولئك هم الفائزون ﴾ [ النور٥٢ ]

﴿ قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [ النور/٥٤ ]

﴿ وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ﴾ [ النور/٥٦ ]

﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذابٌ أليم ﴾ [ النور/٦٣ ]

﴿ ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ [ الأحزاب/٧١ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [ محمد/٣٣ ]

﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات ﴾ [ الفتح/١٧ ]

﴿ وأطيعوا الله ورسوله ﴾ [ المجادلة/١٣ ]

﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [ التغابن/١٢ ]

## الرضا والتسليم بما يحكم به :

﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلّموا تسليماً ﴾ [ النساء/٦٥ ]

﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾ [ الأحزاب/٣٦ ]

## ملاحظة مقامه العليّ عند الخطاب :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا﴾ [ البقرة/١٠٤ ]

﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً ﴾ [ النور/٦٣ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ﴾ [ الحجرات/٢ ]

﴿ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ [ الحجرات/٣ ]

﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون * ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم والله غفور رحيم ﴾ [ الحجرات/٤ ـ ٥ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [ المجـادلـة/١٢ ]

## أدب الصحابة عند الاجتماع به :

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله ، فـإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفـر لهم الله إن الله غفور رحيم ﴾ [ النور/٦٢ ]

**معاداة من عاداه :**

﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حادّ الله ورسولـه ولو كـانوا آبـاءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيّدهم بروحٍ منه ﴾ [ المجادلة/٢٢ ]

## مقولات الكفار عنه وإيذاؤهم له

صلوات الله عليه

### قالوا : ساحر وشاعر وكاهن ومُفْتر ويأتي بأساطير الأولين :

﴿ ولو نزّلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كـفـروا إن هذا إلا سـحـر مبين ﴾ [ الأنعام/ ٧ ]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [ الأنفال/٣١ ]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسـورة مثلـه وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾ [ يونس/٣٨ ]

﴿ ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [ هود/٧ ]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾ [ هود/١٣ ]

﴿ وقالوا يا أيها الذين نزّل عليه الذكر إنك لمجنون ﴾ [ الحجر/٦ ]

﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴾ [ النحل/٢٤ ]

﴿ وإذا بـدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزّل قالوا إنما أنت مفْترٍ بل اكثرهم لا يعلمون ﴾ [ النحل/١٠١ ]

﴿ وقالوا : لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً * أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجّر الأنهار خلالها تفجيراً * أو تسقط السماء كما زعمت علينا كِسفاً أو تأتي بالله والملائكة قبيلا * أو يكون لك بيتٌ من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه قل سبحـان ربي هل كنت إلا بشـراً رسولا ﴾ [ الإسراء/٩٠ ـ ٩٣ ]

﴿ وأسرّوا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ﴾ [ الأنبياء/٣ ]

﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴾ [ الأنبياء/٥ ]

﴿ إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين ﴾ [ المؤمنون/٣٨ ]

﴿ أم يقولون به جنّة ﴾ [ المؤمنون/٧٠ ]

﴿ بل قالوا مثل ما قال الأولون * قالوا أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [ المؤمنون/٨١ ـ ٨٣ ]

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه قوم آخرون فقـد جاءوا ظلمـاً وزوراً * وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تُملي عليه بكرة وأصيلاً ﴾ [ الفرقان/٤ ـ ٥ ]

﴿ وقالوامال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً * أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها ، وقال الظـالمون ان تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ [ الفرقان/٧ ـ ٨ ]

﴿ وقال الذين كفروا أئذا كنا تراباً وآباؤنا أئنا لمخرجون * لقد وعدنـا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [ النمل/٦٧ ـ ٦٨ ]

﴿ أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك ﴾ [ السجدة/٣ ]

﴿ وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [ سبأ/٤٣ ]

﴿ وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ﴾ [ يس/٦٩ ]

﴿ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين * أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أو آباءنا الأولون﴾ [ الصافات/١٥ ـ ١٧ ]

﴿ وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ﴾ [ ص/٤ ]

﴿ أم يقولون افترى على الله كذباً فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته ﴾ [ الشورى/٢٤ ]

﴿ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون ﴾ [ الزخرف/٣٠ ]

﴿وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ﴾ [ الأحقاف/٧ ]

﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً ﴾ [ الأحقاف/٨ ]

﴿ وقالوا لولا نُزِّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ﴾ [ الزخرف/٣١ ]

﴿ فذكّر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون * أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون * قل تربّصوا فإني معكم من المتربصين * أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون * أم يقولون تقوّله بل لا يؤمنون * فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين ﴾ [ الطور/٢٩ ـ ٣٤ ]

﴿ إنه لقول رسول كريم * وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون * ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون ﴾ [ الحاقة/٤٠ ـ ٤٢ ]

﴿ ثم أدبر واستكبر * فقال إن هذا إلا سحر يؤثر * إن هذا إلا قول البشر ﴾ [ المدثر/٢٣ ـ ٢٥ ]

﴿ إنه لقول رسول كريم * ذي قوة عند ذي العرش مكين * مطاع ثَمّ أمين * وما صاحبكم بمجنون * ولقد رآه بالأفق المبين * وما هو على الغيب بضنين * وما هو بقول شيطان رجيم ﴾ [ التكوير/١٩ ـ ٢٥ ]

## دفاع الله عنه وربطه على قلبه :

﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ﴾ [ البقرة/١٣٧ ]

﴿ وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ﴾ [ آل عمران/١١٩ ]

| الآيــة | السورة/رقم الآية |
| --- | --- |
| ﴿ وأرسلناك للناس رسولاً وكفى بالله شهيداً ﴾ | [ النساء/٧٩ ] |
| ﴿ فأعرض عنهم وتوكّل على الله وكفى بالله وكيلا ﴾ | [ النساء/٨١ ] |
| ﴿ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شيهداً ﴾ | [ النساء/١٦٦ ] |
| ﴿ والله يعصمك من الناس ﴾ | [ المائدة/٦٧ ] |
| ﴿ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونـك ولكن الظالمين بـآيات الله يجحدون ﴾ | [ الأنعام/٣٣ ] |
| ﴿ ولقد كذبت رسلٌ من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدّل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين ﴾ | [ الأنعام/٣٤ ] |
| ﴿ قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تُنظرون ﴾ | [ الأعراف/١٩٥ ] |
| ﴿ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله ﴾ | [ الأنفال/٦٢ ] |
| ﴿ يا أيها النبي حسبُك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ | [الأنفال/٦٤ ] |
| ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ | [ التوبة/٣٣ ] |
| ﴿ إلّا تنصروه فقد نصره الله إذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ، فأنزل الله سكينته عليه وأيّده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾ | [ التوبة/٤٠ ] |
| ﴿ فإن تولّوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكّلت ﴾ | [ التوبة/١٢٩ ] |
| ﴿ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ﴾ | [ إبراهيم/٤٧ ] |
| ﴿ قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت ﴾ | [ الرعد/٣٠ ] |
| ﴿ ولقد استهزىء برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم ﴾ | [ الرعد/٣٢ ] |
| ﴿ويقول الذين كفروا لست مرسلاً قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب﴾ | [ الرعد/٤٣ ] |
| ﴿ قل تمتّعوا فإن مصيركم إلى النار﴾ | [ إبراهيم/٣٠ ] |
| ﴿ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين * إنّا كفيناك المستهزئين ﴾ | [ الحجر/٩٤ ـ ٩٥ ] |
| ﴿ واصبر وما صَبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ﴾ | [ النحل/١٢٧ ] |
| ﴿ وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينـا إليك لتفتـري علينا غيـره وإذا لاتخذوك خليلاً * ولولا أن ثبّتناك لقد كِدْت تركن إليهم شيئاً قليلا ﴾ | [ الإسراء/٧٣ ـ ٧٤ ] |
| ﴿ قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴾ | [ الإسراء/٩٦ ] |
| ﴿ طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾ | [ طه/١ ـ ٢ ] |
| ﴿ فاصبر على ما يقولون ﴾ | [ طه/١٣٠ ] |
| ﴿ قل كلٌ متربص فتربّصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السويّ ومن اهتدى ﴾ | [ طه/ ١٣٥ ] |
| ﴿ ولقد استهزىء بـرسل من قبلـك فحاق بـالذين سخـروا منهم ما كـانوا بـه يستهزئون ﴾ | [ الأنبياء/٤١ ] |

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً * وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تُملى عليه بكرة وأصيلاً * قل أنزله الذي يعلم السرّ في السموات والأرض إنه كان غفوراً رحيماً ﴾ [ الفرقان/٤ ـ ٦ ]

﴿ وقال الذين كفروا لولا نُزّل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبّت به فؤادك ورتّلناه ترتيلا ﴾ [ الفرقان/٣٢ ]

﴿ وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي بعث الله رسولاً * إن كاد ليضلّنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها ، وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا ﴾ [ الفرقان/٤١ ـ ٤٢ ]

﴿ أم تحسب أن أكثـرهم يسمعون أو يعقلـون إن هم إلا كالأنعـام بل هم أضـل سبيلا ﴾ [ الفرقان/٤٤ ]

﴿ وتوكل على الحي الذي لا يموت ﴾ [ الفرقان/٥٨ ]

﴿ وقالوا لولا أُنزل عليه آيات من ربّه قل إنما الآيات عند الله ، وإنما أنا نذير مبين ﴾ [ العنكبوت/٥٠ ]

﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً يعلم ما في السموات والأرض والذين آمنـوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ﴾ [ العنكبوت/٥٢ ]

﴿ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنّك الذين لا يوقنون ﴾ [ الروم/٦٠ ]

﴿ إن الله وملائكته يصلّون على النبيّ يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً ﴾ [ الأحزاب/٥٦ ]

﴿ قل جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد * قل إن ضللت فإنما أضِلّ على نفسي وإن اهتديت فبما يوحى إليّ ربّي إنه سميع قريب ﴾ [ سبأ/٤٩ ـ ٥٠ ]

﴿ وإن يكذّبوك فقد كُذّبت رسل من قبلك ﴾ [ فاطر/٤ ]

﴿ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرّون وما يعلنون ﴾ [ يس/٧٦ ]

﴿ وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة ﴾ [ يس/٧٨ ـ ٧٩ ]

﴿ قل حسبي الله عليه يتوكّل المتوكلون ﴾ [الزمر/٣٨ ]

﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾ [ غافر/٥٥ ]

﴿ فاصبر إن وعـد الله حق فإمّـا نرينـك بعض الذي نعـدهم أو نتوفينّـك فإلينـا يرجعون﴾ [ غافر/٧٧ ]

﴿ ويل لكل أفّاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشّره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئـك لهم عذاب مهين * من ورائهم جنهم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم ﴾ [ الجاثية/٧ ـ ١٠ ]

﴿ فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار ، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴾ | [الأحقاف/٣٥ ] |
| ﴿ إنّا فتحنا لك فتحاً مبينا * ليغفر لك الله ما تقدمّ من ذنبك وما تأخر ويتّم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً * وينصرك الله نصراً عزيزاً ﴾ | [ الفتح/١ ـ ٣ ] |
| ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ | [ الفتح/٢٨ ] |
| ﴿ واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا ﴾ | [ الطور/٤٨ ] |
| ﴿ والنجم إذا هوى* ما ضلّ صاحبكم وما غوى* وما ينطق عن الهوى* إن هو إلا وحي يوحى ﴾ | [ النجم/١ ـ ٤ ] |
| ﴿ ن والقلم وما يسطرون * ما أنت بنعمة ربك بمجنون * وإن لك لأجرا غير ممنون * وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ | [ القلم/١ ـ ٤ ] |
| ﴿ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلا * وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا * إن لدينا أنكالاً وجحيماً * وطعاماً ذا غصة وعذاباً أليما ﴾ | [ المزمل/١٠ ـ ١٣ ] |
| ﴿ والضحى * والليل إذا سجى * ما ودّعك ربك وما قلى * وللآخرة خير لك من الأولى * ولسوف يعطيك ربك فترضى ﴾ | [ الضحى/١ ـ ٥ ] |
| ﴿ ألم يجدك يتيماً فآوى* ووجدك ضالاً فهدى * ووجدك عائلاً فأغنى ﴾ | [ الضحى/٦ ـ ٨ ] |
| ﴿ ألم نشرح لك صدرك * ووضعنا عنك وزرك * الذي أنقض ظهرك * ورفعنا لك ذكرك ﴾ | [ الإنشراح/١ ـ ٤ ] |
| ﴿ أرأيت الذين ينهى * عبداً إذا صلى * أرأيت إن كان على الهدى * أو أمر بالتقوى * أرأيت إن كذب وتولّى * ألم يعلم بأن الله يرى * كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية * ناصية كاذبة خاطئة * فليدع ناديه * سندعو الزبانية * كلا لا تطعه واسجد واقترب ﴾ | [ العلق/٩ ـ ١٩ ] |
| ﴿ إنا أعطيناك الكوثر * فصلّ لربك وانحر * إن شانئك هو الأبتر ﴾ | [ الكوثر/١ ـ ٣ ] |
| ﴿ قل يا أيها الكافرون * لا أعبد ما تعبدون﴾ | [ الكافرون/١ ـ ٢ ] |
| ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح * ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً * فسبّح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً ﴾ | [ النصر/١ ـ ٣ ] |
| ﴿ تبّت يدا أبي لهب وتبّ * ما أغنى عنه ماله وما كسب * سيصلى ناراً ذات لهب * وامرأته حمالة الحطب * في جيدها حبلٌ من مسد ﴾ | [ المسد/١ ـ ٥ ] |

## استماع الجن للقرآن :

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجنّ يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قُضي ولّوا إلى قومهم منذرين * قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أُنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم * يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به ﴾ | [ الأحقاف/٢٩ ـ ٣١ ] |
| ﴿ قل أوحي إليّ أنه استمع نفرٌ من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً * يهدي إلى الرّشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾ | [ الجن/١ ـ ٢ ] |

### الإسراء إلى المسجد الأقصى :

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا ﴾ [ الإسراء/١ ]

﴿ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾ [ الإسراء/٦٠ ]

### والمعراج إلى السموات :

﴿ أفتمارونه على ما يرى * ولقد رآه نزلة أخرى * عند سدرة المنتهى * عندها جنة المأوى * إذ يغشى السّدرة ما يغشى * ما زاغ البصر وما طغى * لقد رأى من آيات ربّه الكبرى ﴾ [ النجم/١٢ ـ ١٨ ]

## الخروج من مكة

[انظر: الهجرة]

### مقدمات الخروج وأسبابه المباشرة :

﴿ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴾ [ الأنفال/٣٠ ]

﴿ وإن كادوا ليستفزّونك من الأرض ليخرجوك منها ﴾ [ الإسراء/٧٦ ]

### رعاية الله للرسول وصاحبه :

﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا، فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمةُ الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾ [ التوبة/٤٠ ]

﴿ وكأيّن من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ﴾ [ محمد/١٣ ]

### ما من رسول إلا أخرجه قومه أو أرادوا :

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنّك يا شعيب والذين آمنـوا معك من قريتنا أو لتعودنّ في ملتنا قال أولو كنا كارهين * قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملّتكم بعد إذ نجّانا الله منها ﴾ [ الأعراف/٨٨ ـ ٨٩ ]

﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنّكم من أرضنا أو لتعودنّ في ملّتنا فأوحى إليهم ربّهم لنهلكن الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ﴾ [ إبراهيم/١٣ ـ ١٤ ]

﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين * فخرج منها خائفاً يترقّب قال رب نجّني من القوم الظالمين ﴾ [ القصص/٢٠ ـ ٢١ ]

# الرسول في المدينة

## بناء المسجد :

﴿ لمسجد أسّس على التقوى من أول يوم أحقّ أن تقوم فيه ، فيه رجال يحبّون أن يتطهّروا والله يحب المطَّهرين ﴾ [ التوبة/١٠٨ ]

## المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار :

﴿ والذين تبوّأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجـر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [ الحشر/٩ ]

## تحول القبلة :

﴿ سيقول السّفهاء من الناس ما ولّاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم * وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ، وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتّبع الرسول ممّن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم * قد نرى تقلّب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ، وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحقّ من ربّهم وما الله بغافل عما يعلمون * ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ، ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذاً لمن الظالمين ﴾ [ البقرة/١٤٢ ـ ١٤٥ ]

﴿ ومن حيث خرجت فوّل وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون * ومن حيث خرجت فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولُّوا وجوهكم شطره ﴾ [ البقرة/١٤٩ ـ ١٥٠ ]

## مسجد الضرار وظهور النفاق :

﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل ، وليحلفنّ إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون * لا تقم فيه أبداً ﴾ [ التوبة/١٠٧ ـ ١٠٨ ]

﴿ أفمن أسّس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم منْ أسّس بُنيانه على شفا جُرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين * لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبةً في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ﴾ [ التوبة/١٠٩ ـ ١١٠ ]

## محاصرة المدينة وغزوة «الخندق» :

[ انظر : الغزوات ]

**الرسول واهل الكتاب :**

[انظر: اهل الكتاب]

# صلح الحديبية

**صدقت الرؤيا وإن تاخرت :**

﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلنّ المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلّقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافـون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريبا ﴾ [ الفتح/٢٧ ]

**مبايعة المؤمنين للرسول :**

﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ، يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ، ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما ﴾ [ الفتح/١٠ ]

**افتضاح النفاق :**

﴿ سيقول لك المخلّفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفـر لنا يقـولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضرًّا أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً * بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبداً وزُين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بورا * ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ﴾ [ الفتح/١١ - ١٣ ]

**حكمة الله في الصلح :**

﴿ وهو الذي كفّ أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً * هم الذين كفروا وصدّوكم عن المسجد الحـرام والهدْى معكوفاً أن يبلغ محلّه ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرّة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء ، لو تزيّلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليما * إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنـزل الله سكينته على رسـوله وعلى المؤمينن وألـزمهم كلمة التقوى وكانوا أحقّ بها وأهلها وكان الله بكل شـيء عليما ﴾ [ الفتح/٢٤ - ٢٦ ]

**كان الصلح مقدمة الفتح الأكبر :**

﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبينا * ليغفر لك الله ما تـقدّم من ذنبك وما تأخر ويتمّ نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً * وينصـرك الله نصراً عزيزاً * هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانـاً مع إيمـانهم ولله جنود السمـوات والأرض وكان الله عليماً حكيماً ﴾ [ الفتح/١ - ٤ ]

﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل

السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً * ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزاً حكيما * وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجّل لكم هذه وكفّ أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً * واخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديراً * ولو قاتلكم الذين كفروا لولّوا الأدبار ثم لا يجدون ولياً ولا نصيرا ﴾ [ الفتح/١٨ ـ ٢٢ ]

## حديث الإفك :

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولّى كبره منهم له عذاب عظيم * لولا إذ سمعتموه ظنّ المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك مبين * لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذْ لم يأتوا بالشهداء ، فأولئك عند الله هم الكاذبون ﴾ [ النور/١١ ـ ١٣ ]

# الرسول في بيته

## التسمية بأمهات المؤمنين :

﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴾ [ الأحزاب/٦ ]

## خصوصيات بيت النبوة :

﴿ وإن كنتنّ تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعدّ للمحسنات منكن أجراً عظيماً * يا نساء النبيّ من يأت منكن بفاحشة مبيّنة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً * ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقاً كريماً * يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفا * وقرْن في بيوتكن ولا تبرجْن تبرّج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا * واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفاً خبيراً ﴾ [ الأحزاب/٢٩ ـ ٣٤ ]

## وخصوصيات الرسول :

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك ، وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفوراً رحيما ﴾ [ الأحزاب/٥٠ ]

﴿ ترجى من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح

عليك ذلك أدنى أن تقرّ أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليماً حليماً ﴾ [ الأحزاب/٥١ ]

﴿ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدّل بهن من أزواج ولو أعجبَك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شـيء رقيباً ﴾ [ الأحزاب/٥٢ ]

## التخييـر :

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتنّ تردْن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرّحكن سراحاً جميلا * وإن كنتنّ تردْن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً عظيما ﴾ [ الأحزاب/٢٨ ـ ٢٩ ]

## السرّ المذاع و آيات التحريم :

﴿ يا أيها النبي لم تحرّم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم * قد فرض الله لكم تحلّة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم * وإذ أسرّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرّف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال : نبأني العليم الخبير * إن تتوبا إلى الله فقد صغـت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير * عسى ربه إن طلقكن ان يبدله أزواجـاً خيراً منكن مسلماتٍ مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكاراً﴾ [ التحريم/١ ـ ٥ ]

## أدب التعامل مع بيوت النبي :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستئنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبـهن وما كان لـكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبـدأ إن ذلكم كان عنـد الله عظيما ﴾ [ الأحزاب/٥٣ ]

## معاتبة بشأن إحدى زوجاته :

﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلمّا قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولا * ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنّة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾ [ الأحزاب/٣٧ ـ ٤٠ ]

## «وبشأن الأسرى يوم بدر»

﴿ ما كان لنبيّ أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم * لولا كتاب من الله سبق لمسّكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾ [ الانفال/٦٧ - ٦٨ ]

## وعتاب بشأن ابن أمّ مكتوم :

﴿ عبس وتولّى * أن جاءه الأعمى * وما يدريك لعلّه يزّكى * أو يذكّر فتنفعه الذكرى * أما من استغنى * فأنت له تصدّى * وما عليك الاّ يزّكى * وأما من جاءك يسعى * وهو يخشى * فأنت عنه تلهّى ﴾ [ عبس/١ - ١٠ ]

## وفي تحريمه بعض الطعام على نفسه :

﴿ يا أيها النبي لم تحرّم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم * قد فرض الله لكم تحلّة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم * وإذ أسرّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرّف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ﴾ [ التحريم/١ - ٣ ]

## مثله والذين معه :

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفّار رحماء بينهم تراهم ركّعاً سجّداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزرّاع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيما ﴾ [ الفتح/٢٩ ]

# مريم

## عليها السلام

المصطفاة المطهرة ، المصطفاة على نساء العالمين ، القانتة المحصنة أم المسيح عليهما السلام : مريم ابنة عمران

[وانظر: المسيح عيسى ]

### ميلادها ونذرها لله :

﴿ إذ قالت امرأة عمران ربّ إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت السميع العليم * فلما وضعتها قالت ربّ إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم * فتقبّلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً وكفّلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [ آل عمران/٣٥ ـ ٣٧ ]

### اصطفاء الله لها وتطهيره إياها :

﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين * يا مريم اقنتي لربي واسجدي واركعي مع الراكعين * ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنتَ لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ﴾ [ آل عمران/٤٢ ـ ٤٤ ]

### الملائكة تبشّرها بالمسيح :

﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين * ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين * قالت ربّ أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلكِ الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [ آل عمران/٤٥ ـ ٤٧ ]

### بينها وبين الروح الذي تمثل لها بشراً سوياً :

﴿ واذكر في الكتاب مريم إذا انتبذت من أهلها مكاناً شرقيا * فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً * قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا * قال إنما انا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكيا * قالت أنّى يكون لي

غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا * قال كذلكِ قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضياً ﴾ [ مريم/١٦ - ٢١ ]

## حزنها وعزلتها بعد ظهور الحمل :

﴿ فحملته فانتبذت به مكاناً قصيا * فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يـا ليتني مِتُّ قبل هذا وكنت نسياً منسياً ﴾ [ مريم/٢٢ - ٢٣ ]

## رعاية الله لها :

﴿ فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريًّا * وهُزّي إليك بجذع النخلة تُساقط عليك رُطباً جنيًّا * فكلي واشربي وقرّي عينا فإما ترينّ من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلّـم اليوم إنسياً ﴾ [ مريم/٢٤ - ٢٦ ]

## عودتها إلى قومها وظنهم بها الظنون :

﴿ فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فريًّا * يا أخت هارون ما كان أبوك أمرأ سوء وما كانت أمك بغيًّا ﴾ [ مريم/٢٧ - ٢٨ ]

## الصبيّ يُبرِّىء الأم :

﴿ فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيًّا* قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا * وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا * وبراً بوالدتي ولم يجعلني جبّاراً شقياً * والسّلام عليّ يوم ولدتُ ويوم أموت ويوم أبعث حيا ﴾ [ مريم/٢٩ - ٣٣ ]

## سيدة نساء العالمين : المحصنة القانتة :

﴿ وإذ قـالت الملائكـة يا مـريم إن الله اصطفاك وطهـرك واصطفاك على نسـاء العالمين * يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾ [ آل عمران/٤٢ - ٤٣ ]

﴿ والتي أحصنتْ فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ﴾ [ الأنبياء/٩١ ]

﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ﴾ [ التحريم/١٢ ]

# موسى

## عليه السلام

كليم الله : نبي أوحى الله إلى أمه * أن ارضعيه فإذا خفت عليـه فألقيـه في اليمّ ولا تخافي ولا تحـزني إنا رادّوه إليك وجاعلوه من المرسلين
هكذا كانت البداية وظلت عين ربه ترعاه حتى انجاه وقومه واغرق آل فرعون وهم ينظرون .

### إلقاؤه في اليمّ ليلتقطه آل فرعون :

﴿ ولقد مننا عليك مرة أخرى * إذ أوحينا إلى أمك ما يـوحى * أن اقذفيـه في التابوت فاقذفيه في اليمّ فليلقه اليمّ بالساحل يأخذه عدوٌ لي وعدوٌ له ، وألقيت عليك محبة مني ولتُصنع على عيني ﴾ [ طه/٣٧ ـ ٣٩ ]

﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن ارضيعه فإذا خفت عليه فألقيه في اليمّ ولا تخافي ولا تحزني إنا رادّوه إليك وجاعلوه من المرسليـن * فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين * وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً وهم لا يشعرون ﴾ [ القصص/٧ ـ ٩ ]

### بعناية الله يعاد إلى أمه :

﴿ وألقيت عليك محبّةً منّي ولتصنع على عيني * إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكْفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن ﴾ [ طه/٣٩ ـ ٤٠ ]

﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين * وقالت لأخته قُصّيـه فبصرت بـه عن جُنب وهم لا يشعرون * وحرّمنا عليه المراضع من قَبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون * فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ﴾ [ القصص/١٠ ـ ١٣ ]

### هو من ذرية إبراهيم :

﴿ ومن ذريتـه داود وسليمان وأيـوب ويوسف ومـوسى وهارون وكـذلـك نجـزي المحسنين ﴾ [ الأنعام/٨٤ ]

### أخذ الميثاق عليه :

﴿ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ [ الأحزاب/٧ ]

## القتل الخطأ :

﴿ ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عـدوه فوكـزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضلٌ مبين * قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم * قال رب بما أنعمت عليّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين ﴾ [ القصص/١٥ ـ ١٧ ]

## اكتشاف أنه القاتل :

﴿ فأصبح في المدينة خائفاً يترقّب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغويٌّ مبين * فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدوٌ لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس إن تريد إلا أن تكون جباراً في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين ﴾ [ القصص/١٨ ـ ١٩ ]

## الخروج إلى «مدين» :

﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين * فخرج منها خائفاً يترقّب قال : ربّ نجّني من القـوم الظالمين * ولمـا توجّـه تلقاء مـدين قال عسى ربّي أن يهـديني سواء السبيل ﴾ [ القصص/ ٢٠ ـ ٢٢ ]

## الزّواج وسنوات في «مدين» :

﴿ ولما ورد ماء مدينٍ وجد عليه أمةً من الناس يسقون ووجـد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما ؟ قالتا لا نسقي حتى يُصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير * فسقى لهما ثم تولّى إلى الظل فقال ربّ إني لما أنزلت إليّ من خير فقير * فجاءته إحْداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقصّ عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين * قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرتَ القويّ الأمين ﴾ [القصص/٢٣ ـ ٢٦ ]

﴿ قال إني أريد أن أُنكحك إحدى ابنتيّ هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشراً فمن عندك ومـا أريد أن أشق عليـك ستجدني إن شـاء الله من الصالحين * قال ذلك بيني وبينك أيّما الأجلين قضيتُ فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ﴾ [ القصص/٢٧ ـ ٢٨ ]

## الطُّور والنار والكليم :

﴿ ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك وكلّم الله موسى تكليما ﴾ [ النساء/١٦٤ ]

﴿ وهل أتاك حديث موسى * إذ رأى ناراً فقال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى * فلما أتاها نودي يا موسى * إني أنا

ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى *
إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري﴾ [ طه/٩ ـ ١٤ ]

﴿ وما تلك بيمينك يا موسى * قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى * قال ألقها يا موسى * فألقاها فإذا هي حية تسعى * قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى * واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى * لنريك من آياتنا الكبرى ﴾ [ طه/١٧ ـ ٢٣ ]

﴿إذ قال موسى لأهله إني آنست ناراً سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهابٍ قبسٍ لعلكم تصطلون * فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين * يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم * وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولّى مدبراً ولم يعقّب يا موسى لا تخف إنّي لا يخاف لديّ المرسلون * إلا من ظلَم ثم بدّل حسناً بعد سوء فإني غفور رحيم * وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كـانوا قـوماً فاسقين ﴾ [ النمل/٧ ـ ١٢ ]

﴿ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور ناراً قال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلي آتيكم منها بخبر أو جَذوة من النار لعلكم تصطلون * فلما أتاها نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجـرة أن يا موسى إنيّ أنا الله ربّ العالمين * وأن ألقِ عصاك فلما رآها تهتزّ كأنها جانٌّ ولى مدبراً ولم يعقّب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين * اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جنَاحك الرّهْب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملائه إنهم كانوا قوماً فـاسقين * قال ربّ إني قتلت منهم نفسـاً فأخاف أن يقتلون * وأخي هارون هـو أفصح مني لسـاناً فـأرسله معي ردءاً يصدقني إني أخاف أن يكذبون * قال سنشدّ عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ﴾ [ القصص/٢٩ ـ ٣٥ ]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى ﴾ [ النازعات/١٥ ـ ١٦ ]

**الرسالة :**

﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربّ أرني انظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخرّ موسى صعقاً فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين * قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين * وكتبنا له في الألواح من كل شـيء موعظة وتفصيـلاً لكل شـيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين ﴾ [ الأعراف/١٤٣ ـ ١٤٥ ]

﴿إذهب إلى فرعون إنه طغى * قال رب اشرح لي صدري * ويسّر لي أمري * واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هـارون أخي *

اشدد به ازري * وأشركه في أمري * كي نسبّحك كثيراً * ونذكرك كثيراً * إنك كنت بنا بصيراً * قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ﴾ [ طه/٢٤ ـ ٣٦ ]

﴿ اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري * اذهبا إلى فرعون إنه طغى * فقولا له قولاً ليّناً لعله يتذكر أو يخشى * قالا ربنا إننا نخاف أن يفـرط علينا أو أن يطغى * قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى * فأتياه فقولا إنا رسولا ربـك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتّبع الهدى ﴾ [ طه/٤٢ ـ ٤٧ ]

﴿ وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين * قوم فرعون ألا يتقون * قال ربّ إني أخاف أن يكذبون * ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون * ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون * قال كلاّ فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون * فأتيا فـرعون فقـولا إنّا رسول رب العالمين * أن أرسل معنا بني إسرائيل ﴾ [ الشعراء/١٠ ـ ١٧ ]

﴿ فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملائه إنهم كانوا قوماً فاسقين * قال ربّ إني قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون * وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فأرسله معي ردءاً يصدقني إني أخاف أن يكذبون * قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ﴾ [ القصص/٣٢ ـ ٣٥ ]

﴿ إذهب إلى فرعون إنه طغى * فقل هل لك إلى أن تـزكّى * وأهديـك إلى ربك فتخشى * فأراه الآية الكبرى * فكذب وعصى ﴾ [ النازعات/١٧ ـ ٢١ ]

## إيتاؤه الكتاب والآيات والسلطان المبين :

﴿ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ﴾ [ البقرة/٥٣ ]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل ﴾ [ البقرة/٨٧ ]

﴿ وآتينا موسى سلطاناً مبيناً ﴾ [ النساء/١٥٣ ]

﴿ قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدىً للناس تجعلونه قـراطيس تبدونها وتخفون كثيراً ﴾ [ الأنعام/٩١ ]

﴿ ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن وتفصيلاً لكل شـيء ﴾ [ الأنعام/١٥٤ ]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه ﴾ [ الأعراف/١٠٣ ]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملائه بآياتنا ﴾ [ يونس/٧٥ ]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملائه ﴾ [ هود/٩٦ ـ ٩٧ ]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ﴾ [ هود/١١٠ ]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور ﴾ [ إبراهيم/٥ ]

﴿ وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدىً لبني إسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ﴾ [ الإسراء/٢ ]

﴿ ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات ﴾ [ الإسراء/١٠١ ]

﴿ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكراً للمتقين ﴾ [ الأنبياء/٤٨ ]

﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [ المؤمنون/٤٥ ]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ﴾ [ المؤمنون/٤٩ ]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾ [ الفرقان/٣٥ ]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس ﴾ [ القصص/٤٣ ]

﴿ وقارون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا ﴾ [ العنكبوت/٣٩ ]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدىً لبني إسرائيل ﴾ [ السجدة/٢٣ ]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [ غافر/٢٣ ]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ﴾ [ فصلت/٤٥ ]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ﴾ [ الزخرف/٤٦ ]

﴿ ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة ﴾ [ الأحقاف/١٢ ]

﴿ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين ﴾ [ الذاريات/٣٨ ]

﴿ أم لم يُنبأ بما في صحف موسى ﴾ [ النجم/٣٦ ]

﴿ إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى ﴾ [ الأعلى/١٨ ـ ١٩ ]

## موسى وفرعون وقومه

[انظر: فرعون]

## موسى وقومه

[انظر : بني إسرائيل]

### صحف موسى وبعض ما فيها :

﴿ أم لم ينبّأ بما في صحف موسى * وإبراهيم الذي وفّى * ألّا تزر وازرة وزر أخرى * وأن ليس للإنسان إلا ما سعى * وأن سعيه سوف يرى * ثم يجزاه الجزاء الأوفى ﴾ [ النجم/٣٦ ـ ٤١ ]

﴿ قد أفلح من تزكّى * وذكر اسم ربّه فصلّى * بل تؤثرون الحياة الدنيا * والآخرة خير وأبقى * إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى ﴾ [ الأعلى/١٤ ـ ١٩ ]

### موسى والعبد الصالح :

﴿ فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً * قال له موسى هل اتبعك على أن تعلمن مما علّمت رشداً * قال إنك لن تستطيع معي صبراً * وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً * قال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا اعصي لك أمراً * قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً ﴾ [ الكهف/٦٥ ـ ٧٠ ]

## خرق السفينة :

﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال: أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمراً * قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً * قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾ [ الكهف/٧١ ـ ٧٣ ]

## قتل الغلام :

﴿ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكرا * قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً * قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً ﴾ [ الكهف/٧٤ ـ ٧٦ ]

## إقامة الجدار :

﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوْا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً * قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾ [ الكهف/٧٧ ـ ٧٨ ]

## العبد الصالح يفسر لموسى :

﴿ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً ﴾ [ الكهف/٧٩ ]

﴿ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً ﴾ [ الكهف/٨٠ ]

﴿ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً ﴾ [ الكهف/٨١ ]

﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً ﴾ [ الكهف/٨٢ ]

## الثناء عليه في القرآن :

﴿ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً وكان رسولاً نبيًا * وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجياً * ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيًا ﴾ [ مريم/٥١ ـ ٥٣ ]

## سلام على موسى وهارون :

﴿ ولقد مننّا على موسى وهارون * ونجّيناهما وقومهما من الكرب العظيم * ونصرناهم فكانوا هم الغالبين * وآتيناهما الكتاب المستبين * وهديناهما الصراط المستقيم * وتركنا عليهما في الآخرين * سلام على موسى وهارون * إنا كذلك نجزي المحسنين * إنهما من عبادنا المؤمنين ﴾ [ الصافات/١١٤ ـ ١٢٢ ]

# نوح

## عليه السلام

**اطول انبياء الله عمراً ، لبث في قومه الف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم ان يعبدوا الله . فكذبوه وانوه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون**

### أخذ الميثاق عليه من الله :

﴿ وإذ أخذنا من النبيّين ميثاقهم ومنك ومن نوح ﴾ [ الاحزاب/٧ ]

### احد الأنبياء المصطفين :

﴿ إن الله اصطفى آدم ونوحاً ﴾ [ آل عمران/٣٣ ]

### إرساله إلى قومه :

﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾ [ الأعراف/٥٩ ]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إني لكم نذير مبين * ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ﴾ [ هود/٢٥ ـ ٢٦ ]

﴿ ولقد ارسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ﴾ [ المؤمنون/٢٣ ]

﴿ ولقد ارسلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ﴾ [ العنكبوت/١٤ ]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب ﴾ [ الحديد/٢٦ ]

﴿ إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم ﴾ [ نوح/١ ]

### الملأ من قومه يكذبونه :

﴿ قال الملأ من قومه إنّا لنراك في ضلال مبين ﴾ [ الأعراف/٦٠ ]

﴿ قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون * أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ﴾ [الأعراف/٦١ ـ ٦٣ ]

﴿ فكذبوه ﴾ [الأعراف/٦٤ ]

﴿ واتْلُ عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات

الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمّة ثم اقضوا إليّ ولا تُنظرون * فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجرى إلا على الله وأُمرت أن أكون من المسلمين * فكذّبوه ﴾ [ يونس/٧١ ـ ٧٣ ]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتّبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾ [هود/٢٧ ]

﴿ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعمِّيت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ﴾ [هود/٢٨ ]

﴿ ويا قوم لا أسألكم عليه مالاً إن أجرى إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنّهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوماً تجهلون * ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكّرون ﴾ [هود/٢٩ ـ ٣٠ ]

﴿ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً الله أعلم بما في أنفسهم إني إذاً لمن الظالمين﴾ [هود/٣١ ]

﴿ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين * ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون * أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعليّ إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ﴾ [هود/٣٢ ـ ٣٥ ]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين * إن هو إلا رجل به جِنّة فتربّصوا به حتى حين ﴾ [ المؤمنون/٢٤ ـ ٢٥ ]

﴿ كذبت قوم نوح المرسلين * إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسلكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين * فاتقوا الله وأطيعون * قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون * قال وما علمي بما كانوا يعملون * إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون * وما أنا بطارد المؤمنين * إن أنا إلا نذير مبين ﴾ [ الشعراء/١٠٥ ـ ١١٥ ]

## شكواه لربه ودعاؤه على قومه :

﴿ قال ربّ انصرني بما كذبون ﴾ [ المؤمنون/٢٦ ]

﴿ وقال ربّ إن قومي كذبون * فافتح بيني وبينهم فتحاً ونجّني ومن معي من المؤمنين ﴾ [ الشعراء/١١٧ ـ ١١٨ ]

﴿ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون * ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ [ الصافات/٧٥ ـ ٧٦ ]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدُجر * فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ﴾ [ القمر/٩ ـ ١٠ ]

﴿ قال ربّ إنيَ دعوت قومي ليلاً ونهاراً * فلم يزدهم دعائي إلا فراراً * وإني كلّما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصرّوا

واستكبروا استكباراً * ثم إني دعوتهم جهاراً * ثم إني اعلنت لهم واسررت لهم إسراراً * فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جناتٍ ويجعل لكم أنهاراً * ما لكم لا ترجون لله وقاراً * وقد خلقكم أطواراً * ألم تروا كيف خلق الله سبع سمواتٍ طباقاً * وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجــاً * والله أنبتكم من الأرض نباتــاً * ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجاً * والله جعل لكم الأرض بساطاً * لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً * قال نوح ربِّ إنهم عصوني واتَّبعوا من لم يزده ماله وولـده إلا خساراً * ومكروا مكراً كباراً * وقالوا لا تذرنَّ آلهتكم ولا تذرنَّ ودًّا ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً * وقد أضلّوا كثيراً ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً ﴾ [ نوح/٥ ـ ٢٤ ]

﴿ وقال نوح ربِّ لا تذر على الأرض من الكافرين ديّاراً * إنك إن تذرهم يضلّـوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً * ربِّ اغفر لي ولوالديَّ ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تباراً ﴾ [ نوح/٢٦ ـ ٢٨ ]

## لن يؤمن إلا من آمن فاصنع الفلك :

﴿ وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون * واصنع الفلك بأعيننا ووحينـا ولا تخاطبني في الـذين ظلموا إنهم مغـرقون * ويصنع الفلك وكلّما مرّ عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون * فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾ [ هود/٣٦ ـ ٣٩ ]

﴿ قال ربِّ انصرني بما كذّبون * فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنّور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون * فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين * وقل ربِّ انزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين ﴾ [المؤمنون/٢٦ ـ ٢٩ ]

## نوح وأتباعه في السفينة :

﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنّور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سـبق عـليه القـول ومـن آمن وما آمن معه إلا قليل * وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربّي لغفور رحيم * وهي تجري بهم في موج كالجبال ﴾ [ هود/٤٠ ـ ٤٢ ]

## نوح ينادي ابنه :

﴿ ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين * قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ﴾ [ هود/٤٢ ـ ٤٣ ]

### وينادي ربه في شأنه :

﴿ ونادى نوح ربه فقال ربّ إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين * قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألْن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين * قال ربّ إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴾ [ هود/٤٥ ـ ٤٧ ]

﴿ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم ﴾ [ هود/٤٨ ]

### العقوبة :

﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾ [ هود/٣٧ ]

﴿ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجوديّ وقيل بعداً للقوم الظالمين ﴾ [ هود/٤٤ ]

﴿ وقوم نوح لما كذّبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية ﴾ [ الفرقان/٣٧ ]

﴿ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون * ثم أغرقنا بعد الباقين * إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [ الشعراء/١١٩ ـ ١٢١ ]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح فكذّبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر * فدعا ربه أني مغلوب فانتصر * ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر * وفجّرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قُدر * وحملناه على ذات ألواح ودسر * تجري بأعيننا جزاء لمن كان كُفر * ولقد تركناها آية فهل من مدّكر * فكيف كان عذابي ونذر ﴾ [القمر/٩ ـ ١٦ ]

﴿ مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله أنصاراً ﴾ [ نوح/٢٥ ]

### صاروا مثلاً وعبرة :

﴿ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ﴾ [ التوبة/٧٠ ]

﴿ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد والذين من بعدهم ﴾ [ إبراهيم/٩ ]

﴿ وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ﴾ [ الحج/٤٢ ]

﴿ وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية ﴾ [ الفرقان/٣٧ ]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد ﴾ [ ص/١٢ ]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمّت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [ غافر/٥ ]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرّس وثمود * وعاد وفرعون وإخوان لوط * وأصحاب الأيكة وقوم تُبّع كلٌ كذب الرسل فحق وعيد ﴾ [ق/١٢ ـ ١٤ ]

﴿ وقوم نوح من قبلُ إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [ الذاريات/٤٦ ]

﴿ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى ﴾ [ النجم/٥٢ ]

# هارون

## عليه السلام

وزير موسى وأخوه ومن شمله أمر الله في قوله ﴿ إذهبا إلى فرعون إنه طغى * فقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر او يخشى ﴾.

### إيتاؤه الفرقان :

﴿ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكراً للمتقين ﴾ [ الانبياء/٤٨ ]

### مع اخيه موسى في تبعات الرسالة :

﴿ ولقد مننا على موسى وهارون * ونجيّناهما وقومهما من الكرب العظيم * ونصرناهم فكانوا هم الغالبين * وآتيناهما الكتاب المستبين* وهديناهما الصراط المستقيم * وتركنا عليهما في الآخرين * سلام على موسى وهارون ﴾ [ الصافات/١١٤ ـ ١٢٠ ]

### التوحيد ملّته :

﴿ قالوا آمنا برب العالمين * رب موسى وهارون ﴾ [ الأعراف/١٢١ ـ ١٢٢ ]

﴿ قالوا آمنا برب العالمين * رب موسى وهارون ﴾ [ الشعراء/٤٧ ـ ٤٨ ]

### وزير موسى وصاحبه :

﴿ قال رب اشرح لي صدري * ويسّر لي أمري * واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون اخي * اشدد به أزري * وأشركه في أمري * كي نسبحك كثيراً * ونذكرك كثيراً * إنك كنت بنا بصيراً * قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ﴾ [ طه/٢٥ ـ ٣٦ ]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾ [ الفرقان/٣٥ ]

### إرساله مع موسى إلى فرعون وملئه :

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه ﴾ [ يونس/٧٥ ]

﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملئه ﴾ [ المؤمنون/٤٥ ـ ٤٦ ]

﴿ قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون * فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين ﴾ [ الشعراء/١٥ ـ ١٦ ]

## استخلاف موسى له في قومه :

﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتمّ ميقات ربه أربعين ليلـة ، وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ﴾ [ الاعراف/١٤٢ ]

## نهيه قوم موسى عن عبادة العجل :

﴿ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعـوني وأطيعوا أمري * قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ﴾ [ طه/٩٠ ـ ٩١ ]

## مغاضبة موسى له :

﴿ قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا * ألا تتبعني أفعصيت أمري * قال يا ابن أمّ لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرّقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ﴾ [ طه/٩٢ ـ ٩٤ ]

# هود

## عليه السلام

**رسول الله إلى قومه « عاد » الذين طغوا في البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصبّ عليهم ربك سوط عذاب.**

### إرساله إلى قومه : عاد :

﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [ الأعراف/٦٥ ]

﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون * يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون * ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولّوا مجرمين ﴾ [ هود/٥٠ ـ ٥٢ ]

﴿ ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾ [ الأحقاف/٢١ ]

### الملأ من قومه يسبونه ويكذبونه :

﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين * قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسولٌ من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين * أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ﴾ [ الأعراف/٦٦ ـ ٦٩ ]

﴿ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴾ [ الأعراف/٧٠ ]

﴿ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين * إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء ﴾ [ هود/٥٣ ـ ٥٤ ]

﴿ كذّبت عاد المرسلين * إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [ الشعراء/١٢٣ ـ ١٢٧ ]

﴿ أتبنون بكل ريع آية تعبثون * وتتخذون مصانع لعلكم تخْلُدون * وإذا بطشتم بطشتم جبارين * فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [ الشعراء/١٢٨ ـ ١٣١ ]

﴿ واتقوا الذي أمدّكم بما تعلمون * أمدكم بأنعام وبنين * وجنات وعيون * إني

اخـاف عليكم عذاب يـوم عظيم * قالـوا سـواء علينـا أوعظت أم لم تكن من الواعظين * إن هذا إلا خلق الأولين * وما نحن بمعذبين ﴾ [ الشعراء/١٣٢ - ١٣٨ ]

﴿ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلتُ به ولكني أراكم قوماً تجهلون ﴾ [ الأحقاف/٢٢ - ٢٣ ]

## ردّه على مقولات قومه :

﴿ قال إني أُشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون * من دونه فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون * إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صـراطٍ مستقيم * فإن تـولَّوْا فقـد ابلغتكم مـا ارسلتُ بـه إليكم ويستخلف ربّي قوماً غيركم ولا تضرونه شيئاً إن ربي على كل شيء حفيظ ﴾ [ هود/٥٤ - ٥٧ ]

## ما نزل بقومه من العذاب :

﴿ قال قد وقع عليكم من ربكم رجسٌ وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما نـزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين * فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ﴾ [ الأعراف/٧١ - ٧٢ ]

﴿ ولما جاء أمرنا نجينا هوداً والذين آمنوا معه برحمـة منّا ونجينـاهم من عذاب غليظ * وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتّبعوا أمر كل جبّار عنيد * وأُتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا إن عاداً كفروا ربهم الا بعداً لعادٍ قوم هود ﴾ [ هود/٥٨ - ٦٠ ]

﴿ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عادٍ وثمود ﴾ [ فصلت/١٣ ]

﴿ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون * فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحساتٍ لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ﴾ [ فصلت/١٥ - ١٦ ]

﴿ فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوماً تجهلون * فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قـالوا هـذا عارضٌ ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريحٌ فيها عذاب أليم * تدمّر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يُرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ﴾ [ الأحقاف/٢٢ - ٢٥ ]

﴿ وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم ﴾ [ الذاريات/٤١ - ٤٢ ]

﴿ وأنه أهلكَ عاداً الأولى ﴾ [ النجم/٥٠ ]

﴿ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر * إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يـوم نحس مستمر * تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر * فكيف كان عذابي ونذر ﴾ [ القمر/١٨ - ٢١ ]

﴿ وأما عاد فأُهلكوا بريحٍ صرصرٍ عاتية * سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام

حسوماً * فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية * فهل ترى لهم من باقية ﴾ [ الحاقة/٥ ـ ٨ ]

﴿ ألم تـر كيف فعل ربـك بعاد * إرم ذات العمـاد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد * الذين طغوا في البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصبّ عليهم ربك سوط عذاب * إن ربـك لبالمرصاد ﴾ [ الفجر/٦ ـ ١٤ ]

## اصبحوا كغيرهم من المستكبرين على الحق مثلاً وعبرة :

﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد ﴾ [ الأعراف/٧٤ ]

﴿ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد ﴾ [ التوبة/٧٠ ]

﴿ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد ﴾ [ إبراهيم/٩ ]

﴿ وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد ﴾ [ الحج/٤٢ ]

﴿ وعاداً وثمود وأصحاب الرسّ وقروناً بين ذلك كثيراً * وكلاً ضربنا له الأمثال وكلاً تبرنا تتبيراً ﴾ [ الفرقان/٣٨ ـ ٣٩ ]

﴿ وعاداً وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم ﴾ [ العنكبوت/٣٨ ]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ﴾ [ الفجر/٦ ]

# يحيى

## عليه السلام

[وانظر : زكريا]

### دعوة أبيه زكريا :

﴿هنالك دعا زكريا ربه قال ربِّ هبْ لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الـدعاء * فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدّقاً بكلمة من الله ﴾ [ آل عمران/٣٨ ـ ٣٩ ]

﴿ ذكر رحمة ربك عبده زكريا * إذ نادى ربه نداء خفيا * قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقيا * وإني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً * يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا * يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ﴾ [ مريم/٢ ـ ٧ ]

﴿ وزكريا إذ نادى ربه ربِّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين ﴾ [ الأنبياء/٨٩ ـ ٩٠ ]

### جاء أبويه على كبر :

﴿ قال ربِّ أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾ [ آل عمران/٤٠ ]

﴿ قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتيًّا * قال كذلك قال ربك هو عليّ هيِّن وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ﴾ [ مريم/٨ ـ ٩ ]

### سيّد وحصور ونبي من الصالحين :

﴿ إن الله يبشـرك بيحيى مصـدقـاً بكلمـة من الله وسيـداً وحصـوراً ونبيـاً من الصالحين ﴾ [ آل عمران/٣٩ ]

### إيتاؤه الحكم وهو صبي :

﴿ وآتيناه الحكم صبياً ﴾ [ مريم/١٢ ]

**أمره بأن يأخذ الكتاب بقوة :**

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة ﴾ [ مريم/١٢ ]

**وصفه بالصلاح والتقوى :**

﴿ وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين ﴾ [ الأنعام/٨٥ ]

﴿ وحناناً من لدنا وزكاة وكان تقيا ﴾ [ مريم/١٣ ]

**بار وليس بجبّار :**

﴿ وبرًّا بوالديه ولم يكن جباراً عصيًّا ﴾ [ مريم/١٤ ]

**والسلام عليه :**

﴿ وسلام عليه يوم وُلد ويوم يموت ويوم يبعث حيًّا ﴾ [ مريم/١٥ ]

# يعقوب

# أبو يوسف

## عليهما السلام

[وانظر : يوسف]

### نبي أوحى إليه :

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبـراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ﴾ [ النساء/٦٣ ]

### مخاوفه على يوسف من إخوته :

﴿ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنّا على يوسف وإنّا له لناصحون * أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون * قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون * قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذاً لخاسرون ﴾ [ يوسف/١١ ـ ١٤ ]

### مصارحته أبناءه بما فعلوا بيوسف :

﴿ فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجُبّ وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون * وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا يا أبانـا إنا ذهبنـا نستبق وتركنا يوسف عند متـاعنا فـأكله الـذئب وما أنت بمؤمن لنـا ولو كنـا صادقين * وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾ [ يوسف/١٥ ـ ١٨ ]

### خوفه على الأخ الثاني ليوسف :

﴿ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا مُنع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكْتل وإنا له لحافظون * قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين * ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردّت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردّت إلينا ونميرُ أهلنا ونحفظ أخانا ﴾ [ يوسف/٦٣ ـ ٦٥ ]

﴿ قال لن أرسله معكم حتى تؤتوني موثقاً من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما أتوه موثقهم قال : الله على ما نقول وكيل ﴾ [ يوسف/٦٦ ]

### خوفه على بنيه الحسد :

﴿ وقال يا بنيّ لا تدخـلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغنى عنكم

من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ﴾ [ يوسف/٦٧ ]

## وابيضت عيناه من الحزن :

﴿ فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين * واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون * قال بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعاً إنه هو العليم الحكيم * وتولّى عنهم وقال يا أسفي على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ﴾ [ يوسف/٨١ ـ ٨٤ ]

## مطالبة الأبناء بالبحث عن يوسف وأخيه :

﴿ يا بنيّ اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من رَوْح الله إنه لا ييأس من رَوْح الله إلا القوم الكافرون ﴾ [ يوسف/٨٧ ]

## إني لأجد ريح يوسف :

﴿ ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تُفَنِّدون * قالوا تاللّه إنك لفي ضلالك القديم ﴾ [ يوسف/٩٤ ـ ٩٥ ]

## عودة البصر إليه :

﴿ فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون * قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين * قال سوف أستغفر لكم ربي ﴾ [ يوسف/٩٦ ـ ٩٨ ]

## قدومه إلى مصر :

﴿ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين * ورفع أبويه على العرش وخرّوا له سجداً وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربّي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ﴾ [ يوسف/٩٩ ـ ١٠٠ ]

## وصيته لبنيه بالإسلام :

﴿ ووصىّ بها إبراهيم بنيه ويعقوبُ يا بنيَّ إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون * أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ونحن له مسلمون ﴾ [ البقرة/١٣٢ ـ ١٣٣ ]

## وجوب الإيمان بما أنزل إليه :

﴿ قولوا آمنّا بالله وما أُنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربّهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ | [ البقرة/١٣٦ ] |
| ﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ﴾ | [ البقرة/١٤٠ ] |
| ﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ﴾ | [ آل عمران/٨٤ ] |

**الثناء عليه :**

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ﴾ | [ يوسف/٦ ] |
| ﴿ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار * إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار * وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ﴾ | [ ص/٤٥ ـ ٤٧ ] |

# يوسف

## عليه السلام

[وانظر: يعقوب]

**نقرا حديثه وإخوته في السورة التي تحمل اسمه في القرآن ونطالع ضعف الإنسان حين ينزغ الشيطان حتى بين الاخ واخيه ، ثم نطالع قوته حين ياوي إلى ركن الله فيصرف عنه كيد امراة العزيز وصواحبها .. ثم يمكن له في الأرض**

### رؤياه التي كانت نبوءة :

﴿ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾ [ يوسف/٤ ]

### أبوه المشفق ينصحه ويتمنى له :

﴿ قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً إن الشيطان للإنسان عدو مبين * وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ﴾ [ يوسف/٥ ـ ٦ ]

### الغيْرة .. والمؤامرة :

﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آياتٌ للسائلين * إذ قالوا ليوسُفُ وأخوه أحبّ إلى أبينا منّا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين * اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخلُ لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين ﴾ [ يوسف/٧ ـ ٩ ]

### أحد الإخوة لا يرى قتله :

﴿ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين ﴾ [ يوسف/١٠ ]

### بإلهام النبوة تتكلم الأبوة :

﴿ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنّا على يوسف وإنّا له لناصحون * أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ﴾ [ يوسف/١١ ـ ١٢ ]

﴿ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون * قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنّا إذاً لخاسرون ﴾ [ يوسف/١٣ ـ ١٤ ]

﴿ فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب وأوحينا إليه لتنبئنّهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون * وجاءوا أباهم عشاءً يبكون * قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق

وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنـا صادقين * وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾ [ يوسف/١٥ ـ ١٨ ]

## في بيت «عزيز مصر» :

﴿ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسرّوه بضاعة والله عليم بمـا يعملون * وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكـانوا فيـه من الزاهدين * وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً ﴾ [ يوسف/١٩ ـ ٢١ ]

## المراودة :

﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلّقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون * ولقد همّت به وهمّ بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحـشاء إنه من عبادنا المخلصين * واستبقا الباب وقدّت قميصه من دُبُر وألفيا سيدها لدى الباب ﴾ [يوسف/٢٣ ـ ٢٥]

## الكيد المفضوح :

﴿ وألفيا سيّدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يُسجن أو عذابٌ أليم * قال هي راودتني عن نفسي ، وشهد شاهد من أهلها : إن كـان قميصه قد من قُبل فصدقت وهو من الكاذبين * وإن كان قميصه قـدّ من دُبُر فكذبت وهو من الصادقين * فلما رأى قميصه قُدّ من دُبُر قال إنه من كيدكن إن كيـدكن عظيم * يوسف أعـرض عن هـذا واستغفـري لـذنبـك إنـك كنت من الخاطئين ﴾ [يوسف/٢٥ ـ ٢٩]

## الأنثى المجروحة تتحدى بنات جنسها :

﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إنـا لنراها في ضلال مبين * فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متّكئاً وآتت كل واحدة منهن سكيناً وقالت أخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاشـا لله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم* قالت فذلكن الذي لُمتنّني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمـره ليسجننّ وليكونـا من الصاغرين ﴾ [ يوسف/٣٠ ـ ٣٢ ]

## السجن أحبّ يا رب :

﴿ قال ربّ السجن أحبّ إليّ مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصْبُ إليهن وأكن من الجاهلين * فاستجاب له ربّه فصرف عنه كيدهن إنـه هو السميـع العليم ﴾ [ يوسف/٣٣ ـ ٣٤ ]

## علمه بتعبير الرؤيا :

﴿ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ﴾ [ يوسف/٦ ]

﴿ قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربّي ﴾ [ يوسف/٣٧ ]

﴿ ربِّ قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث ﴾ [ يوسف/١٠١ ]

## تعبيره رؤيا صاحبيه في السجن :

﴿ ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمراً وقال الآخر إني اراني احمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه نبِّئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ﴾ [ يوسف/٣٦ ]

﴿ يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقى ربّه خمراً وأماالآخرفيُصلب فتأكل الطير من رأسه قُضي الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾ [ يوسف/٤١ ]

## تعبيره رؤيا الملك :

﴿ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا أيها الملأ افتوني في رؤياى إن كنتم للرؤيا تعبرون * قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ﴾ [ يوسف/٤٣ ـ ٤٤ ]

﴿ وقال الذي نجا منهما وادّكر بعد امّة انا انبئكم بتأويله فأرسلون * يوسف أيها الصديق افْتنا في سبع بقراتٍ سمانٍ يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع إلى الناس لعلهم يعلمون ﴾ [ يوسف/٤٥ ـ ٤٦ ]

﴿ قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون * ثم يأتي من بعد ذلك سبعٌ شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون * ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يَعْصرون ﴾ [ يوسف/٤٧ ـ ٤٩ ]

## البراءة :

﴿ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم * قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاشا لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ﴾ [ يوسف/٥٠ ـ ٥١ ]

## الامين على خزائن الأرض :

﴿ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلّمه قال إنك اليوم لدينا مكين امين * قال اجعلني على خزائن الارض إني حفيظ عليم * ﴾ [ يوسف/٥٤ ـ ٥٥ ]

﴿ وكذلك مكّنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء ﴾ [ يوسف/٥٦ ]

## تدبيره لاستقدام شقيقه :

﴿ وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون * ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خيرُ المنزلين * فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون * قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون * وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون ﴾ [يوسف/٥٨ ـ ٦٢]

## وتدبيره لإستبقائه معه :

﴿ ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون * فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون * قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون * قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم * قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين * قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين * قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ﴾ [ يوسف/٦٩ ـ ٧٥ ]

﴿ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله ﴾ [ يوسف/٧٦ ]

## المواجهة :

﴿ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون * فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسّنا وأهلنا الضرّ وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدّق علينا إن الله يجزي المتصدقين * قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون * قالوا أئنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد منّ الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [ يوسف/٨٧ ـ ٩٠ ]

## الندم : والغفران :

﴿ قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين * قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين * اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيراً وأتوني بأهلكم أجمعين ﴾ [ يوسف/٩١ ـ ٩٣ ]

## تأويل رؤياه عن سجود الشمس والقمر :

﴿ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين * ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً وقال يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي ﴾ [ يوسف/٩٩ ـ ١٠٠ ]

**هتاف الامتنان والرجاء :**

﴿ ربِّ قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليّي في الدنيا والآخرة توفّني مسلماً وألحقني بالصالحين ﴾ [ يوسف/١٠١ ]

# يونس
## ذو النون
## عليه السلام

صاحب الحوت ، من نادى في الظلمات * أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين * فاستجاب له ربه.

### من ذرية إبراهيم :

﴿ ووهبْنا له إسحاق ويعقوب كلاً هدينا ﴾ [ الانعام/٨٤ ]

﴿ وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلاً فضلنا على العالمين ﴾ [ الانعام/٨٥ ـ ٨٦ ]

### نبيٌّ أوحى إليه :

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبوراً ﴾ [ النساء/١٦٣ ]

### مغاضبته قومه وركوبه البحر :

﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً ﴾ [ الأنبياء/٨٧ ]

﴿ وإن يونس لمن المرسلين * إذ أبق إلى الفلك المشحون ﴾ [ الصافات/١٣٩ ـ ١٤٠ ]

### يونس في بطن الحوت :

﴿ فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك ﴾ [ الأنبياء/٨٧ ]

﴿ فساهم فكان من المدحضين * فالتقمه الحوت وهو مليم ﴾ [ الصافات/١٤١ ـ ١٤٢ ]

### دعاؤه وإنجاؤه :

﴿ فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين * فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نُنْجي المؤمنين ﴾ [ الأنبياء/٨٧ ـ ٨٨ ]

﴿ فلولا أنه كان من المسبِّحين * للبث في بطنه إلى يوم يبعثون * فنبذناه بالعراء وهو سقيم * وأنبتنا عليه شجرة من يقطين * وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون * فآمنوا فمتعناهم إلى حين ﴾ [ الصافات/١٤٣ ـ ١٤٨ ]

## عبرة قصته وقريته.:

﴿ فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ﴾ [ يونس/٩٨ ]

﴿ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم * لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم * فاجتباه ربه فجعله من الصالحين ﴾ [القلم/ ٤٨ ـ ٥٠ ]

# القسم الثالث

# أعلام غير أنبياء

# إبليس

## الشيطان الرجيم

رمز الفساد والشر وعدوّ البشر الأعظم وصاحب السلطان على الإنسان إلا الذين عبّدوا أنفسهم لله.

### وجوب التعوذ بالله من شره :

﴿ وإني سميتها مريم و إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ﴾ [ آل عمران/٣٦ ]

﴿ وإما ينزغنّك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾ [ الأعراف/٢٠٠ ]

﴿ إن الذين اتقوا إذا مسّهم طائف من الشيطان تذكروا ﴾ [ الأعراف/٢٠١ ]

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ [ النحل/٩٨ ]

﴿ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين* وأعوذ بك رب أن يحضرون ﴾ [ المؤمنون/٩٧ ـ ٩٨ ]

﴿ وإما ينزغنك مـن الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾ [ فصلت/٣٦ ]

﴿ قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس * الذي يوسوس في صدور الناس * من الجنّة والناس ﴾ [ الناس/١ ـ ٦ ]

### امتناعه عن السجود لآدم وتعهّده بإغواء ذريّته :

[انظر : آدم عليه السلام]

### عداوته لجميع الأنبياء :

﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى ﴾ [ الأنعام/٦٨ ]

﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عـدواً شياطيـن الإنس والجنّ يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً ، ولو شاء ربك ما فعلوه ﴾ [ الأنعام/١١٢ ]

﴿ فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ﴾ [ يوسف/٤٢ ]

﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد ﴾ [ طه/١٢٠ ]

﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيّ إلا إذا تمنّى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكّم الله آياته ﴾ [ الحج/٥٢ ]

﴿ فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدوٌّ مضلٌّ مبين ﴾ [ القصص/١٥ ]

﴿ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربّه أني مسّني الشيطان بنُصب وعذابٍ ﴾ [ ص/٤١ ]

## الشيطان كفورٌ عصيّ لربه :

﴿ واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلّمون الناس السحر ﴾ [ البقرة/١٠٢ ]

﴿ وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾ [ الإسراء/٢٧ ]

﴿ إن الشيطان كان للرحمن عصياً ﴾ [ مريم/٤٤ ]

﴿ إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ﴾ [ ص/٧٤ ]

## تحذير الإنسان من فتنته واتباع خطواته :

﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [ البقرة/١٦٨ ]

﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [ البقرة/٢٠٨ ]

﴿ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحْشاء ﴾ [ البقرة/٢٦٨ ]

﴿ إن الذين تولّـوا منكم يوم التقى الجمعـان إنما استـزلّهم الشيطان ببعض مـا كسبوا ﴾ [ آل عمران/١٥٥ ]

﴿ إنما ذلكم الشيطان يخوّف أولياءه فلا تخافوهم وخافون ﴾ [ آل عمران/١٧٥ ]

﴿ ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً ﴾ [ النساء/٣٨ ]

﴿ ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً ﴾ [ النساء/٦٠ ]

﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلاً ﴾ [ النساء/٨٣ ]

﴿ ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً ﴾ [ النساء/١١٩ ]

﴿ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً ﴾ [ النساء/١٢٠ ]

﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾ [ المائدة/٩٠ ]

﴿ ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون ﴾ [ الأنعام/٤٣ ]

﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلـوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾ [ الأنعام/١٢١ ]

﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [ الأنعام/١٤٢ ]

﴿ إن الشيطان لكما عدوٌ مبين ﴾ [ الأعراف/٢٢ ]

﴿ واتلُ عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ﴾ [ الأعراف/١٧٥ ]

﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾ [ الأعراف/٢٠٠ ]

﴿ إن الذين اتقوا إذا مسّهم طائف من الشيطان تذكّروا ﴾ [ الأعراف/٢٠١ ]

﴿ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله ﴾ [ الأنفال/٤٨ ]

﴿ وقال الشيطان لما قضى الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فـلا تلومـوني ولومـوا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخيّ ﴾ [ إبراهيم/٢٢ ]

﴿ وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً ﴾ [ الإسراء/٥٣ ]

﴿ وما يعدهم الشيطان إلا غروراً ﴾ [ الإسراء/٦٤ ]

﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد ﴾ [ طه/١٢٠ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [ النور/٢١ ]

﴿ وكان الشيطان للإنسان خذولاً ﴾ [ الفرقان/٢٩ ]

﴿ وزيّن لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل ﴾ [ النمل/٢٤ ]

﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل ﴾ [ العنكبوت/٣٨ ]

﴿ إن الشيطان لكم عدوٌ فاتخذوه عدواً ﴾ [ فاطر/٦ ]

﴿ ألم أعهد إليكم يا بني آدم ألا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴾ [ يس/٦٠ ]

﴿ ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً ﴾ [ يس/٦٢ ]

﴿ ومن يعْش عن ذكر الرحمن نقيّض له شيطاناً فهو له قرين * وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون ﴾ [ الزخرف/٣٦ ـ ٣٧ ]

﴿ ولا يصدّنكم الشيطان إنه لكم عدوٌ مبين ﴾ [ الزخرف/٦٢ ]

﴿ إن الذين ارتدّوا على أدبارهم من بعد ما تبيّن لهم الهدى الشيطـان سوّل لهم وأملى لهم ﴾ [ محمد/٢٥ ]

﴿ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله ﴾ [ المجادلة/١٠ ]

﴿ استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله ﴾ [ المجادلة/١٩ ]

﴿ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله ﴾ [ الحشر/١٦ ]

## طرده من الجنة وإنظاره ليوم البعث :

﴿ قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبرّ فيها فاخرج إنك من الصاغـرين * قال أنظِرْني إلى يوم يبعثون * قال إنك من المنظرين * قال فبما أغويتني لأقعدنّ لهم صراطك المستقيم * ثم لآتينّهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين * قال اخرج منها مذءوماً مدحوراً لمَنْ تبعك منهم لأملأن جهنّم منكم أجمعين ﴾ [ الأعراف/١٣ ـ ١٨ ]

﴿ قال فاخرج منها فإنك رجيم * وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين * قال ربِّ فأنظرني إلى يوم يُبعثون * قال فإنك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم ﴾ [ الحجر/٣٤ ـ ٣٨ ]

﴿ قال فاخرج منها فـإنك رجيم * وإن عليـك لعنتي إلى يـوم الـدين * قال ربِّ فأنظرني إلى يوم يبعثون * قال فإنك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم * قال فبعزّتك لأُغوينّهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين ﴾ [ ص/٧٧ ـ ٨٣ ]

## حزب الشيطان وأولياؤه من هم ؟

### أكلة الحرام والأفّاكون:

﴿ كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [ البقرة/١٦٨ ]

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المسّ ﴾ [ البقرة/٢٧٥ ]
﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان ﴾ [ المائدة/٩٠ ]
﴿ كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [ الأنعام/١٤٢ ]
﴿ هل أنبئكم على من تنزّل الشيطان * تنزل على كل أفّاك أثيم * يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ﴾ [ الشعراء/٢٢١ ـ ٢٢٣ ]

## الغافلون عن ذكر الله والمشركون به:

﴿ ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً ﴾ [ النساء/١١٩ ]
﴿ ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ﴾ [ الأنعام/٤٣ ]
﴿ وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾ [ الأنعام/٦٨ ]
﴿ قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونردّ على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ﴾ [ الأنعام/٧١ ]
﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾ [ الأنعام/١٢١ ]
﴿ إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ﴾ [ الأعراف/٢٧ ]
﴿ إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ﴾ [ الأعراف/٣٠ ]
﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد * كتب عليه أنه من تولاه فإنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ﴾ [ الحج/٣ ـ ٤ ]
﴿ استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ﴾ [ المجادلة/١٩ ]

## الذين لا سلطان للشيطان عليهم

﴿ إذ يغشيكم النعاس أمنةً منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان ﴾ [ الأنفال/١١ ]
﴿ قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلَصين * قال : هذا صراطٌ عليَّ مستقيم * إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين ﴾ [ الحجر ـ ٤٢ ]
﴿ وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً * إنّ عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ﴾ [ الإسراء/٦٤ـ ٦٥ ]
﴿ ولقد صدّق عليهم إبليس ظنّه فاتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين* وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك ﴾ [ سبأ/٢٠ ـ ٢١ ]

## حفظ السماء من الشياطين بعد نزول القرآن :

﴿ وجعلنا السماء سقفاً محفوظا ﴾ [ الأنبياء/٣٢ ]

﴿ وما تنزّلت به الشياطين * ومـا ينبغي لهم وما يستطيعـون * إنّهم عن السمع لمعزولون ﴾ [ الشعراء/٢١٠ ـ ٢١٢ ]

﴿ إنا زيّنا السماء الدنيا بزينة الكواكب * وحفظاً من كل شيطان مارد * لا يسّمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب * دحوراً ولهم عذاب واصب * إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ﴾ [ الصافات/٦ ـ ١٠ ]

﴿ وأوحى في كل سماء أمرها وزيّنا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ [ فصلت/١٢ ]

﴿ ولقد زيّنا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير ﴾ [ الملك/٥ ]

## ضرب المثل بالشيطان وكيده :

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المسّ ﴾ [ البقرة/٢٧٥ ]

﴿ ونردّ على أعقابنـا بعد إذ هـدانا الله كـالذي استهـوته الشيـاطين في الأرض حيران ﴾ [ الأنعام/٧١ ]

﴿ أذلك خيرٌ نزلاً أم شجرة الزّقّوم * إنا جعلناها فتنة للظالمين * إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * طلعها كأنه رءوس الشياطين ﴾ [ الصافات/٦٢ ـ ٦٥ ]

# أبو لهب

احد الكفرة الفجرة الذين آذوْا رسول الله ﷺ

**موجز أمره وسوء منقلبه :**

﴿ تبّت يدا أبي لهب وتبّ * ما أغنى عنه ماله وما كسب * سيصلى ناراً ذات لهب ﴾ [ المسد/١ ـ ٣ ]

**امرأته وسوء عاقبتها :**

﴿ وامرأته حمالة الحطب * في جيدها حبلٌ من مسد ﴾ [ المسد/٤ ـ ٥ ]

# تُبّع

ملك من السابقين أفسد وقومه في الأرض فأهلكهم الله

## ضرب المثل بقومه :

﴿ أهم خيرٌ أم قوم تُبّع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين ﴾ [ الدخان/٣٧ ]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرّسّ وثمود * وعاد وفرعون وإخوان لوط *
وأصحاب الأيكة وقوم تُبّع كلٌّ كذب الرسل فحق وعيد ﴾ [ ق/١٢ - ١٤ ]

# جالوت

أحد كبار بني إسرائيل في زمانه

## خوف بني إسرائيل من لقائه وجنوده :

﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه منّي إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليـلاً منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ [ البقرة/٢٤٩ ]

## صنائع الإيمان في القلة المؤمنة :

﴿ قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين * ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ [ البقرة/٢٤٩ ـ ٢٥٠ ]

## مصرعه على يد «داود» :

﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلّمه مما يشـاء ولولا دفع الله النـاس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضـل على العالمين ﴾ [ البقرة/٢٥١ ]

# ذو القرنين

العادل الممكن في الأرض ورواة التاريخ يسمونه « الإسكندر » وعند الله حقيقة أمره

**قصته في القرآن : العادل الممكن في الأرض :**

﴿ ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً * إنّا مكّنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سبباً * فأتبع سببا ﴾ [الكهف/٨٣ ـ ٨٥]

**عدله في حكمه :**

﴿ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوماً قلنا ياذا القرنين : إما أن تعذّب وإما أن تتخذ فيهم حسناً ﴾ [الكهف/٨٦]

﴿ قال : أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يردّ إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً ﴾ [الكهف/٨٧]

﴿ وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاءً الحسنى وسنقول له من أمرنا يسراً ﴾ [الكهف/٨٨]

﴿ ثم اتبع سببا ﴾ [الكهف/٨٩]

﴿ حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها ستراً * كذلك وقد أحطنا بما لديه خُبراً ﴾ [الكهف/٩٠ ـ ٩١]

**بناؤه للسدّ :**

﴿ ثم اتبع سببا * حتى إذا بلغ بين السّدّين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولاً * قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سدّاً ﴾ [الكهف/٩٢ ـ ٩٤]

﴿ قال ما مكنّي فيه ربي خيرٌ فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً ﴾ [الكهف/٩٥]

﴿ آتوني زُبَرَ الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً قال آتوني أفرغ عليه قطراً * فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً ﴾ [الكهف/٩٦ ـ ٩٧]

**بقوة الله لا بقوتي :**

﴿ قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكّاء وكان وعد ربي حقا ﴾ [الكهف/٩٨]

# زيد بن حارثة

## متبنّي الرسول ﷺ قبل نزول الحكم في « التبنّي » :

﴿ وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفـواهكم والله يقول الحق وهـو يهدي السبيل * ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله ، فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناحٌ فيما أخطأتم به ولكن ما تعمّدت قلوبكم وكان الله غفوراً رحيما ﴾ [الأحزاب/٤ ـ ٥]

﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمّهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفاً كان ذلك في الكتاب مسطوراً ﴾ [ الأحزاب/٦ ]

﴿ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ﴾ [ الأحزاب/٤٠ ]

## إبطال التبني وتزويج الرسول مطلقة زيد :

﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرَةُ من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضَلَّ ضلالاً مبيناً ﴾ [ الأحزاب/٣٦ ]

﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمْسِك عليك زوجك واتّق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحقُّ أن تخشاه ، فلما قضى زيدٌ منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهنّ وطراً وكان أمر الله مفعولا ﴾ [ الأحزاب/٣٧ ]

## مغزى وقوع التشريع في بيت النبوة :

﴿ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنّة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً * الذين يبلّغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيبا ﴾ [ الأحزاب/٣٨ ـ ٣٩ ]

# السّامريّ

صانع العجل الذي عبدته بنو إسرائيل فترة غياب موسى عنهم.

## افتتان بني إسرائيل به :

﴿ وما أعجلك عن قومك يـا موسى * قـال هم أولاء على أثري وعجلت إليـك رب لترضى * قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلّهم السّامري * فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحلّ عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ﴾ [ طه/٨٣ ـ ٨٦ ]

## يصنع العجل ويزعمه إلهاً لبني إسرائيل :

﴿ قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حُملنا أوزاراً من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري* فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوارٌ فقال هذا إلٓهكم وإلٓه موسى فنسي * أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولاً ولا يملك لهم ضراً ولا نفعاً ﴾ [ طه/٨٧ ـ ٨٩ ]

## هارون يحذر قومه منه :

﴿ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنّما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعـوني وأطيعوا أمري * قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ﴾ [ طه/٩٠ ـ ٩١ ]

## والنبي موسى يسائله :

﴿ قال فما خطبك يا سامري ؟ ﴾ [طه/٩٥ ]

﴿ قال : بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سوّلت لي نفسي ﴾ [ طه/٩٦ ]

## موسى يدعو الله عليه ويحطم العجل :

﴿ قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس ، وإن لك موعداً لن تخلفه وانظر إلى إلٓهك الذي ظلت عليه عاكفاً لنحرقنّه ثم لننسفنه في اليم نسفا * إنما إلٓهكم الله الذي لا إلٓه إلا هو وسع كل شيء علما ﴾ [ طه/٩٧ ـ ٩٨ ]

# طالوت

## أحد ملوك بني إسرائيل

### اختياره للملك :

﴿ ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولّوْا إلا قليل منهم والله عليم بالظالمين * وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً ﴾ [ البقرة/٢٤٦ ـ ٢٤٧ ]

### معارضة الملأ منهم :

﴿ قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ﴾ [ البقرة/٢٤٧ ]

### آية ملكه واصطفائه :

﴿ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقيّة مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ [ البقرة/٢٤٨ ]

### تحذيره للجنود أن يشربوا من النهر :

﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه منّي إلا من اغترف غرفة بيده ، فشربوا منه إلا قليلاً منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ [ البقرة/٢٤٩ ]

### النصر بإذن الله للقلّة المؤمنة :

﴿ قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين * ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين * فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ﴾ [ البقرة/٢٤٩ ـ ٢٥١ ]

# فرعون
## والملأ من قومه

الرمز الأكبر بين رموز المفسدين في الأرض والنموذج البشع للاستكبار والتألّه . اغرقه الله وجنوده وبقي جسده ليكون لمن خلفه آية ..

والفرعون لقب لحكام مصر الاقدمين وهو في زماننا لقب لكل طاغية مستبد

[وانظر: موسى]

### تكذيبهم لموسى عليه السلام :

| الآيـــة | السورة/رقم الآية |
|---|---|
| ﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها ﴾ | [ الأعراف/١٠٣ ] |
| ﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾ | [ يونس/٧٥ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملائه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ﴾ | [هود/٩٦ ـ ٩٧ ] |
| ﴿ قالو إنّ هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى * فأجمعوا كيدكم ثمائتوا صفًّاوقدأفلح اليوم من استعلى ﴾ | [ طه/٦٣ ـ ٦٤ ] |
| ﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين * انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون * فكذّبوهما فكانوا من المهلكين ﴾ | [ المؤمنون/٤٥ ـ ٤٨ ] |
| ﴿ في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين * فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين * وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلماً وعلوّاً ﴾ | [ النمل/١٢ ـ ١٤ ] |
| ﴿ فلما جاءهم موسى بآيات بيّنات قالوا ما هذا إلا سحرٌ مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ﴾ | [ القصص/٣٦ ] |
| ﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ﴾ | [ العنكبوت/٣٩ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب * فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم ﴾ | [ غافر/٢٣ ـ ٢٥ ] |
| ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فقال إني رسول ربّ العالمين * فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ﴾ | [ الزخرف/٤٦ ـ ٤٧ ] |
| ﴿ ولقد فتنّا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم * أنْ أدّوا إليّ عباد الله إني لكم رسول أمين * وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ﴾ | [ الدخان/١٧ ـ ١٩ ] |

﴿ وفي موسى إذ أرسلنـاه إلى فرعون بسلطان مبين * فتولّى بركنه وقال : ساحرٌ أو مجنون ﴾ [ الذاريات/٣٨ ـ ٣٩ ]

﴿ ولقد جاء آل فرعون النّذر * كذّبوا بآياتنا كلّها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾ [ القمر/٤١ ـ ٤٢ ]

﴿ إنا أرسلنا إليكم رسولاً شاهداً عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا * فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلا ﴾ [ المزّمل/١٥ ـ ١٦ ]

﴿ إذهب إلى فرعون إنه طغى * فقل هل لك إلى أن تـزكّى * وأهديـك إلى ربك فتخشى * فأراه الآية الكبرى * فكذب وعصى ﴾ [ النازعات/١٧ ـ ٢١ ]

﴿ هل أتاك حديث الجنود * فرعون وثمود * بل الذين كفروا في تكذيب * والله من ورائهم محيط ﴾ [ البروج/١٧ ـ ٢٠ ]

## فأتياه فقولا إنّا رسولا ربّك

﴿ قال فمن ربكما يا موسى ﴾ [ طه/٤٩ ]

﴿ قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ﴾ [ طه/٥٠ ]

﴿ قال فما بال القرون الأولى ؟ ﴾ [ طه/٥١ ]

﴿ قال : علمها عند ربي ﴾ [ طه/٥٢ ]

﴿ فأتيا فرعون فقولا إنا رسول ربّ العالمين ﴾ [ الشعراء/١٦ ]

﴿ قال فرعون وما ربّ العالمين ؟ ﴾ [ الشعراء/٢٣ ]

﴿ قـال ربّ السموات والأرض ومـا بينهما إن كنتم مـوقنين * قال لمن حـوله ألا تستمعون * قال ربّكم وربّ آبائكم الأولين * قال إن رسولكم الذي أُرسل إليكم لمجنون ﴾ [الشعراء/٢٤ ـ ٢٧ ]

﴿ قال : رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون * قال لئن اتخذت إلّهاً غيري لأجعلنك من المسجونين ﴾ [ الشعراء/٢٨ ـ ٢٩ ]

﴿ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إلّه غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحاً لعلّي أطلع إلى إلّه موسى وإني لأظنه من الكاذبين ﴾ [ القصص/٣٨ ]

## مقولات «الملأ» ومنطق المستكبرين في الأرض :

﴿ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحرٌ عليم * يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون * قالوا أرجهْ وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين * يأتـوك بكل ساحر عليم ﴾ [ الأعراف/١٠٩ ـ ١١٢ ]

﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴾ [ الأعراف/١٣٢ ]

﴿ إلى فرعون وملائه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ﴾ [ هود/٩٧ ]

﴿ إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين* فقالوا أنؤمن لبشـرين مثلنا وقومهما لنا عابدون * فكذبوهما ﴾ [المؤمنون/٤٦ ـ ٤٨ ]

﴿ إلى فرعون وملائه فقال إني رسول ربّ العالمين * فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها

يضحكون * وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ﴾ [ الزخرف/٤٦ ـ ٤٨ ]

﴿ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ﴾ [ الزخرف/٥١ ]

## قتل الأبناء وترك البنات :

﴿ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك ؟ قال سنقتّل أبناءهم ونستحي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ﴾ [ الأعراف/١٢٧ ]

## موسى يقدّم البينات والفرعون يكذّب ويتوعد :

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين * وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين * حقيق على ألّا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببّينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل * قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين * فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين * ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين﴾ [ الأعراف/١٠٣ ـ ١٠٨ ]

﴿ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم * يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون * قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين * يأتوك بكل ساحر عليم ﴾ [ الأعراف/١٠٩ ـ ١١٢ ]

﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحوراً ﴾ [ الإسراء/١٠١ ]

﴿ ولقد أريناه آياتنا كلّها فكذب وأبى * قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى * فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا أنت مكاناً سوى * قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى * فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى ﴾ [ طه/٥٦ ـ ٦٠ ]

﴿ قال لئن اتخذت إلّها غيري لأجعلنك من المسجونين * قال أو لو جئتك بشيء مبين * قال فأت بـه إن كنت من الصادقين * فـألقى عصاه فـإذا هي ثعبان مبين * ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ﴾ [الشعراء/٢٩ ـ ٣٣ ]

﴿ قال للملأ حوله إن هذا لساحرٌ عليم * يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون * قالوا أرْجهْ وأخاه وابعث في المدائن حاشرين * يأتوك بكلّ سحّـار عليم * فجمع السحرة لميقات يوم معلوم * وقيل للناس هل أنتم مجتمعـون * لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ﴾ [الشعراء/٣٤ ـ ٤٠ ]

## المواجهة مع سحرة فرعون وسجودهم إيماناً بالله :

﴿ وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجراً إن كنّا نحن الغالبين * قال نعم وإنكم لمن المقربين * قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين * قال

القوا فلما ألقوْا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم * وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون * فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون * فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين * وألقى السحرة ساجدين * قالوا آمنا برب العالمين * رب موسى وهارون ﴾ [ الأعراف/١١٣ ـ ١٢٢ ]

﴿ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون * فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين * ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون * فما آمن لموسى إلا ذرّية من قومه على خوف من فرعون وملائهم أن يفتنهم وإن فرعون لعالٍ في الأرض وإنه لمن المسرفين ﴾ [ يونس/٨٠ ـ ٨٣ ]

﴿ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى * قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيّهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى * فأوجس في نفسه خيفة موسى * قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى * وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنّما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى * فألقى السحرة سجّداً قالوا آمنا برب هارون وموسى ﴾ [ طه/٦٥ ـ ٧٠ ]

﴿ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون * فألقوا حبالهم وعصيّهم وقالوا بعزة فرعون إنّا لنحن الغالبون * فألقى موسى عصاه فإذا هي تلْقف ما يأفكون * فألقى السحرة ساجدين * قالوا آمنا بربّ العالمين * ربّ موسى وهارون ﴾ [ الشعراء/٤٣ ـ ٤٨ ]

## ثورة الفرعون على السحرة وتحديهم له :

﴿ قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكرٌ مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون * لأقطّعن أيديكم وأرجلكم من خلافٍ ثم لأصلّبنكم أجمعين * قالوا إنا إلى ربنا منقلبون * وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين * وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتّل أبناءهم ونستحي نساءهم وإنّا فوقهم قاهرون ﴾ [ الأعراف/١٢٣ ـ ١٢٧ ]

﴿ فألقى السحرة سجداً قالوا آمنا بربّ هارون وموسى * قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السّحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلّبنكم في جذوع النخل ولتعلمنّ أينا أشدّ عذاباً وأبقى * قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاضٍ إنما تقضي هذه الحياة الدنيا * إنا آمنّا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى ﴾ [ طه/٧٠ ـ ٧٣ ]

﴿ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطّعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين * قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون * إنّا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ﴾ [ الشعراء/٤٩ ـ ٥١ ]

## أخذ فرعون وقومه بالعذاب لعلهم يرجعون :

﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذّكرون * فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطّيروا بموسى ومن معه الا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [ الأعراف/١٣٠ ـ ١٣١ ]

﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين * فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمّل والضفادع والدم آياتٍ مفصّلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين * ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمننّ لك ولنرسلن معك بني إسرائيل * فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون * فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليمّ بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ [ الأعراف/١٣٢ ـ ١٣٦ ]

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذّبوا بآيات ربّهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [ الأنفال/٥٤ ]

﴿ فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحاً لعلّي أطّلع إلى إلّه موسى وإني لأظنه من الكاذبين* واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [ القصص/٣٨ ـ ٤٠ ]

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين * فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا ﴾ [ العنكبوت/٣٩ ـ ٤٠ ]

﴿ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون * وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ﴾ [ الزخرف/٤٧ ـ ٤٨ ]

﴿ ولقد جاء آل فرعون النذر * كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾ [القمر/٤١ ـ ٤٢ ]

﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ﴾ [ الحاقة/٩ ـ ١٠ ]

## ويمكرون ويمكر الله : موسى في بيت الفرعون :

﴿ قال : ألم نربّك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين ﴾ [ الشعراء/١٨ ]

﴿ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون * وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنّا رادّوه إليك وجاعلوه من المرسلين * فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ﴾ [ القصص/٥ ـ ٨ ]

**الأمر المراد لامرأة فرعون :**

﴿ وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً وهم لا يشعرون ﴾ [ القصص/٩ ]

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت ربّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجّني من فرعون وعمله ونجّني من القوم الظالمين ﴾ [ التحريم/١١ ]

**النهاية : إغراق الفرعون وجنده :**

﴿ وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ﴾ [ البقرة/٥٠ ]

﴿ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليمّ بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ [ الأعراف/١٣٦ ]

﴿ ودمّرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ﴾ [ الأعراف/١٣٧ ]

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين * آلآن وقد عصيت قبلُ وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ﴾ [ يونس/٩٠ ـ ٩٢ ]

﴿ فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا ﴾ [ الإسراء/١٠١ ]

﴿ فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليمّ ما غشيهم ﴾ [ طه/٧٨ ]

﴿ فأتبعوهم مشرقين * فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنّا لمغرقون * قال كلا إن معي ربي سيهدين * فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم * وأزلفنا ثمّ الآخرين * وأنجينا موسى ومن معه أجمعين * ثم اغرقنا الآخرين ﴾ [ الشعراء/٦٠ ـ ٦٦ ]

﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [ القصص/٤٠ ]

﴿ فلمّا آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴾ [ الزخرف/٥٥ ]

﴿ فأسْر بعبادي ليلاً إنكم متّبعون * واترك البحر رهواً إنهم جند مغرقون ﴾ [ الدخان/٢٣ ـ ٢٤ ]

﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ ﴾ [ الذاريات/٤٠ ]

# الدرس والعبرة

**محتومٌ هلاك الفرعون : كل فرعون :**

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم ﴾ [ آل عمران/١١ ]

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم واغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [ الأنفال/٥٤ ]

﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم * قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون * وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدْواً حتى

| | |
|---|---|
| إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين * آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ﴾ | [ يونس/٨٨ ـ ٩٢ ] |
| ﴿ واستكبر هـو وجنـوده في الأرض بغير الحق وظنـوا أنهم إلينا لا يـرجعون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ | [ القصص/٣٩ ـ ٤٠ ] |
| ﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين * فكلًّا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ | [ العنكبوت/٣٩ ـ ٤٠ ] |
| ﴿ ولقد جاء آل فرعون النذر * كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾ | [ القمر/٤١ ـ ٤٢ ] |
| ﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربّهم فأخذهم أخذة رابية ﴾ | [ الحاقة/٩ ـ ١٠ ] |
| ﴿ كما أرسلنا إلى فرعون رسولا * فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلاً ﴾ | [ المزمّل/١٥ ـ ١٦ ] |
| ﴿ فحشر فنادى * فقال أنا ربكم الأعلى * فأخذه الله نكال الآخرة والأولى * إن في ذلك لعبرة لمن يخشى ﴾ | [ النازعات/٢٣ ـ ٢٦ ] |
| ﴿ الم تر كيف فعل ربك بعاد * إرم ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالـواد * وفرعـون ذي الأوتاد * الـذين طغوا في البلاد * فأكثـروا فيها الفسـاد * فصب عليهم ربك سـوط عذاب * إن ربـك لبالمرصاد ﴾ | [ الفجر/٦ ـ ١٤ ] |

# قارون

**رمز آخر من رموز المفسدين في الأرض أولئك الذين يطغيهم المال فينسون حق الآخرين فيما هم مستخلفون فيه**

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ﴾ [ العنكبوت/٣٩ ]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ﴾ [ غافر/٢٣ ـ ٢٤ ]

## افتتانه بما أوتي من كنوز :

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسنَ الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ [ القصص/٧٦ ـ ٧٧ ]

﴿ قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون ﴾ [ القصص/٧٨ ]

## أثر النموذج القاروني في أهل الدنيا :

﴿ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم ﴾ [ القصص/٧٩ ]

## وأهل العلم ماذا قالوا ؟

﴿ وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ولا يلقاها إلا الصابرون ﴾ [ القصص/٨٠ ]

## خسف الله به وبداره الأرض :

﴿ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ﴾ [ القصص/٨١ ]

## ندم الذين تمنَّوا مكانه بالأمس :

﴿ واصبح الذين تمنّوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ، لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴾ [ القصص/٨٢ ]

## درسٌ لكل قارون :

﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ﴾ [ القصص/٨٣ ]

# لقمان

## الحكيم

### إيتاؤه الحكمة :

﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن أشكر لله ، ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد ﴾ [ لقمان/١٢ ]

## وصيته لولده ولكل ولد

### ألا يشرك بالله :

﴿ وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه : يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾ [لقمان/١٣ ]

﴿ يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ﴾ [لقمان/١٦ ]

### أمره بإقامة الصلاة والصبر على المصاب :

﴿ يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن.ذلك من عزم الأمور ﴾ [ لقمان/١٧ ]

### نهيه عن الكبرياء والتفاخر :

﴿ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [ لقمان/١٨ ]

### أمره بالاعتدال والتوسط

﴿ واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ﴾ [ لقمان/١٩ ]

# ملكة سبأ

[وانظر : سليمان عليه السلام]

## «الهدهد» يحدث عن مملكتها وسجود قومها للشمس :

﴿ وتفقّد الطيرَ فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين * لأعـذّبنّه عـذاباً شديداً أو لأذبحنّه أو ليأتينّي بسلطان مبين * فمكث غير بعيد فقال : أحطتُ بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين * إنّي وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كلّ شيء ولها عرش عظيم * وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزيّن لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل فهم لا يهتدون ﴾ [ النمل/٢٠ ـ ٢٤ ]

## سليمان يرسل إليها كتابه :

﴿ قال سننظر أصدقت أم كنتَ من الكاذبين * إذهب بكتابي هذا فألْقهْ إليهم ثم تولّ عنهم فانظر ماذا يرجعون ﴾ [ النمل/٢٧ ـ ٢٨ ]

## الملكة تعرض الكتاب :

﴿ قالت يا أيها الملأ إني أُلقى إليّ كتابٌ كريم * إنه من سليمان وإنـه بسم الله الرحمن الرحيم * ألا تعلو عليّ وأتوني مسلمين ﴾ [ النمل/٢٩ ـ ٣١ ]

## الملكة تطلب المشورة :

﴿ قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنتُ قاطعة أمراً حتى تشهدون ﴾ [ النمل/٣٢ ]

## الملأ يعرضون قوتهم والملكة تؤثر الحيلة :

﴿ قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين * قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزّة أهلها أذلّة وكذلك يفعلون * وإني مرسلةٌ إليهم بهديّة فناظرة بِمَ يرجع المرسلون ﴾ [ النمل/٣٣ ـ ٣٥ ]

## النبيّ سليمان ينذر الملكة :

﴿ فلما جاء سليمان قال أتمدّونني بمالٍ فما آتاني الله خيـرٌ مما آتـاكم بل أنتم

بهديتكم تفرحون * ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ﴾ [ النمل/٣٦ ـ ٣٧ ]

## الملكة تعلن إسلامها بين يدي سليمان :

﴿ قال نكّروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون * فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين * وصدّها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين * قيل لها ادخلي الصرّح فلما رأته حسبته لُجّةً وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممّرد من قوارير قالت ربّ إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ﴾ [ النمل/٤١ ـ ٤٤ ]

# هامان

رمز لأعوان الاستبداد والإفساد في الأرض ووزير فرعون وساعده الأكبر.

[وانظر: فرعون ]

## ظهير فرعون ووزيره :

﴿ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمتُ لكم من إلّه غيري فأوقد لي يا هامان على الطّين فاجعل لي صرحاً لعلّي اطّلع إلى إلّه موسى وإني لأظنّه من الكاذبين ﴾ [ القصص/٣٨ ]

﴿ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً لعلّي أبلغ الأسباب * أسبـاب السموات فأطّلع إلى إلّه موسى وإنّي لأظنّه كاذباً ﴾ [ غافر/٣٦ ـ ٣٧ ]

## تأييده لفرعون في تكذيب موسى :

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ﴾ [ العنكبوت/٣٩ ]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا : ساحرٌ كذّاب ﴾ [ غافر/٢٣ ـ ٢٤ ]

## سوء مصيره مع الفرعون :

﴿ ونمكّن لهم في الأرض ونُري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾ [ القصص/٦ ]

﴿ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً أو حزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ﴾ [ القصص/٨ ]

﴿ واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنّوا أنّهم إلينا لا يُرجعون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ ﴾ [ القصص/٣٩ ـ ٤٠ ]

﴿ فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين * فكلاً أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا ﴾ [العنكبوت/٣٩ ـ ٤٠ ]

# يأجوج ومأجوج

[وانظر : ذو القرنين]

## إفسادهم في الأرض :

﴿ حتى إذا بلغ بين السدّين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولاً * قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً ﴾ [ الكهف/٩٣ ـ ٩٤ ]

## ذو القرنين يبني السد :

﴿ قال ما مكنّي فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً * آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً قال آتوني أفرغ عليه قطراً * فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا * قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقاً ﴾ [ الكهف/٩٥ ـ ٩٨ ]

## حالهم عند القيامة :

﴿ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا ﴾ [ الكهف/٩٩ ]

﴿ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون * واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا .. ﴾ [ الأنبياء/٩٦ ـ ٩٧ ]

# القسم الرابع

# نماذج .. بلا أسماء

١ ـ مؤمن آل فرعون .
٢ ـ أصحاب القرية .
٣ ـ شهيد كلمة الحق .
٤ ـ العبد الصالح الذي علّم موسى .
٥ ـ فتى موسى .
٦ ـ أصحاب الجنة .
٧ ـ الأعمى .
٨ ـ أهل الكهف .
٩ ـ امرأة فرعون .
١٠ ـ امرأة نوح .
١١ ـ امرأة لوط .
١٢ ـ امرأة إبراهيم .
١٣ ـ امرأة عمران (انظر مريم) .
١٤ ـ ملكة سبأ .
١٥ ـ امرأة ابي لهب .
١٦ ـ ابن نوح .
١٧ ـ أم موسى وأخته .
١٨ ـ اصحاب الأخدود .
١٩ ـ الحواريون .
٢٠ ـ المهاجرون .
٢١ ـ الأنصار .

# ١ ـ مؤمن آل فرعون

نموذج لأنصار الحق الذين لا تخلو الأرض منهم
فيكونون ـ كما أراد الله ـ أنصاراً لكل ما هو خير

## تحذيره موسى من ائتمار القوم به:

﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى ، قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين * فخرج منها خائفاً يترقب قال ربّ نجني من القوم الظالمين ﴾ [ القصص/٢٠ ـ ٢١ ]

## دفاعه عن موسى وتحذيره قومه من سوء العاقبة :

﴿ وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربّه إني أخاف أن يبدّل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد ﴾ [ غافر/٢٦ ]

﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعـون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ، وإن يك كاذباً فعليه كذبه ، وإن يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم ، إن الله لا يهدي من هو مسرف كذّاب ﴾ [ غافر/٢٨ ]

﴿ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون : ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ﴾ [ غافر/٢٩ ]

﴿ وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب * مثل دأب قوم نوح وعادٍ وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلماً للعباد * ويا قـوم إني أخاف عليكم يوم التناد * يوم تولّون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ، ومن يضلل الله فما له من هاد * ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً، كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ﴾ [ غافر/٣٠ ـ ٣٤ ]

# ٢ ـ أصحاب القرية

## حوار بين رسل الله وبينهم :

﴿ واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون * إذ أرسلنا إليهم اثنين

فكذبوهمـا فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون * قالوا ما انتم إلا بشر مثلنا ، وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبـون * قالـوا ربنا يعلم إنـا إليكم لمرسلون * وما علينا إلا البلاغ المبين * قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهـوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذابٌ اليم * قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون ﴾ [ يٰس/١٣ ـ ١٩ ]

## ٣ ـ شهيد كلمة الحق

﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين * اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون * وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون * أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضرّ لا تغني عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون * إني إذاً لفي ضلال مبين * إني آمنت بربكم فاسمعون * قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون * بما غفر لي ربّي وجعلني من المكرمين ﴾ [ يٰس/٢٠ ـ ٢٧ ]

## ٤ ـ العبد الصالح الذي اتبعه موسى

### موسى يطلب أن يتعلم :

﴿ فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلّمناه من لدنا علماً * قال لـه موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما عُلّمت رشدا ﴾ [ الكهف/٦٥ ـ ٦٦ ]

### شرط العبد الصالح :

﴿ قال إنك لن تستطيع معي صبراً * وكيف تصبر على ما تحط به خبراً * قـال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً * قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً ﴾ [ الكهف/٦٧ ـ ٧٠ ]

### العبد الصالح يخرق السفينة وموسى يتساءل :

﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمراً * قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً * قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾ [ الكهف/٧١ ـ ٧٣ ]

### العبد الصالح يقتل غلاماً :

﴿ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً * قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً * قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً ﴾ [ الكهف/٧٤ ـ ٧٦ ]

### العبد الصالح يقيم جداراً :

﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها

جداراً يريد أن ينقض فأقامه ، قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً * قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾ [ الكهف/٧٧ ـ ٧٨ ]

## العبد الصالح يشرح لموسى ما خفي عليه

### أمر السفينة ولماذا خرقها ؟

﴿ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً ﴾ [الكهف/٧٩ ]

### أمر الغلام ولماذا قتله ؟

﴿ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً * فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحما ﴾ [الكهف/٨٠ ـ ٨١ ]

### أمر الجدار :

﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً ﴾ [ الكهف/٨٢ ]

# ٥ـ فتى موسى

### موسى يقول لفتاه :

﴿ وإذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبـا ﴾ [ الكهف/٦٠ ]

### نسيانه الحوت والعودة من حيث بدءآ :

﴿ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً * فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا * قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا * قال ذلك ما كنا نبغ ، فارتدا على آثارهما قصصا ﴾ [ الكهف/٦١ ـ ٦٤ ]

# ٦ـ أصحاب الجنة

### القَسَم الخاطيء :

﴿ إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنّها مصبحين * ولا يستثنون ﴾ [ القلم/١٧ ـ ١٨ ]

### العقوبة :

﴿ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم ﴾ [القلم/١٩ ـ ٢٠ ]

### مفاجأة ذوي النية السيئة :

﴿ فتنادوا مصبحين * أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين * فـانطلقوا وهم يتخافتون * ألا يدخلنّها اليوم عليكم مسكين ﴾
﴿ وغدوا على حردٍ قادرين * فلما رأوها قالوا إنا لضالون * بل نحن محرومون ﴾ [ القلم/٢١ ـ ٢٧ ]

### الندم والتلاوم وطلب المغفرة :

﴿ قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون ﴾
﴿ قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ﴾
﴿ فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون * قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين * عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون ﴾
﴿ كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [ القلم/٢٨ ـ ٣٣ ]

## ٧ ـ الأعمى

### ضيق الرسول ﷺ به :

﴿ عبس وتولى * أن جاءه الأعمى ﴾ [ عبس/١ ـ ٢ ]

### العتاب بشأنه :

﴿ وما يدريك لعله يزّكى * أو يذكر فتنفعه الذكرى * أما من استغنى * فأنت له تصدّى * وما عليك ألا يزكى * وأما من جاءك يسعى * وهو يخشى * فأنت عنه تلهّى * كلا إنها تذكرة ﴾ [ عبس/٣ ـ ١١ ]

## ٨ ـ أهل الكهف

### إنّهم الفارّون إلى الله :

﴿ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا * إذ أوى الفتيـة إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ﴾ [ الكهف/٩ ـ ١٠ ]

### فتية آمنوا بربهم :

﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق ، إنهم فتية آمنوا بربّهم وزدناهم هدى ﴾ [ الكهف/١٣ ]

### لماذا اعتزلوا قومهم ؟

﴿ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا ربّ السموات والأرض لن ندعو من دونه إلّهاً لقد قلنا إذاً شططا * هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة ، لولا يأتون عليهم بسلطان بيّن فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ [ الكهف/١٤ ـ ١٥ ]

## عين الله ترعاهم :

﴿ وإذ اعتزلتمـوهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيّىء لكم من أمركم مرفقاً ﴾ [ الكهف/١٦ ]

## مكان الكهف من الشمس :

﴿ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ، ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ﴾ [ الكهف/١٧ ]

## صورتهم في الكهف :

﴿ وتحسبهم أيقاظاً وهم رقـود ونقلّبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ، لو اطّلعت عليهم لولّيت منهم فراراً ولملئت منهم رعباً ﴾ [ الكهف/١٨ ]

## ماذا قالوا حين بعثهم الله :

﴿ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم ، قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم : قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه ﴾ [ الكهف/١٩ ]

## خوفُهم من القوم يصاحبهم :

﴿ ... وليتلطّف ولا يشعرن بكم أحداً * إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملّتهم ولن تفلحوا إذاً أبداً ﴾ [ الكهف/١٩ ـ ٢٠ ]

## الحكمة في إظهار أمرهم للناس :

﴿ وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنياناً ربّهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجداً ﴾ [ الكهف/٢١ ]

## كم كان عدد أهل الكهف :

﴿ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ، ويقولون خمسـة سادسهم كلبهم رجمـاً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم . قل ربي أعلم بعدّتهم ما يعلمهم إلا قليل ﴾ [ الكهف/٢٢ ]

## وكم سنة أقاموا بالكهف ؟

﴿ فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً * ثم بعثناهم لنعلم أيّ الحـزبين احصى لما لبثوا أمداً ﴾ [ الكهف/١١ ـ ١٢ ]

﴿ ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعاً * قل الله أعلم بما لبثوا ، له غيب السموات والأرض ، أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من وليٍّ ولا يشرك في حكمه أحداً ﴾ [ الكهف/٢٥ ـ ٢٦ ]

# ٩ ـ امرأة فرعون

## حمايتها لموسى من القتل :

﴿ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين * وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً وهم لا يشعرون ﴾ [ القصص/٨ ـ ٩ ]

## ضرب المثل بها للمؤمنين :

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجّني من فرعون وعمله ونجّني من القوم الظالمين ﴾ [ التحريم/١١ ]

# ١٠ ـ امرأة نوح

## ضرب المثل بها للذين كفروا :

﴿ ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين ﴾ [ التحريم/١٠ ]

# ١١ ـ امرأة لوط

## قضاء الله بهلاكها لسوء ما كانت عليه:

﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنّهم أناس يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ [ الأعراف/٨٢ ـ ٨٣ ]

﴿ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم ﴾ [ هود/٨١ ]

﴿ إلا آل لوط إنا لمنجّوهم أجمعين * إلا امرأته قدّرنا إنها لمن الغابرين ﴾ [ الحجر/٥٩ ـ ٦٠ ]

﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدّرناها من الغابرين ﴾ [ النمل/٥٦ ـ ٥٧ ]

﴿ قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينّه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ [ العنكبوت/٣٢ ]

﴿ ولما أن جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجّوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ﴾ [ العنكبوت/٣٣ ]

## ضرب المثل بها للكافرين :

﴿ ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين ﴾

# ١٢ ـ امرأة إبراهيم

### الملائكة تبشرها بإسحاق:

﴿ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب * قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً إن هذا لشيء عجيب * قالوا أتعجبين من أمر الله ﴾ [ هود/٧١ ـ ٧٣ ]

﴿ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم * فأقبلت امرأته في صَرَّة فصكَّت وجهها وقالت عجوز عقيم * قالوا كذلك قال ربك ﴾ [الذاريات/٢٨ ـ ٣٠ ]

# ١٣ ـ امرأة عمران

[انظر : مريم]

# ١٤ ـ ملكة سبأ

[انظر: سليمان ]

# ١٥ ـ امرأة أبي لهب

[انظر : ابو لهب]

# ١٦ ـ ابن نوح

### إعراضه عن ركوب السفينة وغرقه :

﴿ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بنيّ اركب معنا ولا تكن مع الكافرين * قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ﴾ [ هود/٤٢ ـ ٤٣ ]

### رفض الشفاعة فيه :

﴿ ونادى نوح ربّه فقال ربِّ إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين * قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين * قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم ، وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴾ [ هود/٤٥ ـ ٤٧ ]

# ١٧ ـ أم موسى وأخته

### وحي الله إليها أن تقذف موسى في اليمّ :

﴿ ولقد مننا عليك مرة أخرى * إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى * أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليمّ فليلقه اليمّ بالساحل يأخذه عدوٌّ لي وعدوٌّ له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ﴾ [ طه/٣٧ ـ ٣٩ ]

﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليمّ ولا تخافي ولا تحزني إنا رادّوه إليك وجاعلوه من المرسلين ﴾ [ القصص/٧ ]

### ربط الله على قلبها حين استبدّ بها الخوف عليه :

﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ﴾ [ القصص/١٠ ]

### تكليفها أخته بتقصي أخباره :

﴿ إذ تمشي أختك فتقول : هل أدلكم على من يكفله ﴾ [ طه/٤٠ ]

﴿ وقالت لأخته قُصِّيه فبصرت به عن جُنب وهم لا يشعرون * وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ﴾ [ القصص/١١ ـ ١٢ ]

### إقرار عينها بإعادة ولدها إليها :

﴿ فرجعناك إلى أمك كي تقرّ عينها ولا تحزن ﴾ [ طه/٤٠ ]

﴿ فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ﴾ [ القصص/١٣ ]

# ١٨ ـ أصحاب الأخدود

### المجرمون والجريمة :

﴿ قُتل أصحاب الأخدود * النار ذات الوقود * إذ هم عليها قعود * وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ﴾ [ البروج/٤ ـ ٧ ]

### تعذيبهم المؤمنين لأنهم آمنوا :

﴿ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد * الذي لـه ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد ﴾ [ البروج/٨ ـ ٩ ]

### سوء عاقبة المجرمين :

﴿ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ﴾ [ البروج/١٠ ]

### وحسن ثواب المؤمنين :

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير ﴾ [ البروج/١١ ]

### إنذار وتذكرة :

﴿ إن بطش ربك لشديد * إنه هو يبدئ ويعيد * وهو الغفور الودود * ذو العرش المجيد * فعّال لما يريد ﴾

﴿ هل أتاك حديث الجنود * فرعون وثمود * بل الذين كفروا في تكذيب * والله من ورائهم محيط ﴾ [ البروج/١٢ ـ ٢٠ ]

## ١٩ ـ الحواريون

### إنتصارهم لعيسى عليه السلام :

﴿ فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله ﴾ [ آل عمران/٥٢ ]

### إعلانهم الإسلام والإيمان بما أنزل عليه :

﴿ آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون * ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ [ آل عمران/٥٢ ـ ٥٣ ]

﴿ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴾ [ المائدة/١١١ ]

### سؤالهم عيسى أن ينزل عليهم المائدة :

﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين * قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين * قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين * قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾ [ المائدة/١١٢ ـ ١١٥ ]

### ضرب المثل لهم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ﴾ [ الصف/١٤ ]

# المهاجرون والأنصار

[انظر: الهجرة]

## هم و المهاجرون بعضهم أولياء بعض :

﴿إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض﴾ [الأنفال/٧٢]

## الأنصار والمهاجرون هم المؤمنون حقاً :

﴿والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم﴾ [الأنفال/٧٤]

## للسابقين الأولين ولمن اتبعوهم منزلة الرضوان عند الله :

﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعدّ لهم جناتٍ تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم﴾ [التوبة/١٠٠]

## عطاؤهم في ساعة العسرة :

﴿لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتّبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم﴾ [التوبة/١١٧]

## صفتهم في القرآن : الذين تبوّأوا الدار والإيمان :

﴿والذين تبوّأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبّون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾ [الحشر/٩]

## المؤمنون دائماً هم انصار الله :

﴿ يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله كما قـال عيسى ابن مريم للحـواريين من انصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ﴾ [ الصف/١٤ ]

رقم الايداع ٢٠٠٢/١٤٢١٣
الترقيم الدولى I.S.B.N. 977-01-8004 - 1

مطابع الشروق
القاهرة : ٨ شارع سيبويه المصرى ـ ت: ٤٠٢٣٣٩٩ ـ فاكس : ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)
بيروت : ص.ب: ٨٠٦٤ ـ هاتف : ٣١٥٨٥٩ ـ ٨١٧٢١٣ ـ فاكس : ٨١٧٧٦٥ (٠١)




لقـــد أدركنا منذ
البداية أن تكوين ثقافة
المجتمع تبدأ بتأصيل
عـادة القـراءة، وحب
المعـرفـة، وأن المعـرفـة
وسيلتها الأساسية هى
الكتـاب، وأن الحق في
القـراءة يماثل تمامـاً
الحق فى التعليم والحق
فى الصـحـة.. بل الحق
فى الحياة نفسها.

سوزان مبارك

بسعر رمزى ثلاثة جنيهات